

5890 ترخيصا وتوثيق 100 متجر إلكتروني

سلطنة عمان تكمل 70% من مبادرات الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية

استعرضتا الموضوعات ذات الاهتمام النسائي المشترك

السيدة الجليلة وانتصار السيسي تطلعان على عراقة التاريخ العماني في المتحف الوطني

العُمانيّة: عقدت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم . حفظها الله ورعاها. والسيدة انتصار السيسي حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية لقاءً ودياً بقصر العلم العامر صباح أمس.

تم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام النسائي المشترك، وسبل تعزيز مجالات التعاون القائمة استلهاما من الروابط الأخوية والعلاقات الطيبة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما قامت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم بجمعية حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية، بزيارة إلى المتحف الوطني صباح أمس.

وأطلعت السيدة الجليلة وحرم فخامة الرئيس المصري على أقسام وقاعات المتحف وما يحتويه من مقتنيات

وأثار تحكي العراقة العُمانيّة على مر العصور.

وجرى خلال الزيارة التعرف على المناشط التعليمية التي ينفذها مركز التعلم بالمتحف من خلال تقديم إحدى الحلقات الفنية لطلبة المدارس، والتي تسبلت الضوء على العلاقات التاريخية العُمانيّة الممتدة من آلاف السنين من خلال تصدير اللبان إلى مصر الفرعونية.

وتجولت السيدة الجليلة وحرم فخامة الرئيس المصري في «قاعة الأرض والإنسان»، وتم عرض مظاهر الزينة وثقافة الطيب عبر العصور، بينما تم في «قاعة التاريخ البحري» استعراض قارب البدن المخيوط، كنموذج للمراكب العُمانيّة القديمة.

«التفاصيل ص 3»



إلى ٨٩٠ ترخيصاً، مع توثيق ١٠٠ متجر إلكتروني عبر منصة «معروف عُمان». وأضافت أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تواصل الشراكة مع شركائها من الجهات الحكومية لتنفيذ بقية المبادرات لتحقيق رؤية الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية (٢٠٢٢-٢٠٢٧)، والمساهمة في تحويل سلطنة عُمان إلى مركز إقليمي للتجارة الإلكترونية، ما يعزز من تنافسيتها الاقتصادية ويوجد فرص جديدة للنمو. يذكر أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عملت بالتعاون مع منظمة «الأونكتاد» والشركاء الداعمين على إعداد خطة وطنية للتجارة الإلكترونية تم تدشينها والبدء في تنفيذ برامجها ومبادراتها في عام ٢٠٢٢.

«التفاصيل ص 8»

2.9 مليار ريال قيمة التداول العقاري بسلطنة عُمان

الوطني للإحصاء والمعلومات أن الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية بلغت ٥٦,٧ مليون ريال عُمانى بارتفاع نسبته ٢,١% عن نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٣ فيما بلغت القيمة المتداولة لعقود البيع ٩١٣ مليوناً و ٤٠٠ ألف ريال عُمانى بارتفاع ما نسبته ٢,٩% ٥٦٦ ألفاً و ٢٥٩ عقد بيع بارتفاع في عدد العقود بنسبة ٢,١%.

العُمانيّة: سجل إجمالي قيمة التداول العقاري بسلطنة عُمان ارتفاعاً بنسبة ٣٠,١% ليبلغ بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤ ما قيمته ملياران و ٩٤٣ مليون ريال عُمانى مقارنة بمليارين و ٢٦١ مليوناً و ٨٠٠ ألف ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣.

وبيّنت الإحصاءات الصادرة عن المركز

أيا عرمان

«شباب عمان».. أيقونة عالمية ترفع أشعة السلام والمحبة

العمل الجاد والحيثيقي والمبني على رؤية تقديمية عميقة يؤتي ثماره ولو بعد حين، ويتحول من عمل ذي صبغة محلية إلى عمل ذي صبغة إنسانية. هذا الأمر ينطبق تماماً على مشروع سفينة شباب عمان التي أدرجت نهاية الأسبوع الماضي قائمة أفضل الممارسات لصون التراث الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو.

كانت سفينة شباب عُمان منذ رحلتها الأولى رمزا استثنائيا يعكس العمق الحضاري الذي تتمتع به عُمان وارتباطها التاريخي بالبحر، حيث استطاعت أن تمزج بين أمجاد الماضي العريق وأفاق الحاضر الواعد. لكنها مع الوقت والإخلاص في الفكرة تجاوزت بعدها المحلي رغم انطلاقها منه وتمسكها به إلى بعد عالمي إنساني سعت إليه منذ فكرتها الأولى.

وفي النجاح الذي حققته سفينة شباب عُمان سواء في إدراجها العالمي الجديد أو عبر الوعي الذي تشكل عالميا من هدفها إثبات جديد أن الوصول للعالية ينطلق من الجذور ومن التمسك بالمبادئ الثقافية، ومن التجربة المحلية مهما كانت خصوصيتها؛ لأنها تمثل تجربة إنسانية فريدة لها مميزاتها ولها مبادئها ولها إثارتها التي تشكل في أذهان الآخرين.. وفي موضوع سفينة شباب عمان تمثل التجربة الثقافية للعُمانيين ولتاريخهم العريق ولدورهم في بناء جسور حضارية مع الآخر بما يعبر عن رسالتهم الإنسانية العميقة إثباتا على أن قوة التجارب تنبثق من إنسانيتها بغض النظر عن موقعها الجغرافي ومن قدرتها على الولاة لقيمها متى ما كانت صادقة ومعبرة عن تجارب مجتمعية.

استطاعت سفينة شباب عُمان أن تحول حكايات التاريخ البحري في عُمان إلى قصة هوية متجدرة، واستطاعت السفينة عبر رحلاتها الحديثة أن تعيد روايتها من جديد في سياق حديث، أما أشرعتها التي تعانق السماء والتي تقاوم صراع الريح والموج فقد تحولت إلى صفحات تُفتَح على العالم لتكتب فيها حكاية السلام، وقصة شعب حمل ثقافته معه حينما ارتحل. من خلال الفنون الشعبية المبهرة، والصناعات الحرفية التي تعبق برائحة التراث، وفنون الإبحار التقليدية التي تستنطق السماء والنجوم، تُقدِّم السفينة للعالم صورة عُمان الأصيلة، تلك التي تفخر بماضيها وتؤمن بالحوار الحضاري وسيلة لتعزيز قيم التفاهم والتعايش.

«نص الرأي ص 11»

عودة الاتصالات بين الوسطاء وإسرائيل

مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة تعود للقاهرة بحذر وترقب

عواصم د.ف.ب.ب.: من المنتظر أن تستضيف القاهرة هذا الأسبوع جولة جديدة من المفاوضات سعيًا للتوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، حسبما أفاد مصدر مقرب من الحركة وكالة فرانس برس السبت.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته «بناءً على الاتصالات مع الوسطاء، نتوقع بدء جولة من المفاوضات على الأغلب خلال الأسبوع... لبحث أفكار واقتراحات بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى».

وأضاف أن «الوسطاء المصريين والقطريين والأتراك وأطرافها أخرى يبذلون جهوداً مثمّنة من أجل وقف الحرب».

وقال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، إن «الزخم» عاد إلى هذه المحادثات بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية الشهر الماضي.

وأوضح أنه في حين كانت هناك «بعض الاختلافات، في النهج المتبع في التعامل مع الاتفاق بين الإدارتين الأمريكية المنتهية ولايتها والقادمة، لكن «لم نر أو ندرك أي خلاف حول الهدف ذاته لإنهاء الحرب».

إلى ذلك، قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس باسم نعيم لفرانس برس إن «الوسطاء استأنفوا الاتصالات والمفاوضات مع الحركة، وإسرائيل لبدء جولة مفاوضات جديدة حول التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة».

وأضاف أن حماس «أبلغت الوسطاء هذا الأسبوع أنها مستعدة لإظهار مرونة بشأن التوصل لاتفاق لوقف الحرب وتنفيذ ذلك، بما يشمل جدولا زمنيا محددا بمواعيد ومتفق عليه لانسحاب القوات الإسرائيلية الكلي من المحاور الرئيسية، في غزة».

وتطرق نعيم إلى محوري فيلادلفيا، وهو الشريط الحدودي مع مصر، ونساريم الذي ي عزل من خلاله الجيش الإسرائيلي مدينة غزة وشمال القطاع عن بقية أجزاء القطاع المحاصر والمدمر.



فلسطينيون يتفقدون ركام منازلهم وما بقي من ذكرياتهم بعد غارة إسرائيلية على مخيم النصيرات للاجئين أمس. «أ.ف.ب.»

سوريا.. أنباء متضاربة ودعوات للهدوء وحماية المدنيين

عواصم د.كالات: دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسن السبت إلى الهدوء في سوريا. وقال غير بيدرسن على هامش منتدى الدوحة للحوار السياسي «أجد دعوتي من أجل احتواء التصعيد والهدوء وتجنب سفك الدماء وحماية المدنيين بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي». وتضاربت الأنباء أمس حول تحقيق هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة) تقدما كبيرا في بعض المدن السورية الرئيسية.

وقال الجيش السوري السبت إنه يعزز خطوط انتشاره في جميع أرجاء ريف دمشق والمنطقة الجنوبية.

وأعلن الجيش في بيان تلاه متحدث على التلفزيون السوري الرسمي، تقوم وحدات قواتنا المسلحة بتعزيز

اليوم .. انطلاق الجولة الختامية لبطولة «كأس عمان للجولف» بمسقط

«ص 18»

جامعة نزوى تنشر 30 بحثا عن النباتات الطبية خلال عامين

«ص 6»

سلطنة عمان تحتفل بعد غد باليوم العالمي لحقوق الإنسان

«ص 4»

سلطنة عمان تشارك بمنتدى حوار المنامة

العمانية: شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الخارجية في منتدى حوار المنامة ٢٠٢٤ في نسخته الـ ١٠ الذي افتتحت أعماله برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وفي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين.

تترأس وفد سلطنة عُمان سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية.

وتناولت جلسات المنتدى قضايا مجالات الأمن الإقليمي والدولي، وأوضاع عرض الفرص والتحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط والعالم.



أمين عام مجلس الأمن الوطني يلتقي مستشار الأمن البحري

العثمانية: التقى اللواء إدريس بن جليسد الرحمن الكندي أمين عام مجلس الأمن الوطني سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي بمملكة البحرين، لإعطاء إطار أعمال المنتدى ٢٠١٤ للأمن، الأقليمي، ضمن النامة ٢٠٢٤



مسقط تستضيف الاجتماع رفيع المستوى حول «اعلان ومنهاج عمل بيجين»

وتتمثل هذه الجوانب الأساسية التي تناقشها هذه الجلسات في: العنف ضد المرأة، والمشاركة الاقتصادية للمرأة، والمرأة وصنع القرار، والمرأة في النزاعات المسلحة.

كما يصاحب الاجتماع عقد اجتماع الدورة ١٢ للجنة المرأة العربية اليوم، ويبدأ بكلمة سلطنة عمان التي تستضيف الدورة ١٢ لهذه اللجنة، وللموضوعات ذات الصلة بتنفيذ «الأسكوا»، ثم التطرق للموضوعات ذات الصلة بتنفيذ أنشطة برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»، وقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، والتوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها ١١، ودعم اللجنة التوجيهية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، والإجراءات الوطنية لتنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة المرأة في دورتها ١١.



السيدة الجليلة وانتصار السيسي تستعرضان مجالات التعاون وتزوران المتحف الوطني



تجسّد التعبير الإبداعي، ومن أبرزها محراب مسجد العونية. واختتمت الزيارة بتسجيل حرم فخامة الرئيس المصري كلمة عبرت فيها عن إعجابها بمقتنيات المتحف، وأهميته في إحياء التاريخ والثقافة العمانية. وأقامت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم -حفظها الله ورعاها- مأدبة غداء خاصة بضيافة قصر العلم العامر أمس؛ تكريماً للسيدة انتصار السيسي حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية، وذلك بمناسبة زيارتها لسلطنة عُمان. حضر المأدبة عددٌ من صاحبات السمو والسيدات وشخصيات نسائية مرموقة من الجانبين.

خلال تقديم إحدى الحلقات الفنية لطلبة المدارس، التي تسلط الضوء على العلاقات التاريخية العمانية المصرية الممتدة من آلاف السنين من خلال تصدير اللبان إلى مصر الفرعونية. وتجوّلت السيدة الجليلة وحرم فخامة الرئيس المصري في «قاعة الأرض والإنسان»، وتم عرض مظاهر الزينة وثقافة الطيب عبر العصور، بينما تم في «قاعة التاريخ البحري» استعراض قارب البدن المخبوط، كنموذج للمراكب العمانية القديمة. وتم التعرف في «قاعة السلاح» على أنواع السيوف والخناجر العمانية، وفي «قاعة عظمة الإسلام» على مقتنيات

جلالة السلطان المعظم بمعية السيدة انتصار السيسي، حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية، بزيارة إلى المتحف الوطني صباح أمس. وكان في استقبال السيدة الجليلة والسيدة الضيفة لدى وصولهما سعادة جمال بن حسن الموسوي، أمين عام المتحف الوطني، وعدد من المعنيين بالمتحف. واطلعت السيدة الجليلة وحرم فخامة الرئيس المصري على أقسام وقاعات المتحف وما يحتويه من مقتنيات وأثار تحكي العراقة العمانية على مر العصور. وجرى خلال الزيارة التعرف على المناشط التعليمية التي ينفذها مركز التعلم بالمتحف من

العمانية؛ عقدت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم -حفظها الله ورعاها- والسيدة انتصار السيسي حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية لقاءً ودياً بقصر العلم العامر صباح أمس. تم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام النسائي المشترك، وسبل تعزيز مجالات التعاون القائمة استلهاماً من الروابط الأخوية والعلاقات الطيبة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين. حضر اللقاء عدد من صاحبات السمو والسيدات وشخصيات نسائية رفيعة المستوى من الجانبين. كما قامت السيدة الجليلة حرم

بنك ظفار
BankDhofar

يهنئ بنك ظفار حكومة سلطنة عُمان ممثلة
بصندوق الحماية الاجتماعية، لحصول الصندوق على

الجائزة الرئيسة لأفضل الممارسات في
منطقة آسيا والمحيط الهادئ من الجمعية
الدولية للضمان الاجتماعي 2024.

نبارك لصندوق الحماية الاجتماعية جهوده في
تعزيز نطاق الحماية الاجتماعية في سلطنة عُمان.

تطبق الشروط و اللوائح

بنك ظفار
BankDhofar

تحكمي في أمورك المالية

مع حساب الحصن للدخار وحساب السيدات

ابدأي بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!

اليوم .. إعلان الفائزين بمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم

العمانية: يعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم اليوم في مؤتمر صحفي أسماء الفائزين بمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها ٣٢ لعام ١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤ م.

وسجلت النصفيات النهائية تنافساً كبيراً بين المتسابقين والمتسابقات في جميع مستوياتها، وبلغ إجمالي عدد المسجلين في مستويات المسابقة السبع لهذه الدورة ١٧٩٠ متسابقاً ومتسابقة، وبلغت مراكز المسابقة ٢٥ مركزاً موزعة على مختلف ولايات سلطنة عمان.

يذكر أن مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم التي يشرف عليها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني تهدف إلى تشجيع العمانيين على حفظ القرآن الكريم والالتزام بتعاليمه، وتكوين جيل قرآني يحمل كتاب الله ويتقن تلاوته، وتعزيز حضور سلطنة عمان في المسابقات القرآنية الدولية.

غدا .. تخرج 767 طالباً وطالبة من جامعة التقنية بالرساق

الرساق - سعيد السلماني

تحتفل جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، غدا بالجمع الرياضي بالرساق بتخريج ٧٦٧ طالباً وطالبة، منهم ٥٢٦ خريجاً وخريجة من فرع الجامعة بالصلصة، و٢٤١ خريجاً وخريجة من كلية التربية بالرساق.

يقام الحفل برعاية معالي الشيخ الدكتور علي بن مسعود السنيدي رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

وأشار الدكتور حمود بن عامر الوردى عميد كلية التربية بالرساق إلى أن الحفل يشمل تخريج طلبة من كليات الهندسة والتكنولوجيا، والاقتصاد وإدارة الأعمال، وعلوم الحاسوب والمعلومات، والتربية في تخصصات العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية. حيث تضم قائمة الخريجين حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم المتقدم والدبلوم، مستعدين ليخوضوا ميادين العمل بكل جدارة واقتدار بعد جهد سنوات طوال لتبيل الدرجة العلمية، والمهارات المعرفية.

وقال الدكتور ناصر بن سالم البيماني مساعد رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالصلصة: هذا الحفل يتميز بكونه يضم كوكبة من خريجي الجامعة بفرع الصناعة وتربية الرساق، وقد أظهر التنظيم تضافر الجهود لتقديم حفل يرتقي مستوى هذا الحدث النبيل، وتفخر جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالصناعة وكلية التربية بالرساق بخريجين يتسلحون بمختلف المهارات والخبرات التقنية والأكاديمية، للإسهام بشكل مثمر وفعال في مختلف ميادين العلم والمعرفة من أجل مواكبة مراكز نهضة عماننا الحبيبة.

منصة مدعمة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز صحة القلب في عُمان



صورة جماعية للمشاركين في المؤتمر الدولي الـ ٢٠ لجمعية تصلب الشرايين بسلطنة عمان

المقدمة، والتكنولوجيا المتقدمة، كما تهدف إلى زيادة الوعي المجتمعي بمرض تصلب الشرايين من خلال دعم تطوير برامج ومبادرات توعائية للمجتمع، وتبسيط الوصول إلى العلاجات المتقدمة لخفض كوليسترول الدم للمرضى ذوي المخاطر العالية، للوقاية من انسداد الشرايين والأوعية الدموية.

الجامعة بالمدينة الطبية الجامعية مع نوافرتس مذكرة تفاهم تؤكد التزامهم المشترك بمعالجة مرض تصلب الشرايين القلبي الوعائي، وتركز هذه الشراكة على التعرف على المرضى المصابين أو المعرضين لتصلب الشرايين القلبي الوعائي، وتقييم عبء المرض باستخدام البيانات الضخمة، والتحليلات

سلطنة عمان، بالاعتماد على قوة البيانات وأحدث الابتكارات لتحقيق نتائج ذات أثر ملموس للمرضى والمجتمع الطبي، وكذلك تحسين استخدام الموارد الوطنية المتوفرة.

الجدير بالذكر أنه في شهر مايو ٢٠٢٣، وقع مركز البحوث الطبية بجامعة السلطان قابوس ومستشفى

تعزيز خدمات كبار السن وتمكينهم رقمياً

سلطنة عمان تحتفل بعد غد باليوم العالمي لحقوق الإنسان



خطوات مستدامة لحماية ورعاية كبار السن

«رؤية عُمان ٢٠٤٠»

وبيّنت الدكتورة رقية الظاهرية أن «رؤية عُمان ٢٠٤٠» تسعى لتحقيق تحول رقمي شامل يعزز من تمكين كبار السن كجزء من المجتمع الرقمي، وأشارت إلى أهمية السياسات الوطنية، مثل «السياسة الوطنية للنشأ الرقمي»، التي تهدف إلى إزالة الحواجز التقنية وضمان وصول هذه الفئة إلى الخدمات الإلكترونية بسهولة ويسر.

تعزيز القيم الاجتماعية

أشارت الورقة إلى أن كبار السن يمثلون خزانة حية للقيم والتقاليد، وأن تمكينهم من التكنولوجيا يساعدهم على نقل تراثهم الثقافي وخبراتهم إلى الأجيال الشابة، كما أكدت الورقة على دورهم المحوري في استقرار المجتمع من خلال تقديم المشورة والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات.

الإحصائيات الوطنية والدولية

واستعرضت الورقة إحصائيات تعكس الواقع الرقمي لكبار السن في سلطنة عُمان مقارنة بالمدلات العالمية، وبيّنت أن هناك حاجة ملحة لتعزيز الجهود المحلية لتقليص الفجوة الرقمية وضمان شمولية التحول الرقمي.

وقدمت الظاهرية في ورقتها رؤية شاملة للتحديات والحلول المرتبطة بتمكين كبار السن رقمياً، مؤكدة أن ضمان حقوقهم الرقمية هو مسؤولية مجتمعية وأولوية حقوقية.

وختمت بدعوة الحكومات والمؤسسات للعمل على سد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع رقمي شامل يضمن لكبار السن حياة كريمة ومستقلة.

التصميم المناسب لاحتياجاتهم. وأشارت إلى أن كبار السن في سلطنة عمان يعانون من معدلات استخدام منخفضة للتكنولوجيا مقارنة بالفئات العمرية الأصغر، وهي ظاهرة تكرر عالمياً رغم تزايد الجهود الداعمة لهذه الفئة.

تحسين جودة حياة كبار السن

وأكدت الورقة أن التكنولوجيا ليست خياراً بل ضرورة لتحسين جودة حياة كبار السن، من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات الحكومية والصحية، وكسر العزلة الاجتماعية، وتعزيز الاستقلالية، وأشارت إلى أن الفجوة الرقمية تسهم في تهميش كبار السن، ما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على صحتهم النفسية والاجتماعية.

التحديات

وبيّنت الظاهرية أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه كبار السن، من بينها التحديات التقنية، التي تتمثل في نقص التدريب اللازم لاستخدام التطبيقات والأجهزة الذكية، وتصميم الأجهزة الرقمية بطريقة غير ملائمة لقدرات كبار السن، ما يزيد من صعوبة استخدامها.

إضافة إلى ذلك، هناك تحديات اجتماعية تتمثل في العزلة الرقمية التي يشعر بها كبار السن نتيجة صعوبة اندماجهم في العالم الرقمي، وقلة التوعية بأهمية التكنولوجيا ودورها في تحسين حياتهم اليومية.

كما أكدت الظاهرية في ورقتها وجود تحديات صحية، تتمثل في تأثير التقدم في العمر على القدرات الإدراكية والحركية، ما يجعل استخدام الأجهزة الحديثة تحدياً إضافياً، فضلاً عن الإرهاق التكنولوجي الناتج عن سرعة التطورات التقنية.

د. رقية الظاهرية: التكنولوجيا أصبحت ضرورة لتحسين جودة الحياة

برامج تدريبية مخصصة، وإطلاق برامج تستهدف تعليم كبار السن كيفية استخدام الأجهزة الحديثة، وتوفير الأجهزة بأسعار مناسبة، كما دعت إلى دعمها بأجهزة ذكية ميسورة التكلفة بالتعاون مع القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة المجتمعية بإشراك المجتمع بأكمله في تقديم الدعم لهذه الفئة من خلال المبادرات التطوعية والمؤسسية.

واستعرضت الظاهرية في ورقتها التحديات التي تواجه هذه الفئة الأكثر هشاشة، مؤكدة أن تمكين كبار السن من التكنولوجيا يجب أن ينظر إليه كحق أساسي للوصول إلى الخدمات، لا كوسيلة ترفيحية.

وحول الفجوة الرقمية وأبعادها الإنسانية، قالت الظاهرية: مفهوم الفجوة الرقمية، الذي يعني التفاوت في القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، يزداد وضوحاً مع التقدم في العمر نتيجة نقص المهارات التقنية، وقلة التدريب، وضعف

كتب: سهيل بن ناصر النهدي

تحتفل سلطنة عُمان بعد غد الثلاثاء باليوم العالمي لحقوق الإنسان بشعار: «ركيزة الوطن.. خطوات مستدامة لحماية وتعزيز حقوق كبار السن».

وتنفذ اللجنة العمانية لحقوق الإنسان احتفالاً بهذه المناسبة برعاية معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليفي، رئيس مجلس الدولة، وبحضور ممثلين عن المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، ويأتي الاحتفال هذا العام لتعزيز الاهتمام بفئة كبار السن، تقديرًا لدورهم المحوري في بناء الوطن وإسهامهم الفاعل في مختلف مجالات الحياة.

ويتضمن برنامج الاحتفال عدداً من الفعاليات المتنوعة، من بينها عرض فيلم وثائقي من إنتاج اللجنة العمانية لحقوق الإنسان يسلط الضوء على كبار السن، ويوضح دورهم كركيزة أساسية في مسيرة التنمية الوطنية، كما يتضمن الحفل مشهداً مسرحياً يجسد التحديات التي يواجهها كبار السن، بهدف توعية المجتمع بأهمية احتواء كبار السن ومعالجة الصعوبات التي تعترض طريقتهم.

ويلي ذلك عرض مرئي يتناول أهم البلاغات والشكاوى المتعلقة بحقوق كبار السن، وكيفية تعامل اللجنة العمانية لحقوق الإنسان معها، بالإضافة إلى إحصائيات وطنية تسلط الضوء على واقع هذه الفئة في سلطنة عُمان.

وفي لفئة تقديرية للجهود الوطنية، يشهد الحفل الإعلان عن أبرز المبادرات والمشروعات التي قامت بها المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وكان لها إسهام ملموس في مجال حماية وتعزيز حقوق كبار السن، ويهدف هذا الإعلان إلى تحفيز المؤسسات والأفراد على تبني مبادرات مستدامة تدعم حقوق هذه الفئة وتعزيز مشاركتهم في المجتمع، كما يشهد الحفل أيضاً استعراضاً لتوصيات الجلسة الحوارية التي أقامتها اللجنة في الثاني من ديسمبر الجاري، بمشاركة ممثلين من وحدات الجهاز الإداري للدولة، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، وتهدف هذه التوصيات إلى تعزيز التعاون بين مختلف الجهات لضمان حقوق كبار السن وتطوير الخدمات المقدمة لهم بما يتوافق مع أفضل الممارسات الدولية.

وقدمت الدكتورة رقية بنت إسماعيل الظاهرية، رئيسة قسم البحوث والدراسات القانونية وعضوة فريق الذكاء الاصطناعي في المستشفى السلطاني، ورقة عمل بحثية أوصت خلالها بتعزيز الوعي الرقمي لدى كبار السن، وإعداد محلات توعوية تركز على أهمية التكنولوجيا في تحسين حياتهم، وتصميم منصات رقمية ملائمة لتطوير تطبيقات ومواقع إلكترونية بواجهات بسيطة تراعي احتياجاتهم، بخطط كبيرة وتصميمات سهلة الاستخدام.

وحثت الظاهرية، في ندوة حوارية لتعزيز حقوق كبار السن نظمتها اللجنة العمانية لحقوق الإنسان حول دور التكنولوجيا في حياة كبار السن، على توفير

دراسة ارتباط الدهون الثلاثية بأمراض القلب

«عُمان»: أنجز مركز البحوث الطبية بجامعة السلطان قابوس، بالتعاون مع شركة أبوت، دراسة خليجية حول علاقة دهون الدم الثلاثية بالتحكم بمؤشرات

أمراض القلب والأوعية الدموية.

تم إجراء هذه الدراسة في خمس دول خليجية هي سلطنة عُمان، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، والبحرين، وقطر، وسعت إلى جمع وتحليل البيانات السريرية حول ارتباط ارتفاع مستوى الدهون الثلاثية عند المرضى ذوي المخاطر العالية ونسبة التحكم بمؤشرات أمراض القلب والأوعية الدموية، بالإضافة إلى أهم الوسائل المتبعة في العلاج والمتابعة.

وخلصت الدراسة إلى أن ٥٥٪ من المرضى من ذوي الخطورة العالية جداً في منطقة الخليج العربي، وبالرغم من الاستمرار في استخدام أدوية الستاتين بالجرعات المطلوبة وتحقيق النسب المستهدفة لمستويات الكوليسترول الضار في الدم، لم يحققوا النسب المستهدفة لمستويات الكوليسترول غير المرتبط بالبروتين الدهني عالي الكثافة (Non-HDL-C)، ويشمل ذلك جميع البروتينات الدهنية المسببة لتصلب الشرايين، بما في ذلك جزيئات البروتين الدهني الغنية بالدهون الثلاثية.

وتؤكد النتائج على الحاجة إلى استراتيجيات شاملة لمعالجة الفجوات العلاجية، مع التركيز على خفض الكوليسترول الضار والكوليسترول غير المرتبط بالبروتين الدهني عالي الكثافة (Non-HDL-C)، ويتطلب ذلك تعزيز التدخلات المتعلقة بنمط الحياة، واعتماد العلاجات الدقيقة لجزيئات البروتين الدهني الغنية بالدهون الثلاثية، ما يساهم في التقليل بشكل كبير من عبء أمراض القلب والأوعية الدموية.

تقديرًا لعطائهم المتميز في الخدمة العسكرية

قوات السلطان المسلحة تحفي بيوم المتقاعدين



العُمانية: تحتفي قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع بذكرى السابع من ديسمبر من كل عام، «يوم المتقاعدين من منتسبيها»، الذي تم تخصيصه تكريماً لهم وتقديراً لما قدموه خلال مسيرة خدمتهم العسكرية، واحتفاءً بأدوارهم الرائدة وما بذلوه من عطاءات عظيمة في خدمة هذا الوطن العزيز. ويستمر دور المتقاعدين في خدمة الوطن ومساهماتهم في جهود التنمية بالبلاد من خلال المشاركة الفاعلة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية، مستفيدين من خبراتهم العلمية والعملية والمراكمية التي اكتسبوها خلال مرحلة عملهم، ليكونوا بذلك لبنة أخرى من لبنات تقدم وازدهار الوطن.

ويحظى المتقاعدون باهتمام وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة خلال فترة التقاعد من خلال الخدمات الاجتماعية التي تقدم لهم، المتمثلة في العون والمساعدة، وبناء المساكن، وإتاحة المجال لهم للانتساب إلى بعثة الحج العسكرية، وتسيير رحلات العمرة، وتنظيم الرحلات الترفيهية، والرعاية الصحية التي تقدمها مستشفيات المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، وغيرها من الخدمات الاجتماعية.

وبمناسبة السابع من ديسمبر، يوم المتقاعدين، قال العميد الركن (مهندس) علي بن سليمان الذهلي، رئيس الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة: «يأتي الاحتفاء بالسابع من ديسمبر من كل عام إجلالاً للمتقاعدين من منتسبي قوات السلطان المسلحة، وتقديراً وعرفاناً للعطاء المتميز الذي قدموه خلال خدمتهم العسكرية، وتمجيذاً للدور الوطني العظيمة التي أخلصوا في أدائها، والمتمثلة في الإسهام في الحفاظ على مكتسبات ومقدرات هذا الوطن العزيز وصون منجزاته الوطنية، فحق لهم هذا التكريم».

وأضاف: «ستظل التضحيات الجليلة والمهام الجسيمة التي قدمها هؤلاء المتقاعدون وإسهاماتهم المتواصلة في خدمة هذا الوطن أثراً مشرفاً ومنبعاً تستقي منه الأجيال الواعدة المعاني السامية في البذل والعطاء والإخلاص، ولتواصل هذا العطاء ويتوالى، فيسخر المتقاعدون خبراتهم التراكمية في المساهمة بتعزيز الجوانب التنموية لمسيرة النهضة المتجددة في ظل القيادة الحكيمة لولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه».

وأشار العميد الركن (مهندس) رئيس الخدمات الاجتماعية العسكرية إلى الإسهامات والخدمات الاجتماعية التي تقدمها الخدمات العسكرية الاجتماعية لمنتسبي ومتقاعدي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، قائلاً: «الخدمات العسكرية الاجتماعية بمختلف أفرعها تعد المحرك الأساسي في استدامة ممتلكات وزارة الدفاع وأراضيها، وكذلك النظرة التوعية لقروض الإسكان التي تسهم في تعزيز الرفاه الاجتماعي والاستثمار لصالح هذه المؤسسة العريقة، كما تعد الخدمات العسكرية الاجتماعية شريكاً أساسياً في الدفع بعجلة التنمية قدماً، وما تشهده اليوم سلطنة عُمان من خلال التعاون القائم مع القطاعين العام والخاص في كافة محافظات سلطنة عُمان، الذي سيعود بالنفع على منتسبي ومتقاعدي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بشكل مباشر وعلى جميع شرائح المجتمع العماني».

2.9 مليار ريال حجم التداول العقاري بنهاية أكتوبر

العُمانية: سجّل إجمالي قيمة التداول العقاري بسلطنة عُمان ارتفاعاً بنسبة ٣٠,١ بالمائة ليبلغ بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤ ما قيمته ملياران ٩٤٣ مليون ريال عماني مقارنة بمليارين ٢٦١ مليوناً ٨٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣.

وبيّنت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية بلغت ٦٠,٧ مليون ريال عماني بارتفاع نسبيته ٢,١ بالمائة عن نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٣ فيما بلغت القيمة المتداولة لعقود البيع ٩١٣ مليوناً ٤٠٠ ألف ريال عماني بارتفاع نسبته ٢,٩ بالمائة.

وبالنسبة لـ ٥٧ ألفاً و٢٥٩ عقد بيع بارتفاع في عدد العقود بنسبة ٢,١ بالمائة. وأشارت الإحصاءات إلى ارتفاع القيمة المتداولة لعقود الرهن بنسبة ٤٧,٩ بالمائة مسجلة مليارين ١٨ مليون ريال عماني ١٧ ألفاً و١٨٧ عقداً، فيما بلغ عدد عقود المبادلة ألفاً و١٣٥ عقداً بقيمة ١١ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عماني. وبلغ عدد الملكيات الصادرة بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤ نحو ١٩١ ألفاً و٨٧١ ملكية بانخفاض نسبته ٣,٣ بالمائة فيما بلغ عدد الملكيات الصادرة لأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ألفاً و٢٠٩ ملكيات بارتفاع نسبته ٨,٣ بالمائة.

غدا .. ملتقى الباحثين وإعلان الفائزين بجائزة البحث العلمي

« غلا »: تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار غدا الاثنين الملتقى السنوي للباحثين (الابتكار وريادة الأعمال) برعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري، رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، وذلك بمتحف عمان عبر الزمان بولاية منح.

وقال سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهادي، وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للبحث العلمي والابتكار إن الملتقى السنوي للباحثين يعد أهم تظاهرة علمية سنوية تتيح للباحثين والمهتمين فرصة الاطلاع على أحدث المستجدات وتبادل المعرفة والخبرات بين القطاعات الأكاديمية والعلمية وأفراد المجتمع، وذلك عبر تشجيع الباحثين على المبادرة بالتقدم بمقترحاتهم البحثية، وإبراز أنشطتهم البحثية في شتى المجالات العلمية.

وأضاف سعادته: يتخلل الملتقى الإعلان عن الفائزين بالجائزة الوطنية للبحث العلمي في دورتها الحادية عشرة لعام ٢٠٢٤ بفئتيها: جائزة أفضل بحث علمي منشور للباحثين من حملة شهادة الدكتوراه وما يعادلها، وجائزة أفضل بحث علمي منشور للباحثين الناشئين (من غير حملة شهادة الدكتوراه) في القطاعات البحثية الستة، وهي التعليم والعلوم الإنسانية، والطاقة والصناعة، والثقافة والعلوم الإنسانية والاجتماعية والأساسية، والبيئة والموارد الحيوية.

وأوضح أن عدد المتقدمين لهذه النسخة من الجائزة قد بلغ (٢٧٤) مشاركاً في فئتيها: حيث بلغ عدد المتقدمين من فئة حملة شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها -أخصائي أول فأعلى للأطباء- (١٦٧) متقدماً، فيما بلغ عدد المتقدمين لفئة الباحثين الناشئين -من غير حملة شهادة الدكتوراه- (١٠٧) متقدمين.

وسيتضمن الملتقى توقيع العقود البحثية لبرنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية الذي يخدم المؤسسات الحكومية، وبرنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة الذي يخدم مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى عقد جلستي نقاش عن دور المؤسسات في دعم الابتكار وريادة الأعمال، ورحلة المبكر من الفكرة إلى التنفيذ، كما سيصاحب الملتقى معرض للمشروعات البحثية الفائزة، واستعراض مشروعات لعدد من المبتكرين.



طرح مناقصة

صيانة أحواض السباحة في مدرسة حي الشروق العالمية

تعلن مدرسة حي الشروق العالمية - الكائنة في ولاية صور في محافظة جنوب الشرقية - عن طرح مناقصة صيانة شاملة لأحواض السباحة وتوابعها في المدرسة، للاشتراك في هذه المناقصة والحصول على الوثائق والشروط اللازمة يرجى اتباع التالي:-

- إيداع مبلغ قدره ١٠ ريالات في الحساب التالي:-

اسم الحساب	حي الشروق العالمية
رقم الحساب	0050-2004-2811
اسم البنك	صحار الدولي
الفرع	القرم
SWIFT Code	BSHROMRUXXX
 - إرسال إيصال وصل الدفع مع اسم الشركة المودعة والشخص المخوّل بالاتصال ورقم التواصل إلى البريد الإلكتروني التالي:-
 - aalfarsi@hasis.om
 - santosh.ps@hasis.om
 - سيتم إرسال الوثائق الخاصة بالمناقصة والشروط الإضافية إلى المشتريين فقط.
 - آخر موعد لدفع رسوم الاشتراك في المناقصة ١٢-١٢-٢٠٢٤.
 - ستكون الزيارة متاحة لموقع المشروع في الفترة من ١٥ إلى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٤.
- حي الشروق العالمية غير ملزمة بتبيان سبب إقصاء أي من المشتريين وإرجاع مبلغ الاشتراك في المناقصة.

ضئاروق

الرؤية الخيرية لسوق الخليج

Vision Al Khair GCC Fund

شركة متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية

إعلان الدعوة لاجتماع الجمعية العامة العادية

يسر إدارة صندوق الرؤية الخيرية لأسواق الخليج دعوة حاملي الوحدات الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للصندوق المقرر عقده في تمام الساعة ٣ عصرا من يوم الخميس الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤ بمقرشركة الرؤية كابيتال(ش.م.ع.م)، بناية هرمز، بروي، سلطنة عُمان، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الثلاثاء الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١- انتخاب أعضاء إدارة جديدة للصندوق من حاملي الوحدات أو من غيرهم)، فعلى من يرغب في الترشح لعضوية إدارة الصندوق تعبئة الاستمارة المعدة لذلك وتسليمها لمدير الصندوق قبل موعد عقد الجمعية العامة بخمسة أيام على الأقل في موعد أقصاه نهاية عمل يوم الخميس الموافق ١٩/١٢/٢٠٢٤ ولن تقبل أي استمارة تقدم بعد ذلك. وعلى المترشح مراعاة استيفاء الاشتراطات المقررة لعضوية إدارة الصندوق.

ووفقاً للنظام الأساسي للصندوق يحق لأي حامل وحدة أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة.

ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق مع بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين. كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا معها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

في حال وجود أي استفسار حول جدول أعمال الجمعية الرجاء الاتصال بالفاضل / محمد المحرزي على هاتف ٢٤٦٦٠٠٠٠.

محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٤ / ٤١)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على مستندات المناقصات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط: (https://etendering.tenderboard.gov.om)

اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول الآتي:-

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
(PRE-24-330)	توريد أجهزة حاسب آلي لبلدية مسقط	٢٠٢٤/١٢/٢٢	٢٠٢٥/٠١/١٣
(PRE-24-109)	تصميم وإنشاء طرق داخلية بولائي بوشر ومطرح	٢٠٢٤/١٢/٢٢	٢٠٢٥/٠١/١٣
(PRE-24-264)	تجديد رخص نظام المستندات والوثائق والمراسلات الإلكترونية	٢٠٢٤/١٢/١٢	٢٠٢٤/١٢/١٩

١- على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٢- للاستفسار وطلب المساعدة:

- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om).
- للاستفسارات المتعلقة بال دعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) .

مختصون لـ «عمان» :

«البناء الأخضر» ينشط الاقتصاد الدائري ويدعم الاستدامة البيئية



إنشاء قنوات تصريف المياه الجوفية في المرامد الهندسية

كتب - حمدان الشرقي

أكد مختصون في «البناء الأخضر المستدام» على أهميته في تنشيط عجلة الاقتصاد الدائري وإضافة قيمة مضافة للصناعات الحولية، من خلال إعادة استخدام المخلفات، إلى جانب الحفاظ على الموارد الطبيعية ودعم الاستدامة البيئية، وقالوا في استطلاع أجرته «عمان»؛ إن «البناء الأخضر المستدام» يسهم في تقليل التكاليف على المدى الطويل، مؤكداً أن استخدام تقنيات البناء الأخضر تأتي في إطار جهود سلطنة عُمان نحو التنمية الحضرية المستدامة، وتعزيز الوعي.

مبادرة ناجحة

أكد المهندس سعد الحوسني، مهندس تصميم المرامد الهندسية بشركة «بيئة» على توجه سلطنة عمان نحو تحقيق التنمية المستدامة في مجال إدارة المخلفات عبر دمج المواد المعاد تدويرها في مشاريع البنية الأساسية المتعلقة بالمرامد الهندسية، مشيراً إلى أن عدد المرامد الهندسية قد بلغ ١١ مراداً مع خطط توسعات سنوية، مما سيوجد حاجة متزايدة للتربة اللازمة لبناء السدود، وعادة ما تعتمد هذه المشاريع على التربة المستخرجة من الموقع نفسه، إلا أن التحديات البيئية، مثل وجود مياه جوفية ضحلة -كما في مشروع الخلية الثانية بمرم صحر الهندسي- تعرقل الحصول على التربة اللازمة، مما يستدعي الحاجة لشراء التربة الطبيعية، بناءً على ذلك، قام فريق تصميم المرامد الهندسية في شركة «بيئة» بدراسة خيار مبتكر يتمثل في استخدام مخلفات الهدم والبناء كمواد إنشائية في توسعة المرامد الهندسية. وأشار الحوسني إلى نتائج الاختبارات التي أجريت على هذه المواد التي أكدت فعاليتها وجودتها من خلال امتلاكها خصائص تجعلها ملائمة للاستخدام في الرمد، حيث وفرت معدلات ضغط مكافئة أو تفوق تلك التي تقدمها التربة الطبيعية. وأظهرت التحليلات باستخدام برامج متخصصة ثبات واستقرار السدود المبنية بهذه المواد. وقد تم بالفعل استخدام حوالي ٦٥ ألف متر مكعب من مخلفات الهدم والبناء في بناء سدود خلية مرم

م. فهد المحروقي:

هناك تأثير إيجابي مباشر على حياة الأفراد من ناحية صحتهم وجودة حياتهم

صحر، وهو ما يعادل ٥٠٪ من التربة المستخدمة للرد، ليصبح هذا المشروع الأول من نوعه في سلطنة عمان الذي اعتمد على المواد المعاد تدويرها، كما استخدمت كميات أخرى منها في بناء طبقات الحماية للسدود وقنوات تصريف المياه السطحية. وأوضح الحوسني أنه على الرغم من التحديات التي تواجه استخدام مخلفات الهدم والبناء، مثل التفاوت في تركيبها ووجود شوائب، ومحدودية مواقع إعادة التدوير، فإن هذه المبادرة قدمت فوائد ملموسة؛ من بين هذه الفوائد تقليل التكاليف بنسبة تتجاوز ٨٠٪ مقارنة

م. سعد الحوسني:

11 مردما هندسيا وخطط للتوسع .. واستخدام مخلفات الهدم والبناء كمواد إنشائية

بشراء التربة، وتعزيز الاقتصاد الدائري من خلال إعادة استخدام المخلفات، إلى جانب الحفاظ على الموارد الطبيعية ودعم الاستدامة البيئية. وأشار الحوسني إلى أهمية هذه المبادرة كونها تتماشى مع استراتيجية «بيئة» ورؤية عمان ٢٠٤٠، حيث تكمن جهود الشركة نحو استرداد وإعادة تدوير الموارد، وتشجيع الاقتصاد الدائري، وتبني ممارسات مبتكرة ومستدامة لإدارة النفايات. من جانبه أكد عبدالعزيز بن سعيد القبالي، مدير أول

عبدالعزیز القبالي:

إنتاج خرسانات البناء الأخضر تسهم في استدامة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها

مشاريع بشركة الشرق الأوسط لكسنة الطين على توجه الشركة نحو الاستثمار في البناء الأخضر المستدام عبر قيامها بإنتاج مواد إسمنتية كيميائية تدخل في صناعة خرسانات البناء تعطي الخرسانة الإسمنتية خواص فيزيائية تجعلها أكثر صلابة ومقاومة للأملاح والكوراييد ومقاومة في البيئات الحامضة التي تؤثر على العمر الافتراضي للخرسانة، وسوف تبدأ الشركة في الإنتاج الفعلي بداية الربيع الأول من العام المقبل. وأكد القبالي على أن تبني الشركة لتقنيات البناء الحديثة الصديقة للبيئة في إنتاج خرسانات مصنعة بمواد عمانية بنسبة ١٠٠٪ تتميز بعمر

تسهم في رفع تنافسيتها على المستويين الإقليمي والعالمي

إكمال 21 مبادرة من الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية في سلطنة عمان

العُماني مبادرات مجمع التجارة الإلكترونية وإنشاء مراكز لوجستية في مناطق مركزية، بالإضافة إلى تشجيع صناديق الاستثمار لتمويل شركات التجارة الإلكترونية.

وبيّنت أن المبادرات المتكاملة شملت مبادرة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لبرنامج التجارة الإلكترونية، ومبادرة مراجعة قانون حماية المستهلك لهيئة حماية المستهلك، ومبادرة تمكين شركات البريد من تنفيذ التخليص الجمركي ومبادرة الرسوم الجمركية العادلة والشفافة على شحنات التجارة الإلكترونية لشرطة عُمان السلطانية، ومبادرة تمييز وظائف نقل البضائع لوزارة العمل، ومبادرة توفير بيئة داعمة للتجارة الإلكترونية للبنك المركزي.

وقالت: إن الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية تتضمن ٨ محاور أساسية، هي: مجمع التجارة الإلكترونية، والبنية الأساسية لتقنيات المعلومات والاتصالات وخدماتها، والنقل والخدمات اللوجستية وتيسير التجارة، وتيسير الأعمال، والمشتريات الإلكترونية، والمهارات والتوعية، والمدفوعات، والإطار القانوني والتنظيمي، وتنوع هذه المحاور على ٣٠ مبادرة داعمة للخطة موزعة على مختلف الجهات الحكومية المشاركة كل في مجال اختصاصه.

يذكر أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عملت بالتعاون مع منظمة «الأونكتاد» والشركاء الداعمين على إعداد خطة وطنية للتجارة الإلكترونية تم تدشينها والبدء في تنفيذ برامجها ومبادراتها في عام ٢٠٢٢.



المبادرات المكتملة تسهم في تبسيط تسجيل شركات التجارة الإلكترونية

للتجارة الإلكترونية حتى نوفمبر ٢٠٢٤ تمثلت في مبادرات تطوير علامة ثقة للشركات في التجارة الإلكترونية، وتبسيط تسجيل شركات التجارة الإلكترونية، وإصدار لائحة تنظيمية للتجارة الإلكترونية لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وأكملت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات توفير المنصات التقنية المختصة بالتجارة الإلكترونية وتطوير بوابة إلكترونية للتعاملات التجارية وتشجيع

مع مختلف الجهات الحكومية، مشيرة إلى أن الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية تهدف إلى دعم وتيسير التجارة الإلكترونية في سلطنة عُمان من خلال معالجة التحديات المتعلقة بالعرض والطلب ورفع مستوى الوعي بين الشركات التجارية والمستهلكين.

الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية

وأوضحت أن المبادرات المكتملة من الخطة الوطنية



نصرة بنت سلطان الحبسية

على حد سواء، وتنظيم الأسواق وتقليل التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة عند الانتقال إلى التجارة الإلكترونية.

من جانبها، قالت عزاء بنت إبراهيم الكندية، مديرة دائرة الشؤون التجارية والتجارة الإلكترونية بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن الوزارة تكمل عامها الثالث لتنفيذ الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية من خلال الإشراف على متابعة تنفيذ المبادرات بالتعاون

العُمانيّة: بلغت نسبة المبادرات المنجزة في الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية في سلطنة عُمان حتى نوفمبر الماضي ٧٠ بالمائة، بإكمال ٢١ مبادرة داعمة للخطة، مقارنة بـ١٤ مبادرة بنهاية عام ٢٠٢٣. وأكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية تُعد خريطة طريق استراتيجية تهدف إلى تعزيز قدرات سلطنة عُمان في مجال التجارة الإلكترونية ورفع تنافسيتها على المستويين الإقليمي والعالي. وقالت نصرة بنت سلطان الحبسية، المديرة العامة للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن هذه المبادرات أسهمت في تعزيز قطاع التجارة الإلكترونية في سلطنة عُمان حيث ارتفع عدد تراخيص التجارة الإلكترونية حتى نوفمبر ٢٠٢٤ إلى ٨٩٠ ترخيصاً، مع توثيق ١٠٠ متجر إلكتروني عبر منصة «معروف عُمان».

وأضافت: إن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تواصل الشراكة مع شركائها من الجهات الحكومية لتنفيذ بقية المبادرات لتحقيق رؤية الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية (٢٠٢٢-٢٠٢٧)، والمساهمة في تحويل سلطنة عُمان إلى مركز إقليمي للتجارة الإلكترونية، ما يعزز تنافسيتها الاقتصادية وإيجاد فرص جديدة للنمو.

إلى مركز إقليمي للتجارة الإلكترونية، ما يعزز تنافسيتها الاقتصادية وإيجاد فرص جديدة للنمو. وأشارت إلى أهمية اللائحة التنظيمية للتجارة الإلكترونية الصادرة بالقرار الوزاري ٤٩٩/٢٠٢٣، كركيزة أساسية لدعم الأعمال التجارية الرقمية، موضحة أن اللائحة توفر الإطار القانوني والتنظيمي للشركات العاملة في مجال التجارة الإلكترونية؛ ما يضمن حقوق المستهلكين والتجار

٢٠٢٥ إصدار مواصفة عدادات المياه والطابوق الذكي والأسقف مسبقة الصب

المواصفات والمقاييس تعزز الصادرات وتحسن كفاءة التصنيع وجودتها للمنافسة في الأسواق الدولية

وأشار عدد من المسؤولين والخبراء إلى قيادة سلطنة عُمان في قطاع المواصفات والمقاييس، والنمو الذي شهده القطاع خلال المرحلة الفاتئة، مع وضع الخطط الطموحة لضمان جودة المنتجات والخدمات وتعزيز التنافسية في الأسواق المحلية والدولية، كما أن العام المقبل (٢٠٢٥) سوف يشهد تدشين وإصدار عدد من الخطط، منها استراتيجية التقييس والجودة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وإصدار مواصفة عدادات المياه، ومواصفات الطابوق الذكي، ومواصفات الأسقف مسبقة الصب، وإعادة هيكلة المواصفات في المتجر الإلكتروني، وإنشاء مجلس التقييس العماني، وغيرها من الأنشطة التي ترفع من قطاع المواصفات والمقاييس، فإلى الاستطلاع:

تلعب المواصفات والمقاييس دوراً حيوياً في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عُمان، مع الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، بما يضمن حماية المستهلك، وتعزيز التنافسية، ودعم الاقتصاد الوطني، وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة. وقد مكنت سلطنة عُمان، متمثلة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، قطاع المواصفات والمقاييس عبر تقديم المختبرات والتسهيلات التي تعزز من الصادرات العمانية المطابقة للمنتجات والمعايير الدولية، وتحسين كفاءة الصناعات وجودتها للإسهام في التنافسية في الأسواق الدولية.

استطلاع

نوح المعمري

صالح مسن: نشجع الشركات العمانية على اتباع المعايير القياسية لزيادة التنافسية للمنتجات في الأسواق



محمود الذهلي: قفزت سلطنة عُمان 57 مركزاً في المؤشر العالمي للجودة



عادل الصقر: التركيز على برامج تدعم الابتكار وتشجع التكنولوجيا للمختبرات مع دعم المؤسسات في مجال الجودة



نواف المانع: ترسيخ التجربة العمانية في مجال البنية الأساسية للجودة والتقييس مع استكمال تطوير منصة الخدمات الإلكترونية



عماد الشكيلي: العام المقبل يشهد وضع استراتيجية التقييس والجودة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) مع إنشاء مجلس التقييس العماني



تحسين الأداء الاقتصادي

أشار سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، إلى أن المواصفات والمقاييس تسهم بشكل فعال في تحسين الأداء الاقتصادي، وتعزيز الثقة في المنتجات والخدمات المقدمة، وتحقيق التنمية المستدامة، فال مواصفات القياسية تُعد محفزاً للابتكار، موضحاً أن المواصفات والمقاييس تركز على تحقيق الشفافية والمنافسة العادلة عبر المنتجات المتنوعة، وتحقيق الاستدامة البيئية، والتطور التكنولوجي، مما يشجع الشركات على البحث والتطوير من خلال التكيف مع التقنيات الحديثة والمتطلبات المتطورة.

وأكد سعادته على أهمية المواصفات والمقاييس في دعم الصناعة الوطنية ورفع مستوى الإنتاج المحلي، حيث تشجع الشركات العمانية على اتباع المعايير القياسية، مما يزيد من القدرة التنافسية للمنتجات العمانية في السوق المحلي والدولي، كما أوضح أن عدد المواصفات القياسية المعتمدة بلغ أكثر من ٢٨ ألف مواصفة قياسية عمانية.

من جانبه، أشار سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية، إلى أن استضافة محافظة شمال الشرقية لملتقى منظومة المواصفات والمقاييس لاقتصاد مستدام، الذي تنظمه وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، يؤكد على أهمية مكانة المحافظة اقتصادياً، حيث تتنوع بطبيعتها فريدة وتُعد مقصداً سياحياً في سلطنة عُمان، كما أن موقعها الجغرافي بين محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار ومسقط والداخلية يوفر خطوط إمداد تُعزز الحراك الاقتصادي والتجاري ومقوماته النوعية، بالإضافة إلى جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والدولية.

وأوضح سعادته الإنجازات التي حققتها سلطنة عُمان في مجال المواصفات والمقاييس، حيث قفزت سلطنة عُمان ٥٧ مركزاً في المؤشر العالمي للجودة الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (الايبيديو) في نوفمبر الماضي، لتصل بذلك إلى المركز ٦٠ عالمياً من بين ١٥٥ دولة، والمركز السادس على مستوى الشرق الأوسط، مقارنة بالمركز ١١٧ في الإصدار السابق، ويعكس هذا الإنجاز الأثر المباشر لمشروع تطوير المنظومة الوطنية للمواصفات والمقاييس، مما يدل على نجاح السياسات الوطنية في تحسين بيئة الأعمال وجلب الاستثمارات الأجنبية وزيادة تنافسية المنتجات العمانية على المستوى الدولي.

وأشار سعادته إلى أن المشاركة الدولية في الملتقى تسهم في التعريف بولايات محافظة شمال الشرقية ومشروعات الاقتصادية القائمة والمستقبلية بها، وأبرزها إنشاء مدينة المصنعي الصناعية بأكثر من ١٥ مليون ريال عماني، ومشروع سوق المواد بولاية سناو بما يربو على ١٠ ملايين ريال عماني، وغيرها من المشروعات الاستثمارية في مجالات الطاقة والتعدين وغيرها من المجالات الاقتصادية، بالإضافة إلى توقيع عقود استثمارية تغطي مختلف القطاعات الاقتصادية في المحافظة، وتهدف إلى تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص استثمارية متنوعة للمواطنين والمستثمرين.

الابتكار وتشجيع التكنولوجيا

وحول دور المواصفات والمقاييس في تعزيز حماية المستهلك وتحسين جودة المنتجات المطروحة في الأسواق، قال سعادة المهندس عادل صقر عبد الكريم الصقر، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، إن منظومة التقييس تسهم بشكل عام في رفع كفاءة الثقة في تقويم المطابقة عبر المختبرات المختلفة، من العمل على إصدار شهادات وأنظمة التفتيش والرقابة بالتعاون مع هيئة حماية المستهلك، ووضع برامج توعوية لحث المختبرات على الحصول على الاعتماد، خصوصاً المختبرات الخاصة بالمنتجات والأغذية، لضمان

الجودة والكفاءة والثقة من خلال الاعتماد، كما يتم التركيز على برامج تدعم الابتكار وتشجع تبني التكنولوجيا في المختبرات من خلال إنشاء مراكز بحثية واستشارية ودعم تلبية حاجة ومتطلبات السوق الخليجي، وتطوير الكفاءات المهنية، في مجال التفتيش والمختبرات، وإصدار الشهادات في المراكز البحثية.

وأشار الصقر: «نعمل على تعزيز التشريعات والقوانين لتكون أهم عامل لتعزيز الرقابة، وتوسيع مجالات جديدة للاعتماد الدولية المتعارف عليها هو الآلية الأمتل والأصح لضمان كفاءة الجهات ذات العلاقة بالمواصفات بالتوعية بأهمية المواصفات، مع إشراك مباشر للقطاع الخاص في لجان المواصفات.

وأضاف الصقر: «إن مركز الاعتماد الخليجي يلعب دوراً كبيراً في ضمان المنتجات من خلال إجراءات موحدة في الدول الأعضاء، والاعتراف المتبادل، وبناء الكفاءات لتأهيل الكوادر الوطنية، حيث إن اعتماد جهات تقويم المطابقة وفق الممارسات ومصادقية تلك الجهات التي تتأكد من التطبيق الصحيح للمواصفات والتشريعات من قبل الصنعتين، ومن ثم يأتي دور جهات تقويم المطابقة، وبعد ذلك يتم إثبات كفاءة تلك الجهات بالاعتماد المعترف به دولياً من قبل المنظمات الدولية للاعتماد مثل ILAC وIAF، وهذا ما يعرف بهرم الجودة، الذي يضمن

أن تكون المنتجات والخدمات تطبيق المواصفات والتشريعات بالشكل الصحيح والوثوق، وحرصت سلطنة عُمان على اكتمال كافة عناصر هرم الجودة والبنية الأساسية للجودة، بما يشمل المواصفات والتشريعات وكفاءة جهات تقويم المطابقة، والاعتماد المعترف به دولياً.

قدرات سلطنة عُمان في مجال التقييس

قال المهندس نواف بن إبراهيم المانع، رئيس هيئة التقييس الخليجية: «إن المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بسلطنة عُمان تقدم دوراً مهماً في تعزيز نشاط التقييس الخليجي، من خلال متابعة تطبيق المواصفات واللوائح الفنية للأجهزة الفنية الوطنية المحلية، وقد أسهم ذلك في تحسين جودة المنتجات والخدمات، وتحقيق سلامة المستهلك والبيئة، وتسهيل التبادل التجاري ودعم الاقتصاد، كما تتيح هذه المشاركة تبادل الخبرات والعرفه مع أجهزة التقييس الإقليمية والدولية، مما يعزز من قدرات سلطنة عُمان في مجال التقييس.

وأضاف المانع: «إن المواصفات القياسية واللوائح الفنية الخليجية بلغت حتى الآن أكثر من ٢٧ ألف مواصفة قياسية ولائحة فنية خليجية موحدة للدول الأعضاء، وتشمل العديد من القطاعات التجارية والصناعية والخدمية، وذلك من خلال أكثر من ٤٦ لجنة فنية رئيسية وفرعية وفرق عمل متخصصة. وأوضح أن هيئة التقييس الخليجية تعمل على توحيد أنشطة التقييس المختلفة، ومتابعة تطبيقها والالتزام بها بالتعاون والتنسيق مع أجهزة التقييس الوطنية بالدول الأعضاء، بما يسهم في تنمية التجارة البينية، وحماية المستهلك والبيئة والصحة العامة، وتشجيع الصناعات والمنتجات والخدمات الخليجية، ويهدف هذا الجهد إلى دعم الاقتصاد الخليجي، وتحسين جودة الحياة في الدول الأعضاء، وتقوية اقتصاداتها للمنافسة في الأسواق العالمية.

وأشار المانع إلى أن المواصفات القياسية تُعد جوهرًا ومفتاحاً للابتكار، فهي تضمن بنية أساسية آمنة ومرنة وقابلة للتشغيل المتبادل، وتساهل على تسخير قوة الذكاء الاصطناعي لتشكيل مستقبل أكثر أماناً، وأوضح أنه مع تطور التكنولوجيا الرقمية (ISO/IEC).

254 مشاركاً من الخابورة يحيون تراث شمال الباطنة في مهرجان صحار



مشاركة ولاية الخابورة بأغنية خاصة قدمت في المسرح الرئيسي

لطريقة صناعة مواد التجميل والبخور والعطور ونقش الحناء، بالإضافة إلى صناعة الخناجر والفضيات، وفي «بيت المدارية»، قدم المشاركون أشكالاً من الطب الشعبي والطرق الشعبية في علاج الأمراض، ولم تغفل الولاية عن إضفاء أجواء تفاعلية للزوار، حيث قدمت الولاية ٥٠ هدية للجمهور عبر مسابقات، بالإضافة إلى الهدايا التي قدمت للأطفال في مسرح الطفل، وفي زاوية أخرى من مشاركة ولاية الخابورة، قدم رسامو الولاية وفنانوها التشكيليون معرضاً للفنون التشكيلية، استعرضوا من خلاله أعمالاً تعبر عن معالم ولاية الخابورة وما تزخر به من ثروات وموارد طبيعية وبشرية. وفي سياق متصل، وضمن الحفلات المستمرة على المسرح الرئيسي، كان مهرجان صحار يوم الجمعة على موعد مع الفنانة الشعبية دلال، التي قدمت وصلاتها الغنائية الطربية التي تنوعت بين الأغاني الوطنية وأغاني المناسبات الاجتماعية، كما استضاف المسرح الرئيسي للمهرجان الفنانة العمانية الصاعدة نورة النظرية، التي تألقت خلال السنوات الماضية في الأعمال الوطنية، وكانت على موعد حصري مع جمهورها في أمسياتها الغنائية.

دشنت ولاية الخابورة البداية الأسبوعية لمشاركة مختلف ولايات محافظة شمال الباطنة في مختلف الأركان لمهرجان صحار الثالث، حيث شاركت بأكثر من 2٥٤ مشاركاً. وبدأت مشاركة ولاية الخابورة بأغنية خاصة قدمت على المسرح الرئيسي، مروراً بكرنفال الدخول الذي عبر الممر الرئيسي للمهرجان وصولاً إلى القرى التراثية. كما قدمت الخابورة ١١ فناً شعبياً من خلال ٦ فرق للفنون الشعبية، وفي القرية البحرية قدم المشاركون فنون المديها واللبوا، وفي القرية البدوية استعرض فنانو الخابورة فن التفرود والونة، بالإضافة إلى تقديم عروض في صناعة النسيج التقليدي. وحظيت القرية التراثية بالنصيب الأكبر من الفنون الشعبية المؤداة، التي تمثلت في فن المالد وفن العيالة وفن الدان وفن الميدان، إضافة إلى استعراض الطريقة الشعبية لرفزة العروس، التي لا يزال يحافظ عليها بعض سكان ولاية الخابورة إلى اليوم. كما قدم ١٠ حرفيين من ولاية الخابورة استعراضاً

تراجع مؤشر بورصة مسقط 186 نقطة في نوفمبر 2024



«تصوير: حسين المقبل»

مؤشر بورصة مسقط يقلق تداولات نوفمبر الماضي عند مستوى ٤٥٦٣ نقطة

الغاز في المرتبة الثانية بـ٥,٨ مليون ريال عماني، فيما جاء بنك مسقط في المرتبة الثالثة بتداولات بلغت ٤,٢ مليون ريال عماني تمثل ٣,٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول. وسجلت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في بورصة مسقط الشهر الماضي خسائر بقيمة ٢٩,٢ مليون ريال عماني لتهبط بنهاية نوفمبر إلى ٢٧ ملياراً و٢٩٣ مليون ريال عماني. وتصدر سهم الغمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية الأسهم الاربعة مرتفعاً بنسبة ٦٤ بالمائة وأغلق على ريال ٨٠ بيسة، وجاءت سندات العمانية للتمويل المجانية إصدار ٢٠٢٠ في المرتبة الثانية مرتفعة بنسبة ٤٥ بالمائة وأغلقت على ٨٠ بيسة، وسجل سهم ظفار للأغذية والاستثمار صعوداً بنسبة ١٩ بالمائة وأغلق

الشرعي تراجعاً بنحو ٢٢ نقطة. وجاءت هذه التراجعات بالتزامن مع هبوط أسهم العديد من الشركات القيادية، وشهد الشهر الماضي تراجع أسعار ٦١ ورقة مالية مقابل ١٨ ورقة مالية ارتفعت أسعارها و١٤ ورقة مالية استقرت عند مستوياتها السابقة. وبلغت قيمة التداول نوفمبر الماضي ١٢٠,٥ مليون ريال عماني متراجعة بنسبة ٣٩ بالمائة عن مستواها في أكتوبر ٢٠٢٤ والبالغ ١٩٨,٤ مليون ريال عماني، كما سجلت الصفقات المنفذة تراجعاً من ٣٢ ألفاً و٨٣٥ صفقة إلى ٣٢ ألفاً و٥٣٥ صفقة. وتصدرت أوكيو للاستكشاف والإنتاج الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول؛ بعد أن شهدت تداولات بقيمة ٨١,٦ مليون ريال عماني تمثل ٢٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وحلت أوكيو لشبكات

العُمانية؛ تراجع المؤشر الرئيس لبورصة مسقط في شهر نوفمبر الماضي ١٨٦ نقطة مسجلاً أعلى التراجعات خلال العام الجاري وسط ضغط من مبيعات المؤسسات الاستثمارية الأجنبية والمستثمرين العمانيين الأفراد مع ضعف الطلب وزيادة العرض. وأغلق المؤشر بنهاية تداولات شهر نوفمبر الماضي على ٤٥٦٣ نقطة مقلصاً معظم المكاسب التي سجلها خلال العام الجاري بعد أن ارتفع فوق مستوى ٤٨٤٠ نقطة في مايو ٢٠٢٤. وسجلت المؤشرات القطاعية في شهر نوفمبر الماضي تراجعاً جماعياً بقيادة مؤشر القطاع المالي الذي فقد ٣٢٢ نقطة وأغلق على ٧٦٨١ نقطة، وتراجع مؤشر قطاع الصناعة ٢٠٢ نقطة، وفقد مؤشر قطاع الخدمات ٨٤ نقطة، وسجل المؤشر

خدمة صحفية

فورد إكسبيديشن .. سيارة رياضية متعددة الاستخدامات

4 SYNC مع شاشة لمسية بقياس ١٢ بوصة، إلى جانب منافذ طاقة للركاب في كل صف، وتحتوي السيارة على أربعة مأخذ طاقة بقوة ١٢ فولت، وستة منافذ USB للشحن، ومأخذ طاقة بقدرة ٢٢٠ فولت لشحن الأجهزة والبقاء على اتصال، كما تضم وحدة إدارة حافلة متطورة مع رف قابل للتعديل خلف الصف الثالث، بالإضافة إلى فتحة السقف البانورامية Vista التي توفر إطلالات خلابة. تأتي سيارات فورد في سلطنة عُمان عبر الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م، وللمزيد من المعلومات، وطلبات اختبار القيادة، ومعرفة أحدث المنشورات الصحفية، يمكنكم زيارة موقع فورد عمان على الإنترنت www.fordoman.com أو متابعه صفحتها على فيسبوك www.facebook.com/FordOmanChannel أو يوتيوب www.youtube.com/FordOmanChannel أو حسابها على إنستجرام www.instagram.com/ford_oman.com.

الفئة الرابعة في تسهيل سحب القوارب أو المقطورات أو الأحمال الإضافية، ومع بوابة رفع كهربائية متوفرة، أصبح تحميل وتفريغ المعدات أكثر سهولة. وتعمل السيارة بمحرك إيكوبوست قوي سعة ٣,٥ لتر، يولد قوة تصل إلى ٣٨٠ حصاناً وعزم دوران يبلغ ٦٣٧ نيوتن متر، مع كفاءة مذهلة في استهلاك الوقود في فئتها، كما يتميز ناقل الحركة الآلي ذو الـ ١٠ سرعات بقيادة سلسة وقوية، سواء على الطرق السريعة أو في المغامرات على الطرق الوعرة. وتم تصميم فورد إكسبيديشن مع التركيز على السلامة وسهولة الاستخدام، حيث تضيف ميزات مثل نظام اكتشاف تجنب الاصطدام ونظام معلومات النقطة العمياء طبقة إضافية من الأمان، ويوفر نظام التحكم في التتبع مع الترس النفاضلي الإلكتروني المحدود الانزلاق أداء متميزاً على التضاريس الوعرة. وداخل المقصورة، تم تجهيز إكسبيديشن بأحدث التقنيات، بما في ذلك نظام

تعد فورد إكسبيديشن سيارة رياضية متعددة الاستخدامات مثالية للمغامرين، حيث تجمع بين التصميم الواسع والميزات المبتكرة لجعل كل رحلة ممتعة، ومع مقاعد تتسع لما يصل إلى ٨ ركاب، توفر السيارة مساحة رحبة لكل من الأشخاص والبضائع، ما يجعلها خياراً مثالياً لرحلات نهاية الأسبوع والرحلات الطويلة، ويتميز الصف الثاني بمقعد منزلق فريد يتيح سهولة الوصول إلى الصف الثالث دون الحاجة إلى إزالة مقعد أمان الأطفال، بينما يستمتع ركاب الصف الثالث بمساحة واسعة للأرجل ومقاعد متكئة تضيف الراحة للرحلات الطويلة. وتتمتع فورد إكسبيديشن بقوة استثنائية في السحب، ما يجعلها رائدة في فئتها بقدرات مذهلة، يسهم نظام سحب المقطورة من



«محسن حيدر درويش» ترعى كرنفال بدية لتحدي السيارات

التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش، بعد كرنفال بدية لتحدي السيارات دليلاً على شغف سلطنة عمان بالرياضة السيارات والروح المشتركة للمغامرة والابتكار، ونحن فخورون بدعم هذا الحدث الذي يحتفل باليوم الوطني الناضح بالحياة لبلادنا، ويعزز السياحة والمشاركة المجتمعية، وحب التميز في مجال السيارات، كما أننا ملتزمون بتعزيز مثل هذه المنصات الديناميكية التي تجمع المجتمعات معاً وتدفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي في سلطنة عمان. كما تضمّن الحدث معرضاً للسيارات من إنتاج شركة محسن حيدر درويش، شمل علامات تجارية شهيرة مثل إم جي، وجيتور، وايتوس، وجيب، ودودج، وهونسي، وديفنيدر، حيث أتاح للحاضرين فرصة الاطلاع عن قرب على هذه السيارات الرائعة، التي تجمع بين الإبداع والأداء والاناقة. تعد مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش أحد أقسام مجموعة محسن حيدر درويش، وتتميز بمحفظتها القوية من العلامات التجارية العالمية في قطاع السيارات، وبقيادة الرئيس التنفيذي محسن بن هاني البحراني، تواصل المجموعة دعم الابتكار والتميز والمشاركة المجتمعية في قطاع السيارات الديناميكي بسلطنة عمان.

ازدهرت ولاية بدية النابضة بالحياة في محافظة شمال الشرقية مع «كرنفال بدية لتحدي السيارات»، الذي نظم برعاية شركة محسن حيدر درويش، كجزء من احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني الـ ٥٤، واستمر الحدث لمدة ثلاثة أيام في ميدان «تل بدية»، وهديفة بدية العامة، متزامناً مع موسم الرياضات الصحراوية الشتوية. وتميزت نسخة هذا العام بحماس استثنائي، حيث اجتذبت حشوداً كبيرة من عشاق السيارات والاعفالات من مختلف محافظات ولايات سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي، وبمشاركة سائقين محترفين وهواة، قدم الكرنفال عروضاً مثيرة لرياضات التحمل التنافسية للسيارات، ما أسهم في تعزيز السياحة والنشاط الاقتصادي في المنطقة. وكجزء من التكريم للناشرين، تم منح سبع سيارات «ام جي ٣» للناشرين بالمرکز الأول في كل فئة، إضافة إلى جوائز نقدية بلغ مجموعها ١٥ ألف ريال عماني للناشرين بالمرکز الثاني والثالث، وشملت المسابقات سبع فئات تضمنت المركبات المعدلة وغير المعدلة ذات الست والمفاني أسطوانات، وعروضاً لاستعراض قوة المركبات ومحركاتها، بالإضافة إلى فئة مفتوحة التزمت ببروتوكولات سلامة صارمة. وفي هذا السياق، قال محسن بن هاني البحراني، الرئيس



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

رأي عمان

«شباب عمان».. أيقونة عالمية ترفع أشرعة السلام والمحبة

العمل الجاد والحقيقي والمبني على رؤية تقدمية عميقة يؤتي ثماره ولو بعد حين، ويتحول من عمل ذي صبغة محلية إلى عمل ذي صبغة إنسانية. هذا الأمر ينطبق تماما على مشروع سفينة شباب عمان التي أدرجت نهاية الأسبوع الماضي ضمن قائمة أفضل الممارسات لصون التراث الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو.

كانت سفينة شباب عُمان منذ رحلتها الأولى رمزا استثنائيا يعكس العمق الحضاري الذي تتمتع به عُمان وارتباطها التاريخي بالبحر، حيث استطاعت أن تمزج بين أمجاد الماضي العريق وأفاق الحاضر الواعد. لكنها مع الوقت والإخلاص في الفكرة تجاوزت بعدها المحلي رغم انطلاقها منه وتمسكها به إلى بعد عالمي إنساني سعت إليه منذ فكرتها الأولى.

وفي النجاح الذي حققته سفينة شباب عمان سواء في إدارتها العالمي الجديد أو عبر الوعي الذي تنسك عليه من هدفها إثبات جديد أن الوصول للعالية ينطلق من الجوار ومن التسامك بالمبادئ الثاقفة، ومن التجربة المحلية مهما كانت خصوصيتها؛ لأنها تمثل تجربة موضوعة فريدة لها ميزاتها وولم يبدأها ولها إثارته التي تتشكل في أذهان الآخرين... من إضاعة سفينة شباب عمان تمثل التجربة الثقافية المعاصرين ولتاريخهم العريق ولورهم في بناء

استحقاقات المنظومة التشريعية ومتغيرات الواقع



مبارك بن خميس الحمداني

بفرض نمط التغيرات العالمية تعاملاً
مختلفاً مع آليات اقتراح القوانين، وآليات
صياغتها، وآليات المشاركة المجتمعية في
إعدادها، وآليات تطبيقها، ومن ثم آليات
وطنية لقياس أثرها

شكل المنظومة التشريعية إحدى أهم ركائز العمل الوطنية الممكنة لدروية عمان ٢٠٤٠، ولذا حددت أولوية التشريع والقضاء والرقابية ضمن أولويات الرؤية هدفًا استراتيجيًا مهمًا ومحوريًا بوجود تشريعات مرنّة، وسلطة تشريعية مستقلة ذات صلاحيات كاملة، وهو ما ينعكس في تقديرية وجود أسئلة رئيسية: أولها كيف يمكن أن تتوكل المنظومة التشريعية على أنماط ومقدرات الواقع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والسياسي المعاش، بحيث تكفي إجراءاتها وأنظمتها وعملياتها لصياغة تشريعات مرنّة ومواكبة وأكثر قدرة على البتة اليومية بمرور الوقت وتعاقب الظروف؟ (السؤال الثاني: هل من استحقاقات جديدة على مستوى الهياكل والمهام والوقت وتعاقد الطرف؟ المنظومة لتتكون قادرة على اكتساب هذه المرونة؟ أما السؤال الثالث: فهو يتصل بالصياغة المؤسسية: تتكامل الأدوار المؤسسية في المنظومة التشريعية لرفع تحقيق تلك المرونة التي تشير إليها؟ وآخر تلك الأسئلة: ما هي الخصوصيات التي تفرضها الحلة الحالية التي تشكل تحديات أو فرصاً لمنظومة التشريع لانتساب تلك المرونة لتلك أسئلة تدور في مدارات الرؤية، وفي تقديرية يجب أن تشكل هواجس وطنية في لحظة الرؤية الراهنة، قد يكون السؤال لماذا؟ بإيجاز فإن أحداث التغييرات العالمية يفرض اليوم تعاملًا مختلفًا من أليات اقتراح القوانين، وأليات صياغتها، مما يتطلب المشاركة المجتمعية والمؤسسية في إعدادها، وكذا أليات تطبيقها، ومن ثمة التفكير في أليات نهجية على المستوى الوطني لقياس أثرها واستحقاقاتها. فعلى سبيل الواقع البيئي تفرض ضايات الاستدامة ومواجهة حالات تغير المناخ والأشكال الجديدة الطارئة من الظواهر البيئية المناخية، والأثر المجتمعي والاقتصادي لتدهور النظام البيئي فرض قوانين ومواكبة، وسريعة الاستجابة، تضمن للدول والأفراد والمجتمعات التكيف مع هذه الحالات، وتحقيق الاستباقية في مواجهتها، وهذا الجانب بالنسبة للسياسات الاجتماعية، فعلى بقرضه سياساتها من تعامل مع مشكلات حماية الطبقات الهشة في المجتمعات، وتمكين الفئات الأكثر احتياجًا للتعاطي الأمن والعيش الاقتصادي، والتكيف مع حالة انتقال بعض المجتمعات من مجتمعات الرقابة الكاملة، إلى مجتمعات المشاركة والتخصص وخصائص قد تنشأ عن ذلك من مشكلات وظواهر قد تكون متوقعة ومقدرة وقد تكون خلاف ذلك.

- هذا الحال يساق اليوم إلى أوجه الاقتصاد والمال؛ فمن القضايا الناشئة على سبيل التغير قضايّا
- تكتنقولوجيا المالية والعملات الرقمية، ومنها كذلك ظهور مشكلات البطالة الهيكلية والتغير
- في الأسواق، ومنها ما تقترضه العملية الاقتصادية والتجارية على النظم التشريعية الداخلية
- لدول من تغيرات واستحقاقات يفترض من خلالها اكتساب المرونة والتفكير في آليات التحول،
- يمكّن أن يبرز عشرات الأمثلة في قضايا المجتمع والتقنية والثقافة والتربية والإعلام وسواها
- تو تجتوب آليات التفكير في آليات تشريعية تحقق الغمى الأسمى من التبرع وهو تنظيم
- علاقات وحماية الحقوق والواجبات بين الأفراد بعضهم ببعضهم وبينهم هي النظم السياسية
- الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي يشاؤون فيها ويعيشون معها. وهو ما بقودنا هنا
- شكل مباشر إلى القول: إنه في الحال الحالية هناك أزمة استحقاقات يمكن التفكير فيها بالنسبة
- لفظوظمتنا التشريعية، وهذه الاستحقاقات تشكل حسب رؤيتنا بعض المكّنات التي تساعد المنظومة
- في تحقيق مرونتها وهي:
- التفكير في إيجاد آليات مؤسسية ومركزية لبنية التشريعات التجريبية.
 - التركيز على منظومة قياس وتقييم الأثر اللاحق للتشريع وإيجاد منهجيات وطنية ومؤسسية لتحقيق ذلك.
 - التفكير في منهجيات (سيناريوهات التشريع).
- إضافة أبعاد تتعلق بدور التشريع في تحقيق السمة الوطنية عند إعداد التشريعات والقوانين.
- فيما يتعلق بالتشريعات التجريبية فقد أوجدت الكثير من الدول منهجيات ومراكز متخصصة
- تعمل بمساعدة الحكومات على تجريب بعض التشريعات المقترحة في بيئة محكمة ومراقبتها
- ببل إنفاذها وتعميمها على الفئات والجمالات المستهدفة، وقد ساعد ذلك في التنبؤ مسبقاً بأثار
- التطبيق، ومعرفة الفجوات والعوارض الناشئة عن، وبالتالي التحقق من جدوى وإمكانية تطبيق
- التشريع، ومن أهم الدول التي نجحت في هذه المجالات سنغافورة وخاصة فيما يتعلق بالسياسات
- المرتبطة بالبحث والابتكار، وهولندا وخاصة فيما يتعلق بالسياسات البيئية وقضايا الصحة
- والعلماء. وقد فصلنا في هذه المسألة في مقالة سابقة عبر نفس المساحة. أما فيما يتعلق بالتركيز
- على قياس وتقييم أثر التشريعات فنعتمد - إضافة لكونه دور تشاكري - أنه من الجيد أن نقوم
- بجلسات أساس باستحداث إطار عام ضمن اختصاصاته وإعماله على بوضع منهجيات أساسية
- منية وتحليلية لقياس أثر التشريع بعد التطبيق، وأن يكون هذا الشروع مشتركاً مع السلطة
- التنفيذية والمؤسسات والأفراد من الخبراء في هذا الجواب، بما سيسهل ويساعد كلا الطرفين
- في مؤسسة التشريعية ومؤسسة التنفيذ في فهم محكات تطبيق القوانين وما قد ينشأ عنها من آثار،
- بأناتالي معرفة مكّنات استدامة القوانين. وفيما يتصل بسيناريوهات التشريع، يمكن من الاستفادة
- من منهجيات استشراف المستقبل لوضع عدة سيناريوهات للتشريع المقترح، سواء من خلال المواد
- الوجهات، وتتبع ما قد ينشأ عنه من افتراضات، وصولاً للسيناريو الأمثل، بناء على الوجهات
- التي تفيد بها علوم استشراف المستقبل، وخاصة للقضايا المرتبطة بالتقنية، والعلوم التطبيقية،
- العلوم البيئية.

من النقاط المهمة التفكير في دور القوانين في تعزيز السمة الوطنية، حيث تسعى كل الدول اليوم في جزء من عملية صياغتها قوانينها وتشريعاتها إلى إضفاء سمة وطنية مميزة لها، كما تكون الشق الأساسي بأنها قوانين معينة أو بيئة استثمارية جاذبة ورعاية وعظيمة الفاعل، أو تكون في الشق الاجتماعي قوانين تضمن التماسك الاجتماعي وتقوي التضامن وتحمي منظومات الهوية والقيم، وهكذا، بالنظر إلى تزايد المسؤولية الوطنية للثلاثون في تنظيم المجال الذي تشهده، يضاف القانون أيضاً عبر مواد المستحددة وموجهاته طابعاً وطنياً يعزز تضافته للبلاد، ويتنامى مع الاتجاهات العالمية، ويضيف عناصر سميّة تميز البلاد في التحولات التي تقاطع فيها مع محيطها سواء الأقليمي أو الدولي. وتستطيع القول أن هذه أفكار موزعة تقصد من شأنها إكساب سياسات من الديمومة والمرتوة لمنتج التشريعية والتشريعات وكذلك توحيد النهج بين أصحاب بقباس ومراجعة أثر التشريعات القائمة وعلامتها للواقع والمستقبل.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عُمان

جسور حضارية مع الآخر بما يعبر عن رسالتهم الإنسانية العميقة إبانًا على أن قوة التجارب تنبثق من إنسانيتها بغض النظر عن موقعها الجغرافي ومن قدرتها على الولاء لقيمها متى ما كانت صادقة ومعبرة عن تجارب مجتمعية.

استطاعت سفينة شباب عمان أن تحول كحايات التاريخ البحري في عُمان إلى قصة هوية متجددة، واستطاعت السفينة عبر رحلاتها حيازة عمان الحديثة أن تعيد روايتها من جديد في سياق حديث، مما أشرعها التي تعانق السماء والتي تقام صورة الريح والوج قد تحولت إلى صفحات افتتحت على العالم لتكتب فيها حكاية السلام، وقصة شعب ملقته مفاصله حينما ارتحل. من خلال الفنون الشعبية المبهرة، والصناعات الحرفية التي تعبق برائحة التراث، وفنون الإبحار التقليدية التي تستنشق السماء والنجوم، تقدم السفينة للعالم صورة عمان الأصلية، تلك التي تفخر بعضائها وتؤمن بأنحائها الحضرية وسبله لتعزيم قيم التفاهم والتعايش.

وإذا كانت سفينة شباب عمان تحافظ على التراث البحري بوصفه إرثاً عمانياً أصيلاً، فإنها تظطلع بدور أعمق في سياق القوة الناعمة التي تسعى الدول في مختلف قارات العالم إلى تعزيزها والاستفادة منها في لحظات عالمية شديدة الصعوبة والالتباس. ومن خلال زياراتها



الدبلوماسية الثقافية والزيارات الدولية

الهدايا السلطانية قائمة على الفكر الثقافي والموروث الحضاري، الذي يرسخ عمق عُمَان وتاريخها الحافل؛ إذ نجد السيوف والخناجر والتحف الفنية وغيرها حاضرة ضمن الهدايا، ناهيك عن الأوسمة التي تمثل رموزا تاريخية لها مكانتها الثقافية والسياسية التي تدعم قوة العلاقات بين الدول.



عائشة الدرمكية

الرسمة لجلالة السلطان، أو لزيارة السلاطين والملوك إلى عمان، هو تبادل الهدايا بين جلالة حفظه الله وملكوا سلاطين وحكام الدول، التي تعبر صراحة عن تلك الدبلوماسية والقوة الناعمة التي تحرص عليها الدولة في علاقاتها مع العالم؛ في حين هدايا قائمة على الفكر والثقافة والتجديد الحضاري، الذي يرسخ عقد الثقة وتاريخها الضال، إذ جدد السيف والخناجر وحقق الفئونة وغيرها حاضرة ضمن الهدايا، ناهيك عن تلك الأسمعة التي تمثل رموزا تاريخية لها مكانتها الثقافية والسياسية التي تدعّم دول العلاقات بين الدول.

فهم حرص الدولة على إظهار عراقة ثقافتها وتاريخها خلال جدول الزيارات الدولية، يمثل أحد تلك الأنماط الثقافية التي تندرج ضمن أفق الدبلوماسية الثقافية؛ فإذ كانت الرسالة الأخيرة التي قام بها جلالة السلطان حفظته الله وملكوا، سواء للجمهورية التركية أو لملكة بلجيكا، قدمت ديمطا ثقافيا لتلك الدول من خلال زيارة جلالة له إلى (قاعة مدينة بروكسل)، ومركز الملكة إليزابيث الموسيقي في إقليم بلجيكا، ووزارة النصب الوطني لتوضيح معاني أتاتورك مؤسس جمهورية تركيا، و«مكتبة الأمة في الجمع الرئاسي التركي» في جمهورية تركيا، تمثل نموذجاً من تلك الأنماط الثقافية التي تكشفها الزيارات الرسمية لأهمية الثقافة، ودورها باعتبارها قوة ناعمة.

وكم هم الملوك والحكام الذين زاروا المتاحف العمانية، وقادارات الأمور السلطانية ومسجد الشارقة قابوس (وغيرها من الأبنية الثقافية) في عمان، باعتبارها صرحا إشعاعا على الحضارة العمانية والثقافة الوطنية التي تشكل القوة الناعمة القادرة على الوجود على الفكر الحضاري، التي تقدمه قديم دبلوماسية ذات أبعاد معرفية طويلة الأمد. إنها الوجهة الحضارية التي تقدم الثقافة باعتبارها عمقا تاريخيا للجمعت.

إن الأنماط الثقافية العميلة، في تلك الزيارات التاريخية تكشف سببا أساسيا وفكريا عميقا، له خصوصيته وفردانيته، وإمكاناته لبناء علاقات دولية مبنية قائمة على الحوار والسلام والاحترام المتبادل من ناحية، وخصوصية ثقافية من ناحية أخرى، أبرز أهمية تلك الزيارات وقدرتها على توطيد السياسات والتعاونات الدولية والشراكات القائمة على المبادئ والمنافع المتكافئة وسموها.

مثل الآداب والفنون وغيرها، بل أيضا تقوم على تلك الممارسات التي تجعلها غالبا من تظهر ضمن مجموعة الضوابط الرسمية (البروتوكولات)، التي تُقدّم في المعاملات الدولية والزيارات الرسمية.

إن الزيارات الرسمية المتبادلة بين الدول، تقدم نمطا أصيلا للثقافات الإنسانية، التي تعبر عن حضارة الدول وعقها تاريخي، فهي برنامجها وأصلها وشكلها تمثل نوعا من الدبلوماسية الثقافية، إذ تقدم صورة واضحة عن المجتمع ونظامه الوطني المتمثل في الأعياد التي يظهرها الولد الزائر: نظام الاستقبال ومراحله، وبرنامج الزيارة، والاحتفاء بالضيف والكرم، والهدايا المتبادلة، وغير ذلك كله، يشكل نمطا قائم على قدرة على بناء علاقات وثيقة بين الدول، وفي نظام قائم على الدبلوماسية الثقافية وإمكاناتها في توطيد العلاقات الدولية.

ولعل هدايا السلاطين والوكلاء وأسمتهم المتبادلة منذ القدم وحتى اليوم، تمثل شكلا من أشكال تلك الدبلوماسية؛ فهي تعبر عن الأوطان وحضارتها من ناحية، ومزينة بأن هذه العلاقات الثابتة القائمة على صداقة المودة والدعوة إلى السلام من ناحية أخرى، ولهذا فإن الدول تحرص بأن تكون تلك الهدايا معبرة عن ثقافتها الوطنية وعراقة تاريخها الحضاري، لأن ذلك هذه الهدايا لا تقدم للحكام شخصهم بقدر ما تقدم للدولة باعتبارها كيانا دوليا وسياسة تقوم على بناء العلاقات في كافة الأبعاد.

إن تلك الهدايا والأوسمة تعكس العلاقات المثينة بين الدول، إذ تنبع من فعل المودة والاحترام المتبادل، وتظهر دقة الدول التي تتولى العمل الهادئ المشترك بينهما، وتفاهلهم على البائس والأسس التي تجمع بينهم، وتقدم صورة واضحة عن عمق علاقتهم التاريخية، تتنطلق نحو آفاق جديدة من التبادلات والاستثمارات والتنمية التي تعكس آثارها على شعوبها ورحلتها وازدهارها.

والتابع لزيارات جلالة السلطان هشام بن طارق -حفظه الله -وعامه إلى العديد من الدول، التي أسخرها زيارة الدولة إلى -رمعه بليكا، ليحلق تلك الأسس الحضارية والثقافية التي تظهر عُمان باعتبارها قوة تاريخية ضاربة في القدم، كما تعكس المكانة التي تحظى بها بين دول العالم، فهذه الزيارات ذات الأبعاد التنموية القائمة على الرؤية الاستراتيجية مستقبل العلاقات الدولية، وإمكانات الاستثمار والتبادلات العلمية والتجارية والثقافية وغيره، تُبرز من جهة أخرى القوة الناعمة لبائذ السلام والمحبة والحوار التي تتميز بها عُمان.

ومن بين تلك الأعياد الثقافية التي تحضر دوما في الزيارات

تُعد الثقافة أحد أهم محركات التنمية والتطوير وتوجيه المجتمعات؛ فهي رافعة حركة ومنظمة للتنمية البشرية، من حيث قدرتها على إنتاج الوجهات الجديدة التي تواكب التطورات والتغيرات، وإمكاناتها على إعادة تشكيل تلك الوجهات بما يتناسب مع خصوصية المجتمعات، وقدرتها على الإنتاج الفكري والإبداعي على الأصول الثقافية والحضارية.

ولهذا فإن المجتمعات تحرص دوماً على إنتاج ثقافة جديدة تتناسب مع الموروث الحضاري التاريخي، الذي أسس أبعاد الهوية الوطنية، وشكل قدرتها على الخصوصية والتميز في ظل المتغيرات التي أحدثتها تيارات العولمة. إن تلك الخصوصية جعلت من المجتمعات ذات طابع إنساني متفرد ليس من حيث القيم واللغة والعقائد، وإنما، بل أيضاً قدرتها باعتبارها أحد أبرز أهداف الوجود الإنساني الطامح إلى التحقق والتفرد في ثقافته وقدرته على البقاء والديمومة.

إن الثقافة تعبر عن الأوطان، لذا فإنها تحفظ وتحمي وتُصان من أجل أن تكون قوة فاعلة على التمسك والتصاعد؛ فالثقافة بمكوناتها الأساسية، المعبرة عن المجتمعات تشكل أساساً لبناء تلك الأوطان، وواجهة يتفاخر بها أمام العالم. إنها تلك الإمكانيات التي تكشف البعق الحضاري والتاريخي من ناحية، والفرادة الفكرية والعلمية من ناحية أخرى، الأمر الذي يجعلها قوة فاعلة، صاعدة أمام المتغيرات الطارئة، تُمثل واجهة المجتمعات وثافتها الملطمة على العالم، والتي تقوم بدور الوسيط الحضاري الذي يعرف بها ويقدمها باعتبارها قوة سياسية وحضارية لها كيانها وخصوصيتها.

ولهذا فإن الأزمات الثقافية والحضارية تقوم بدور أساسي في بناء الدولة القومية، التي تظهر دوماً ضمن العلاقات الدولية، والقوم بأدوار حيوية متعددة، تنبثق في الأصل من القيم الإنسانية العميقة، وتعتبر القواسم المشتركة التي تجمع بين الأمم؛ بحيث تجعل من تلك الملامح الثقافية مساحة واسعة للتبادل الحضاري وأساس التفاوض لأنها تولد لها قوة على الدوافع الإنسانية التي يتخللها بها المجتمع وينقلها معه أيضاً، رغم سواء في معاملاته أو زياراته أو تبادلاته العرفية المختلفة.

إن الدبلوماسية الثقافية تقوم على مجموعة من المراكز التي أسسها (الثقافة) الذاتية، التي تريد الدول تسويقها في مجتمعاتها، والتي تؤثر على السلوك التبادلي بينها، وعلى المعاملات الدولية، والعلاقات والتبادلات المشتركة في كافة المجالات، وبالتالي فإن هذه الدبلوماسية لا تقوم على النقل المباشر للثقافة والحضارة، والتأثير على الآخر من خلال أنماط الثقافة المختلفة.

الإعلام السياسي : العين التي تريدنا أن نرى بواسطتها العالم



د. معمر بن علي التويجري

كاميرات تنتقي جغرافيتها بعناية لتظهر ما ترغب أن يتحول إلى قناة ولو خالطت الواقع، وهنا لست بصدد استعراض الرأي الخاص، ولكن جل ما أمكنني أن أنصح به نفسي قبل غيري أن أستفيض من المعرفة ذات البعد التاريخي والفكري والسياسي وفهم خلفية الصراعات ومآلاتها القديمة والحديثة؛ فيمكن لكل هذه المعارف أن تؤهل المرء منا أن يمتلك «مرشحا» ننقّي بواسطته ما يردنا عبر الإعلام بوجود عين ثالثة تملك أبجديات معرفية صلبة تستطيع أن توجه العقل إلى نظرة مستقبلية تمنحه المناعة من الوقوع في فخ الإعلام وعبونه الساحرة، ولكن سحر العين الإعلامية جعلت الناس تفترض واقعا كأنه يقول «الإعلام أصدق أنباء من الكتب».

سبق أن تحدثنا عن الإعلام الرقمي الذي لا يتطلب أن يُدار من قبل مؤسسات إعلامية؛ إذ يتولى الأفراد أمره، ولكن ثبين لنا المظاهر الناتجة حصول التأثير الجمعي لهذا الإعلام الرقمي مثل حسابات وسائل التواصل، ولكن ما يثير دهشتنا صعود التأثير للإعلام المؤسسي خصوصا السياسي الذي من السهل أن نلاحظ توجهاته السياسية عبر ما يعكسه من تحيز لطرف ضد طرف؛ فيصنع جمهوره الذي سيسهم في الترويج للسرديّة السياسية المنشودة، وتعددت عيون الإعلام، وبات صراعها بينًا، ومن هذا المنبر الإعلامي المكتوب توجه أنفسنا وغيرنا إلى تأسيس الوعي المعري بكل أبعادها قبل الانجرار إلى سرديات الإعلام السياسي؛ فالقناعات التي سننتيهاها في مرحلة عبر محطات الإعلام ستقودنا إلى قنوات أخرى لا نستعيد أن تعيد تشكيل نظرتنا إلى العالم ولأوطاننا استنادا إلى عين تبت صورتها لنا دون وعي بمكنوناتها وغاياتها وتقنياتها النفسية والرقمية.

■ د. معمر بن علي التويجري أكاديمي وباحث عُمانِي



غسان علي عثمان

في مآزق الوعي العربي ..

«الطائفية» التوظيف السلبي للذاكرة

جملة مشاكل الواقع العربي لا تعود إلى هيمنة البنى التقليدية فيه بقدر عجزنا عن فهم أسباب استقرارها رغم الادعاء بحالات من التقدم في الظاهرة الاجتماعية ككل. إننا نرئو إلى سيسيولوجيا عربية فاعلة وقادرة على بناء مجتمعات عربية متماسكة وقادرة على تمدين حاضرها بالصورة التي تحفظ لهذه الأمة كيانها

والعصرية، إن الأمر ليس بهذا التبسيط، فما يجري هو تقصير ظل الوعي بجعل البحث ليس سوى مظهر لطقس أكاديمي يفرض نفسه على الفضاء الإنساني دون أن يعترف بقصوره الذاتي، ودونك غياب فاعلية الكليات والأقسام الجامعية عن الإدلاء بقول فصيح في الواقع والاكتفاء ببناء تجسيدات مثالية مفارقة ولا تملك سوى وضع علامات مؤقتة في طريق البحث ليست بذى فائدة مرجو منها القيام بإصلاح الواقع والتمهيد لتطويره.

إن ما نلاحظه من غياب البحث في الواقع بالذات المتصل بالعلوم النفسية والاجتماعية والاقتصادية يعود إلى تجنب بناء مناهج من داخل الظاهرة وليس من أعلى، وهذا ما جعل الكثير من التحليلات المقدمة لائحة فهم الإنسان في واقعنا العربي ليست إلا رسوما كاريكاتورية عن الحقيقة، وأقوال المتمدسة من أكاديمينا ما هي إلا خيارات ترجسية لا تتصل بالواقع، ولأن موضوعتنا تتعلق بإدانة الطائفية كونها تتصرف في الفرد وتعيد تشكيل دوره بطريقة لا تسمح لإرادته الفردية بالاستقلال فعلا، وهي إن فعلت ذلك فإنها غيبت عنه حق الاختيار، وسجته كاليبت بين يدي غاسله كما في مقولة الإمام الغزالي، ونقطتنا هي أن النقد الموجه لأي شكل تقليدي في المجتمع هو نقد لا يتجاوز التعريف الكلاسيكي لعنى النقد في القاموس العربي، أي أنه عملية تمييزية فقط وليست معرفية، ومن هنا فدعوتنا أن يتأسس بحث اجتماع عملي لا يشغله التعميم عبر تعريف القضية والسكوت عن شراكات أخرى تسهم في بنائها، ولذا فإن نقد التقليدية في السياق الاجتماعي وتضميل أفراد المجتمع مسؤولية تراجع التطور في البنية العامة فإنه لأمر لا يعدو كونه تعطيل ممنهج للتطور ذاته، بسبب الطرق المستمر على الأزمة لا البحث في أفق الحل واستنجاح التجارب عبر الفحص المدروس والمستمر للوعي ووظائفه. والحقيقة أن ما من خطر أكبر على المجتمعات من الطائفية.. فهي البنية التي تستطيع أن تستقطب أكثر مناطق الوعي انغلاقا وتمارس تأثيرا مخربا للوجدان، وهذا ما يجعل منها عصبية مركبة قادرة على تفسير كل تمثيل وطني للدولة، كونها أعلى درجات التنصب وأكثرها تهديدا للنسيج الاجتماعي. وتحفظه من التوظيف السلبي للذاكرة التاريخية.

إن الذي يشغلنا حقا ونحن نرئو إلى واقع عربي أكثر نضجا في مواجهة نفسه، أن تطور المؤسسات البحثية أدواتها وهي إذ تفعل ذلك تقدم الفائدة المطلوبة من عملها، ونحن نؤمن إيمانا قويا بأن جملة مشاكل الواقع العربي لا تعود إلى هيمنة البنى التقليدية فيه بقدر عجزنا عن فهم أسباب استقرارها رغم الادعاء بحالات من التقدم في الظاهرة الاجتماعية ككل. إننا نرئو إلى سيسيولوجيا عربية فاعلة وقادرة على بناء مجتمعات عربية متماسكة وقادرة على تمدين حاضرها بالصورة التي تحفظ لهذه الأمة كيانها وتحقق لمجتمعاتها الاستقرار وتحصنها من التفكير، وتطرح في شرايينها دماء من وعي نافذ ومبصر للتحديات.. وأولى شروط هذا الوعي هي تمتين الانتماء وتحصين الفرد الاجتماعي من التخريب.

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني



يمكن للمعارف التاريخية والفكرية والسياسية وفهم خلفية الصراعات ومآلاتها القديمة والحديثة؛ أن تجعلنا نمتلك «مرشحا» ننقّي بواسطته ما يردنا عبر الإعلام بوجود عين ثالثة تملك أبجديات معرفية صلبة تستطيع أن توجه العقل إلى نظرة مستقبلية تمنحه المناعة من الوقوع في الفخ

العرب مثل هذه الأساليب لتوجيه الرأي العام لقضايا معينة تسند توجه الحكومات الغربية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية مثل قضايا «الإرهاب» التي أسهمت في تشويه صورة الإسلام في العيون الغربية ووعيمهم الجمعي، وفاقمت ظاهرة ما بات يعرف بالإسلام فوبيا، «الخوف من الإسلام»، ولعل كثيرا من هذه الصور التي روج لها الإعلام الغربي في زمن غابر وحتى فترة قريبة من الزمن -قبل اختراق الإعلام الرقمي ميدان الإعلام التقليدي- لم تكن تعكس واقعا حقيقيا عن الإسلام والمسلمين؛ فنجد -على سبيل المثال وليس الحصر- جماعات إرهابية مثل تنظيم «داعش» في أصل نشأتها بأنها صناعة استخباراتية تقف خلفها منظمات -إن لم يكن دول أيضا- غربية وصهيونية باعتراف ساسة غربيين جاءت بلسانهم وفي كتبهم، وكان لعين الإعلام أن تشارك المؤسسات الاستخباراتية هذه الدراما لضخها في عقول المجتمعات الغربية رغبة في تأييد مشروعاتهم السياسية والاقتصادية، انتقلت عدوى التأثير الإعلامي الممنهج من الغرب إلى العالم العربي؛ فبات من السهل أن نرى ذلك في إعلام يسهل للفظن أن يدرك مآربه السياسية عن طريق ما ينقله لجمهور متعشش للجرعات الإعلامية التي تكسيه ثقافة غير موثوقة لا تؤكد لها إلا

عليه بالربيع العربي، الذي أفقد المجتمعات أمنها السابق ولم يحقق لها حظها الديمقراطي المنشود بل -في كثير من حالاته- فاقم أزمت الشعوب السياسية والاقتصادية والأمنية.

نلحظ في مجتمعنا العربي بكل جغرافياته وعبر وسائل التواصل المتعددة اختلافا غير مسبق في قراءة أفراد لأحداث المنطقة، وخصوصا في سوريا التي تكتوي بنار الحرب الداخلية؛ فنجد من يبرر هجوم المعارضة ويؤيد تحركهم العسكري، وثمة من يرفضه ويعتقد بحصول المؤامرة، وتلتقط مثل هذه الآراء بواسطة وسائل الإعلام التي باتت شبه مرافقة لكل الطرفين؛ فتتناقص هذه العيون الإعلامية في نقل الصورة التي تريد بثها لدهماء الناس؛ فتصنع وعيا تراكيبيا جمعييا يعيد تشكيل الصورة الذهنية للأحداث؛ فلا عجب أن تجد من كان مؤيدا للنظام السوري يصبح عدوا للنظام ومؤيدا للمعارضة حسب مقتضيات المصالح المتبدلة، والعكس حادث أيضا، ومأل ذلك يعود إلى قدرة الإعلام -الذي تمتزج فيه القدرات الفنية والتأثيرات النفسية والعاطفية، وفي حالات أخرى التزييف المرئي المتعمد- على اختراق المنظومة العقلية لدى الإنسان؛ لتجعل منه كائنًا يسهل أدلجته وفق التوجهات السياسية المركزية. سبق أن مارس



د. محمد صابر عرب

الذين يسعون لإسقاط الوطن السوري

إسرائيل ومن ورائها أمريكا ومعها الحلفاء الإقليميون هم أصحاب المصلحة الأهم في انهيار سوريا لكي تكمل إسرائيل مشروعها في قامة الشرق الأوسط الجديد، كما بشر به ترامب، وهو استكمال لما يحدث في غزة ولبنان

بينما القضية بمخاطرها لا تستوجب الصمت، فالأمر جد خطير، وترك سوريا إلى مصيرها ما دين جماعات الإسلام السياسي وما بين قوى أخرى مجاورة لحدودها تتولى التمويل والتدريب وكل أشكال الدعم هو أمر خطير، لأن الانجرار ليست بعيدة عن كثير من الدول العربية، خصوصا أنه بات واضحا حجم المؤامرة ومن له مصلحة في إسقاط سوريا، يبدو ذلك جليا في ظل ما تتعرض له غزة من أهوال ودمار، وما يتعرض له لبنان من مخاطر، بل وما تتعرض له أوطان عربية أخرى مجاورة لإسرائيل، بعد أن أوضحت السياسة الأمريكية في ظل الإدارة القادمة عن عزيمها اللامحدود في دعم إسرائيل، وقد عبر عن ذلك الرئيس الأمريكي القادم (دونالد ترامب) عن نيته في توسع إسرائيل جغرافيا، ولم يصحح عن ملامح هذا التوسع، لعل الحرب على سوريا قد تكون بداية المشروع الأمريكي الإسرائيلي، فالواقع المأزوم في المشهد العربي بعد خطيرا، لكن الخطر الأكبر هو المستقبل المجهول، الذي يندر بأهوال يدفع السوريين ثمنا لكن سوف تدفع أقطارنا العربية الثمن باهظا هي الأخرى.

لقد ألقى البعض باللائمة على الجيش السوري وقياداته بعد أن انسحب من المواجهة مع الجماعات المتطرفة، التي استولت على شمال سوريا خلال أقل من أسبوع، ولم تلق مواجهة تتناسب وحجم المخاطر التي تتعرض لها سوريا، ويمكن أن نتفهم ذلك في ظل اتفاقات روسية تركية إيرانية على خفض التوتر في الشمال السوري، وفي ظل معاداة الجيش السوري الذي ظل يحارب أكثر من عشر سنوات، وفي ظل الحصار الدولي على سوريا، وفي غيبة الدعم الروسي نظرا للصراع الروسي الأوكراني، كما تراجع الدعم الإيراني في ظل الحصار الأوروبي الأمريكي، وهو ما أدخل إيران في أوضاع اقتصادية وسياسية معقدة، كما هذه الأسباب حالت دون تحديث الأسلحة، فضلا عن إنهاك القوات السورية التي بقيت رابضة على الحدود كل هذه السنوات، وهو وما لا تحمله الجيوش مهما كانت قدرتها، بينما الجماعات التي تتربص بالوطن السوري تحظى بدعم إقليمي وأمريكي وإسرائيلي، يبدو ذلك في شكل المعدات والأسلحة العسكرية التي شاهدناها في حلب وحماة، وجميعها معدات حديثة، كما حصلت هذه الجماعات على قدر كبير من التدريب والتأهيل في المؤسسات العسكرية من بعض دول الجوار، وهي حقيقة لا مجال للالتباس بشأنها.

لعل ما حدث في سوريا خلال الأيام الماضية يطرح أسئلة كثيرة، من بينها: من هو صاحب الصلحة في إشعال تلك الحرب لاستقدام جماعات من كل أشتات العالم لهدم الدولة السورية؟ لعل الأمر لم يعد سرا، فإسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الأمريكية ومعها الحلفاء الإقليميون هم أصحاب المصلحة الأهم في انهيار الدولة السورية لكي تكمل إسرائيل مشروعها في إقامة الشرق الأوسط الجديد، كما بشر به الرئيس الأمريكي القادم (ترامب)، وهو استكمال لما يحدث في غزة ولبنان، ولا تعرف غدا ماذا سيكون في أوطان عربية أخرى.

ثم هناك قوى إقليمية من مصليحتها انهيار سوريا، أولها تركيا التي تسعى لإقامة عمق جغرافي يسمح لها بالقضاء على الأكراد، وهي حقيقة لا ينكرها الأتراك، ثم هناك أطماع تركية في شمال سوريا، خصوصا في حلب، وقد عبر عنها العديد من المسؤولين الأتراك، خصوص ذلك في شكل الأسباب حالت دون تحديث الأسلحة، فضلا عن إنهاك القوات السورية التي بقيت رابضة على الحدود كل هذه السنوات، وهو سبب لا يستقيم وحجم المخاطر التي تتعرض لها سوريا، فضلا عن المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها أقطارنا العربية فيما لو سقطت سوريا، وهو أمر جد خطير، لعل العرب يتنبهون ولو في حالات أخطار.

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

رغم محاولتي التخفيف من متابعة بعض أحداث العالم وحروبها المستعرة لما تحويه من أسى وظلم يدفع ضربيته الأبرياء من عامة الناس مع ما يمكن أن نلاحظه من تباين في موجات هذه الحروب وتوجهاتها، ومع هذه المحاولة التي أقر بفشلها خصوصا في الأخبار المتعلقة بقضايا المنطقة العربية وحروبها المؤلمة؛ فلم نكتف بما حل وما زال يحل بغزة من إبادة جماعية يمارسها الكيان الصهيوني المتطعرس، وما حل بلبنان من وقع ألما جميعا، وما يحدث في سوريا من استئناف لحروب داخلية ممنهجة في أصلها بخيوط خارجية تهدف إلى التمهيد إلى «سايس بيكو» جديد يعيد تشكيل خريطة الشرق الأوسط. ما يهمني في هذا المقال أن نناقش آلية عمل الإعلام بتعدد قنواته ووسائله في تشكيل وعينا السياسي بشكل رئيس؛ ليعيدنا إلى دائرة التيه السياسي الذي لا يمكن أن نفرق فيه بين الحق والباطل؛ فنستوعب هذه المعادلة من الأدلجة التي تبثها وسائل الإعلام وتنقلها عنوة إلى داخل عقولنا المتلهفة لمعرفة مستجدات الأحداث وأخبارها؛ فتنتقلها بعينها المرتبطة بعقيدتها السياسية المنوطة بأهدافها الخاصة الساعية عن طريقها إلى تحييش المشاعر سلها أو إيجابا دفعا لتأييد جهة على حساب جهة أخرى، وبكل حال لا يمكن أن نطلق تعميما هذا على كل الأحداث الحالية؛ فقضايا مثل حرب غزة، لا يختلف فيها إختان على حقيقتها من حيث حدوث الإبادة؛ فيكفي أن نستدل بشهادة الإعلام الصهيوني الداخلي والخارجي لحدث هذه الإبادة؛ ولكن قضيا أخرى مثل التي تحدث في سوريا التي تباينت فيها آراء الإعلام بحجم تباين الخصوم والحلفاء المرتبطين بهذه المشكلة والموجة لنارها غاية -سياسية واقتصادية واستعمارية- في نفوسهم؛ لتساق السرديات المؤيدة لمشروع تدمير سوريا وما بعد سوريا إلى الوعي الجمعي العربي عبر ضوابط نفسية وسياسية خادعة، وهذا ما سبق أن حدث بعمومه في معظم الدول العربية إبان ذروة ما يطلق

أن يسقط النظام، أية نظام، فهو وارد في كل الأوطان، أما أن يسقط الوطن فهو شيء آخر، سقوط الوطن في الحالة السورية أمر شديد الخطورة على سوريا أولا، ثم على المنطقة الإقليمية والعربية، فالمتربصون بسوريا نعرهم ونعرفهم توجهاتهم، ونعرف لحساب من يعملون، فهناك جهات كثيرة مولت ودعمت ودفعت مئات الملايين منذ عام ٢٠١١، بحجة إسقاط النظام، الأنظمة تذهب أما سقوط الأوطان تحت محافل الفوغاء والجماعات الأيديولوجية فالأمر جد خطير، خصوصا وأن هذه الجماعات المناهضة للدولة السورية تعمل لحساب قوى إقليمية ودولية، لدينا دروس كثيرة وتجارب مريرة، فقد سقط صدام منذ أكثر من عشرين عاما ولم يبرأ العراق بعد من أمراضه وأزماته، بعد أن انقسم العراقيون وفقا لمواقفهم وإيديولوجياتهم، سقط معمر القذافي وأصبحت ليبيا عvisة على الوحدة، في ظل ولاءات إقليمية وجهوية، دفع الليبيون الثمن باهظا من أمنهم واقتصادهم، وتعملت برامج التنمية في هذا البلد الذي حياه الله موارد ضخمة، لكن الموارد وحدها لا تقيم أوطانا، ثم سقط النظام في اليمن وأصبح اليمن يميني، ودخلت البلاد في آتون حرب أهلية عطلت الحياة، وانهارت المرافق ولم تبرأ اليمن بعد، وليس معروفا إلى أين ينتهي مصير اليمن، وفي جميع الحالات الشعب هو الذي يدفع الثمن من أمنه ورخائه.

مشاكل معظم الأقطار العربية معقدة، والأنظمة مسؤولة عن هذا التعقيد حينما راھنت على الاستقرار والأمن، بينما النيران مشتعلة في جذور مجتمعاتها، وكان أمامها فرصة الإصلاح من الداخل، وبعض الأنظمة بقيت في الحكم عقودا لكنها لم تأخذ الإصلاح بمعناه السياسي والاجتماعي على محمل الجد، وراحت تبحث عن مسكنات في السطح، ولم تلتطرق إلى الإصلاح الحقيقي إلى أن جاءت الطامة الكبرى، وأصبحت الأوطان مهددة بمخاطر جسيمة، ومهما كان سوء الإدارة وعدم مقدرتها على تقديم إصلاحات حقيقية فلا يمكن أن يكون البديل هو سقوط الأوطان، لأن سقوطها يندرج بضياعاها خصوصا وأن هذه الأوطان ليس لديها أحزاب سياسية ولا قوى اجتماعية قادرة على تقديم مشروع ينقذ الدولة في حالة السقوط، وكان البديل العملي والحضاري هو العمل على الإصلاح من الداخل، وكان على الأنظمة أن توجع الكيانات السياسية والحزبية المؤهلة لاستلام مقاليد الدولة، وأمانا التجارب الأوروبية والآسيوية التي واجهت مثل هذه الحالات، لكن جاء انتقال السلطة بطريقة سلسة، الكثير منها حقق نجاحات كبيرة، بينما أخفقت أوطانا لا إفتقارها إلى القوى الاجتماعية والسياسية القادرة على تقديم برامج تمكن الدولة من استعادة قدرتها على الاستمرار والبقاء.

الحالة السورية معقدة .. نعم، وقد راهن النظام على الأمن منذ عام ٢٠١١، وقد حظي بدعم كبير من روسيا وإيران، لكنه لم يحظ بذات القدر من الشعب السوري، هذه حقيقة، وطوال هذه السنوات لم يقدم مشروعا سياسيا واجتماعيا يفتح المنافذ المغلقة، ولم يقدم برنامجا سياسيا يعطمش التائر ين عليه، والذين ذهبوا إلى أحضان قوى إقليمية ودولية تعمل جاهدة على إسقاط الدولة السورية، ولا أنفهم أبدا موقف بعض دولنا العربية التي دعمت مشروع إسقاط الدولة السورية، حتى ولو كانت سوريا قد أقامت تحالفا مع قوى إقليمية أخرى ترى بعض هذه الدول أنها تشكل خطرا سياسيا وفكريا عليها فلا يمكن أن يكون البديل هو إسقاط الدولة السورية، التي لو سقطت لكان سقوطها سببا كافيا لوجود مخاطر هائلة على كل دول المنطقة، خصوصا وأن البديل هو جماعات النصره وفصائل الشام وغيرهما، وهو جماعات تشكل خطرا فكريا واجتماعيا وسياسيا على المنطقة العربية برمتها.

أعتقد أن الدول العربية والإقليمية عليها أن تجد موقفها بوضوح من الأزمة السورية، فقد لا نحظنا أن بعض هذه الدول قد التزم الصمت،



ترقب سياسة ترامب الخارجية



جوزيف ناي

الأقل أن نضع ترامب في إطار التقاليد التاريخية المعمول بها في السياسة الخارجية الأمريكية. لنذكر خطاب تنصيبه الأول، عندما أعلن: «من هذه اللحظة فصاعدا، ستكون أمريكا أولا... نحن لا نسعى إلى فرض أسلوب حياتنا على أي شخص، بل نجعله يتألق كمنال يحتذى به». تتفق هذه النظرة مع نهج «المدينة على التل، في التعامل مع السياسة الخارجية الأمريكية، الذي ليس نهجا انعزاليا، لكنه يتجنب مذهب الفاعلية، على النقيض من ذلك، سعى وودرو ويلسون في القرن العشرين إلى سياسة خارجية من شأنها أن تجعل الديمقراطية أمنة في العالم، وحت جون ف. كينيدي الأمريكيين على التفكير فيما يمكنهم القيام به من أجل بقية العالم، فأنشأ فيلق السلام في عام ١٩٦١. وجعل جيمي كارتر حقوق الإنسان من الشواغل الأساسية للسياسة الخارجية الأمريكية، واستندت الاستراتيجية الدولية في عهد جورج دبليو بوش إلى ركيزتين أساسيتين هما قيادة مجتمع عالمي متنام من الديمقراطيات والترويج للحرية والعدالة والكرامة الإنسانية. التوقع الوحيد الذي يبدو سيكون أكثر انسجاما مع الأول بين هذين التقليديين.

■ جوزيف ناي مفكر سياسي أمريكي ومؤلف كتاب «القوة الناعمة»

الذي كان منخفضا بالفعل، مثل هذه النتيجة. لا شك أن ترامب يريد تمديد نجاحه السابق في المنطقة؛ ولكن لا أحد يستطيع أن يخمن كيف قد يفعل ذلك. بالانتقال إلى أوروبا وحلف شمال الأطلسي، قال ترامب خلال الحملة: إنه سينهي الحرب في أوكرانيا «في يوم واحد». نحن نعلم أن هذا لن يحدث؛ لكن الأمر ينطوي على حالة من انعدام اليقين العميق حول كيفية محاولته التفاوض على الهدنة. يتمثل أحد الاحتمالات في خفض المساعدات لأوكرانيا وإضعاف موقفها التفاوضي حتى تضطر إلى قبول الشروط الروسية، أو قد يمدد ترامب دعمه لأوكرانيا بشكل مؤقت بينما يتحرك باريس للمناخ؛ وزيادة الإنتاج المحلي والصادرات من النفط والغاز. وفي حين كان سعر الطاقة المتجددة في انخفاض في الولايات المتحدة، فإننا لا نعرف بعد ما إذا كانت سياساته لتلغي هذا التأثير المفيد للسوق من خلال الحد من القدرة التنافسية النسبية التي تتمتع بها هذه الصناعات من حيث التكلفة. وفي الشرق الأوسط، كانت تصريحات حملة ترامب داعمة لإسرائيل دون قيد أو شرط، ولا يزال يفتخر بالتفاوض على الاتفاقيات الإبراهيمية، التي أدت إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل وأربع دول عربية. عندما حاولت إدارة بايدن البناء على هذا الإختراق من خلال إغراء المملكة العربية السعودية بالاعتراف بإسرائيل، وضع السعوديون شرطا مسبقا: يتعين على إسرائيل أن تتخذ خطوات نحو إنشاء دولة فلسطينية. لكن ائتلاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليميني يعارض بشدة حل الدولتين، ومنذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، انخفض الدعم الشعبي الإسرائيلي،

كانت تصريحات حملة ترمب داعمة لإسرائيل دون قيد أو شرط، ولا يزال يفتخر بالتفاوض على الاتفاقيات الإبراهيمية، التي أدت إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل وأربع دول عربية. ولا شك أن ترامب يريد تمديد نجاحه السابق في المنطقة؛ ولكن لا أحد يستطيع أن يخمن كيف قد يفعل ذلك

الجديدة. لكن معدلات الرسوم الجمركية، ومدتها، والإعفاءات منها تظل غير مؤكدة وعرضة للضغوط السياسية المحلية وأهواء ترامب الشخصية. وكما قال مؤخرا مرشحته لنصب وزير الخزانة سكوت بيسنت: «أعتقد أن كثيرا مما يفعله يتلخص في التصعيد من أجل التهدة، وهدفي في إدارته سيكون إنقاذ التجارة الدولية». من غير المؤكد بالقدر ذاته كيف قد يستجيب ترامب للالتزام من جانب شركاء أمريكا التجاريين. إذا أفضت حروب التجارة المتبادلة إلى دفع التعريفات الجمركية والأسعار إلى الارتفاع، فقد تؤدي عودة التضخم إلى إشعال شرارة ردة فعل سياسية محلية عنيفة. ولأن ترامب يفتخر ببراعته في عقد الصفقات، فقد يسعى إلى التوصل إلى حلول وسط. ولكن هل يعرض ترامب على نظيره الصيني شي جين بينغ إضعاف الدعم الأمريكي لثايبوان في مقابل صفقة تجارية يمكنه أن يعتبرها انتصارا؟ يخشى بعض حلفاء أمريكا الآسيويين حدوث هذا السيناريو على وجه التحديد. بناء على تصريحات حملة ترامب وولايته السابقة في البيت الأبيض، ينبغي

التنبؤ أمر صعب دائما، لكن الأمر يزداد صعوبة في حالة الرئيس الأمريكي المنتخب. الواقع أن دونالد ترامب لا يكتفي بأحدثه غير المترابطة وتغيير مواقفه في أغلب الأحيان؛ بل إنه أيضا يعتبر عدم القدرة على التنبؤ أداة مفيدة للمساومة. ومع ذلك، بوسعنا أن نحاول استشعار الكيفية التي قد تبدو عليها سياسته الخارجية من خلال تصريحات حملته الانتخابية، وتعييناته الرفيعة المستوى، وفترة ولايته الأولى.

في واشنطن، كثيرا ما يُقال إن «الموظفين هم السياسة». ولكن في حين أننا نعرف بالفعل من يريد ترامب لشغل المناصب الرئيسية، تتمثل المشكلة في حقيقة مفادها أن وجهات نظرهم العلنية تتضارب أحيانا مع بعضها بعضا. ومع بذل ترامب كل جهد ممكن لتجنب الجمهوريين التقليديين الذين قيدوا حركته نسبيا أثناء فترة ولايته الأولى، نجد أن القاسم المشترك بين اختياراته هذه المرة هو الولاء الشخصي. لكن حتى هذه الصفة لا تساعدنا في التنبؤ بالسياسة. لنتأمل هنا مسألة الصين. جاء اختيار ترامب لنصبي وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي -السيناتور ماركو روبيو والنائب مايكل والتز على التوالي- من «الصور» المعروفين الذين يرون في الصين تهديدا طاعيا يتطلب استجابة قوية. كما نعلم من حملته الانتخابية أن ترامب حريص على فرض رسوم جمركية جديدة على الواردات من الحلفاء. مع فرض تعريفات جمركية أعلى على السلع الواردة من الصين. مع إعلان ترامب بالفعل عن خطط لفرض رسوم جمركية على الواردات من المكسيك وكندا والصين. يجب أن نتوقع بكل تأكيد فرض بعض الرسوم

هكذا ترى إيران طريق السلام



محمد جواد ظريف
ترجمة - أحمد شافعي

في الاضطلاع بدور مهم ما دامت الظروف الكامنة وراء ذلك قائمة - أي إلى أن يتحقق للفلسطينيين حق تقرير المصير. ومن الممكن أن تكون هناك خطوات وسطى، منها وقف إطلاق النار الفوري في لبنان وغزة.

تستطيع إيران أن تستمر في لعب دور بناء في إنهاء الكابوس الإنساني الحالي في غزة، وأن تعمل مع المجتمع الدولي للتوصل إلى حل دائم وديمقراطي للصراع. وسوف توافق إيران على أي حل يقبله الفلسطينيون، ولكن حكومتنا تعتقد أن أفضل وسيلة للخروج من هذه المحنة التي دامت قرنا من الزمان تتمثل في إجراء استفتاءات يمكن فيه كل من يعيشون بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط -من مسلمين ومسيحيين ويهود- والفلسطينيون الذين طردوا إلى الشتات في القرن العشرين (مع ذريتهم) من تحديد نظام حكم قابل للاستمرار في المستقبل. ويتسق هذا مع القانون الدولي، ومن شأنه أن يبنى على النجاح الذي حققته جنوب إفريقيا، حيث تحول نظام فصل عنصري إلى دولة ديمقراطية قابلة للاستمرار.

بوسع المشاركة البناءة مع إيران، إلى جانب الالتزام بالدبلوماسية المتعددة الأطراف، أن تساعد في بناء إطار آمن واستقرار عالميين في الخليج العربي. وبوسعنا أن يعمل بالتالي على الحد من التوترات وتعزيز الرخاء والتنمية في المدى البعيد. ولهذا التحول أهمية بالغة في التغلب على الصراعات الأرسخة. ورغم ثقة إيران اليوم من قدرتها على القتال دفاعا عن نفسها، فهي راغبة في السلام، وعازمة على بناء مستقبل أفضل. ويمكن أن تكون إيران شريكا قادرا وراغبا، ما قامت شراكاتها على الاحترام المتبادل والندية. فلا ينبغي أن نفلت هذه الفرصة في بداية جديدة.

■ محمد جواد ظريف أستاذ مشارك للدراسات العالمية في جامعة طهران. كان نائب الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية منذ أغسطس ٢٠٢٤. ومن عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠٢١، شغل منصب وزير خارجية إيران. وكان كبير المفاوضين النوويين لإيران من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٥ وسفيرها لدى الأمم المتحدة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٧. ■ خدمة فورين أفيوز

تعتقد إسرائيل أنها قادرة على تحقيق الانتصار الدائم على الفلسطينيين، ولكنها لا تستطيع، لأن شعبا ليس لديه ما يخسره هو شعب لا يمكن هزيمته. والمنظمات من قبيل حزب الله وحماس حركات تحرير شعبية نشأت ردا على الاحتلال، وسوف تستمر بدور ما دامت الظروف الكامنة وراء ذلك قائمة

أجهزة الطرد المركزي في إيران بشكل كبير منذ عام ٢٠١٨ - عندما انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي-، وارتفعت مستويات التخصيب ارتفاعا صاروخيا من ٣,٥٪ إلى أكثر من ٦٠٪. ويصعب أن نتخيل أن أيا من هذا كان يحدث لو لم يتدخل الغرب عن نهجه التعاوني. وفي هذا الصدد، فإن ترامب، الذي سيتولى منصبه مرة أخرى في يناير، وشركاء واشنطن في أوروبا لا ينبغي أن يلوموا إلا أنفسهم لاستمرار تقدم إيران النووي. يجب بدلا من زيادة الضغط على إيران، يجب أن يسعى الغرب إلى حلول إيجابية. ويمثل الاتفاق النووي مثالا فريدا، وينبغي أن يتطلع الغرب إلى إحيائه. ولكن من أجل القيام بذلك، يجب عليه اتخاذ إجراءات ملموسة وعملية -منها تدابير سياسية وتشريعية واستثمارية ذات منفعة متبادلة- لضمان أن تستفيد إيران اقتصاديا من الاتفاق، وفقا للوعد. وإذا ما قرر ترامب اتخاذ مثل هذه الخطوات، فإن إيران على استعداد لإجراء حوار من شأنه أن يفيد طهران وواشنطن.

وعلى نطاق أوسع، ينبغي أن يعترف صناع السياسات الغربيون بأن الاستراتيجيات الرامية إلى تحريض إيران والدول العربية ضد بعضها بعضا من خلال دعم مبادرات من قبيل ما يسمى بالاتفاقيات الإبراهيمية (التي أدت إلى تطبيع العلاقات بين دول عربية جزءا لا يتجزأ من الاستقرار الإقليمي، ويسمى إلى حلول تعاونية للتحديات المشتركة. وقد تدفع مثل هذه التحديات المشتركة طهران وواشنطن إلى الانخراط في إدارة الصراع بدلا من التصعيد المتوالي. والواقع أن جميع البلاد، ومنها إيران والولايات المتحدة، لديها مصلحة مشتركة في معالجة الأسباب الكامنة وراء الاضطرابات الإقليمية.

يعني ذلك أن جميع البلاد لديها مصلحة في وقف الاحتلال الإسرائيلي. فينبغي أن تدرك أن القتال والغضب سوف يستمران إلى أن ينتهي الاحتلال. وقد تعتقد إسرائيل أنها قادرة على تحقيق الانتصار الدائم على الفلسطينيين، ولكنها لا تستطيع، لأن شعبا ليس لديه ما يخسره هو شعب لا يمكن هزيمته. والمنظمات من قبيل حزب الله وحماس حركات تحرير شعبية نشأت ردا على الاحتلال، وسوف تستمر

خلال آليات حل النزاعات. ومن أجل ذلك، قد تسعى دول المنطقة إلى إبرام معاهدات وإنشاء مؤسسات وتشريع سياسات وتمديد تدابير تشريعية. ويمكن أن تبدأ إيران وجيرانها بمحاكاة عملية هلسنكي، التي أدت إلى تشكيل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وبوسع هذه الدول أن تستعمل التفويض الذي لم ينفذ قط، والذي منحه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للأمين العام للأمم المتحدة في عام ١٩٨٧ بموجب القرار ٥٩٨. وقد دعا هذا القرار، الذي أنهى الحرب بين إيران والعراق، الأمين العام إلى التشاور مع إيران والعراق ودول أخرى في المنطقة لاستكشاف تدابير من شأنها أن تعزز الأمن والاستقرار في الخليج العربي. وتعتقد إدارة بيزشكيان أن هذا البند يمكن أن يمثل أساسا قانونيا لمبادرات إقليمية شاملة. وبالطبع ثمة عقبات لا بد أن تتغلب عليها إيران وجيرانها لتعزيز نظام إقليمي سلمي متكامل. فيبض الخلافات مع الجيران لها أصول عميقة الجذور، وتجنم عن تفسيرات متباينة للتاريخ. وثمة خلافات أخرى تنشأ عن مفاهيم خاطئة، ترجع في الأساس إلى ضعف أو عدم كفاية الاتصالات. ولكن هناك خلافا أخرى هي تصورات سياسية زعمتها قوى خارجية، من قبيل الادعاءات المتعلقة بطبيعة وهدف البرنامج النووي الإيراني. لكن على الخليج العربي أن يعضي قدما. فربوية إيران تتوافق مع مصالح البلاد العربية، الرغبة جميعا، هي الأخرى، في مزيد من الاستقرار والازدهار في المنطقة من أجل الأجيال القادمة. ومن ثم، ينبغي لإيران والعالم العربي أن يتمكنوا من تجاوز خلافاتهم. وقد يساعد دعم إيران للمقاومة الفلسطينية في تحفيز هذا التعاون. فالعالم العربي، في نهاية المطاف، متحد مع إيران في دعمها لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني. إعادة الضبط

بعد أكثر من عشرين عاما من القيود الاقتصادية، يجب أن تترك الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون أن إيران لا تستجيب للضغوط. فقد كانت تدابيرهم القسرية المتزايدة تأتي بنتائج عكسية باستمرار. ففي ذروة حملة واشنطن الأخيرة للضغوط القصوى -وبعد أيام قليلة من اغتيال إسرائيل للعالم النووي الإيراني الرائد محسن فخري زاده- أقر البرلمان الإيراني قانونا يوجه الحكومة إلى سرعة التقدم في برنامجها النووي والحد من المراقبة الدولية. لقد زاد عدد

في الثلاثين من يوليو، أدى مسعود بيزشكيان الميمن الدستورية رئيسا جديدا لإيران. وبعد ساعات قليلة من الحفل، اغتيل إسماعيل هنية، رئيس الوزراء السابق للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، على يد إسرائيل في دار ضيافة بالقرب من المجمع الرئاسي. كان هنية قد تلقى دعوة لحضور حفل التنصيب، ألقى مقتله على الأراضي الإيرانية بظلال على الإجراءات. كما ألقى الضوء على التحديات التي سيواجهها بيزشكيان في مساعيه إلى طموحاته في السياسة

الخارجية. لكن بيزشكيان مهيا تهينة جيدة للتعامل مع كل الصعوبات التي ستتشأ على مدى السنوات القادمة. إذ يدرك بيزشكيان أن العالم ينتقل إلى عصر ما بعد القطبية حيث يمكن للجهات الفاعلة العالمية أن تتعاون وأن تتنافس في وقت واحد عبر مجالات مختلفة. وقد تبنى سياسة خارجية مرنة، تعلي الأولوية للمشاركة الدبلوماسية والحوار البناء بدلا من الاعتماد على نماذج عنف عليها الزمن. ورؤيته لأمن إيران رؤية شاملة، تحتوي على قدرات الدفاع التقليدية وعلى تعزيز الأمن البشري من خلال تحسينات في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

يريد بيزشكيان الاستقرار والتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط. ويريد التعاون مع البلاد العربية المجاورة وتعزيز العلاقات مع حلفاء إيران. لكنه يريد أيضا الانخراط بشكل بناء مع الغرب، وحكومته مستعدة لإدارة التوترات مع الولايات المتحدة، التي انتخب في الأخرى رئيسا جديدا للتو. ويأمل بيزشكيان في المفاوضات ندية في ما يتعلق بالاتفاق النووي - وربما ما هو أكثر. غير أن إيران. كما أوضح بيزشكيان. لن تستسلم لأي مطالب غير معقولة. وسوف تقف دائما في وجه العدوان الإسرائيلي. ولن تتراجع عن حماية مصالحها الوطنية.

السياسة شأن محلي تمثل اللحظة الراهنة لحظة تاريخية للاستقرار لا ينبغي أن يفلتها العالم. ومؤكد أن طهران لن تفعل ذلك. فبعد أكثر من قرنين من الضعف، أثبتت إيران أخيرا -بقيادة المرشد الأعلى على خامنئي- أنها قادرة على الدفاع عن نفسها ضد أي عدوان خارجي. وللمضي بهذا الإنجاز إلى المستوى التالي، تخطط إيران، في ظل إدارتها الجديدة، لتحسين العلاقات مع الدول المجاورة للمساعدة في إيجاد نظام إقليمي يعزز الاستقرار والثروة والأمن. لقد عانت منطقتنا لفترة طويلة للغاية من التدخل الأجنبي والحروب والصراعات الطائفية والإرهاب والاتجار بالمخدرات وندرة المياه وأزمات اللاجئين والتدهور البيئي. وللمعالجة هذه التحديات، سنعمل على متابعة التكامل الاقتصادي وأمن الطاقة وحرية الملاحة وحماية البيئة والحوار بين الأديان.

وفي نهاية المطاف، قد تؤدي هذه الجهود إلى تربية إقليمي جديد يقلل من اعتماد الخليج العربي على القوى الخارجية ويشجع أصحاب المصلحة على معالجة النزاعات من

الجيش يستعيد زمام الأمور في حمص وحماة وينفي الانسحاب من ريف دمشق

الرئاسة السورية تنفي مغادرة الأسد و«الفصائل» تتحدث عن تطويق العاصمة

حماة، تحاول الفصائل المسلحة التقدم إلى مدينة حمص بعدما وصلت إلى أطرافها أمس، إلا أن شدة القصف والغارات التي تنفذها القوات السورية مع روسيا، أبطأت، تقدمها، وفق المرصد. وتزامن ذلك مع تنفيذ قصف مدفعي وغارات شنتها القوات الحكومية مع روسيا على بلدات تقدمت إليها الفصائل في ريف حمص الشمالي، ما أسفر عن مقتل ٢١ مدنيا منذ الجمعة. وقال الجيش الحكومي السوري في بيان أمس إن قواته، بدأت باستعادة زمام الأمور في محافظتي حمص وحماة في مواجهة التنظيمات المسلحة. وفيما تتحرك فصائل معارضة محلية في الجنوب ضد القوات الحكومية، تقدمت قوات سوريا الديمقراطية وعمادها المقاتلون الأكراد، في محافظة دير الزور في الشرق. وفي خضم التطورات المتسارعة والمفاجئة المتواصلة منذ أسبوع، أفاد مصدر مقرب من حزب الله حليف دمشق، بأن الحزب أرسل ألفي مقاتل إلى منطقة القصير السورية في ريف حمص، والحدودية مع لبنان. وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إلى أن الحزب «لم يشارك في أي معركة بعد، وأضاف أن الحزب أرسل كذلك (١٥٠٠ مستشارا عسكريا، إلى مدينة حمص لدعم الجيش الحكومي السوري.

إيران وتركيا وروسيا تدعو «للحوار» ووحدة وسيادة الأراضي السورية



ترامب: النزاع السوري «ليس معركتنا»

الأسبق يبارك أوباما في سوريا. وقال ترامب، لقد رفض الرئيس أوباما الوفاء بوعده بحماية الخط الأحمر وانفتحت أبواب الجحيم، مع تدخل روسيا. وقال دونالد ترامب أمس «روسيا، بسبب تورطها في أوكرانيا، تبدو غير قادرة على وقف هذا المسار عبر سوريا، البلد الذي تحميه منذ سنوات.

بايدن. خلال ولايته الأولى، قال دونالد ترامب مرارا إنه الرئيس الذي سينهي حروب الولايات المتحدة، وتبني توجه أكثر انغزالا، وأبرم خصوصا اتفاقا مع حركة طالبان لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان. كما هاجم أمس سياسة الرئيس الأمريكي

إن «سوريا في حال من الفوضى، لكنها ليست صديقتنا، ولا ينبغي للولايات المتحدة أن يكون لها أي علاقة. هذه ليست معركتنا. وأضاف «فلندع الوضع يأخذ مجراه. دعونا لا نتدخل. وقبل عودته إلى البيت الأبيض في ٢٠ يناير، بدا الجمهوري كأنه يصدر تحذيرا للرئيس الأمريكي الحالي من أي تدخل في سوريا.

باريس. أ.ف.ب.: اعتبر الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أمس عبر منصته للتواصل الاجتماعي تروث سوشال أن على الولايات المتحدة «لا تتدخل» في الوضع في سوريا، مع إعلان فصائل مسلحة معارضة بدء مرحلة «تطويق» دمشق. وقال ترامب قبيل لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه بباريس،

سكان مدينة سلمية السورية في محافظة حماة، يسبرون في الشارع المركزي . أ.ف.ب

«صريحة للغاية ومباشرة، مع نظيره التركي هاكان فيدان، وذلك على هامش «منتدى الدوحة» الذي يقام في العاصمة القطرية. وفي وسط سوريا، جرت مواجهات بين القوات السورية والروسية والفصائل المسلحة. وبعد تقدمها في ريف حمص الشمالي أتية من

عواصم. وكالات: نفت الحكومة السورية الأنباء عن مغادرة الرئيس بشار الأسد دمشق مؤكدة أنه «يتابع عمله، من العاصمة». وأكدت وزارة الدفاع السورية أن «لا صحة لأي نبا وأرد بشأن انسحاب لوجحدات قواتها المسلحة الموجودة في كامل مناطق ريف دمشق». فيما أعلنت فصائل المعارضة اقتربها من العاصمة السورية وبدء تطويقها بعد السيطرة على محافظتي درعا والقنيطرة بجنوب البلاد. وكانت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة) وفصائل متحالفة معها بدأت في ٢٧ نوفمبر هجوما على القوات الحكومية انطلاقا من محافظة إدلب في شمال غرب البلاد، وتمكنت من السيطرة على مناطق واسعة أبرزها حلب (شمال) ثاني كبرى مدن السورية، وواصلت التقدم لتسيطر على حماة (وسط)، وتقترب من مدينة حمص (وسط). ويعد هذا الهجوم غير مسبق باتساع نطاقه منذ اندلاع الاحتجاجات عام ٢٠١١، قبل أن تتحول إلى نزاع دام أسفر عن مقتل مئات الآلاف وتهجير الملايين وتسبب بدمار واسع. دبلوماسيا، عقدت إيران وروسيا وتركيا اجتماعا في الدوحة لبحث الوضع. وشدد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي تعد بلاده من الداعمين للرئيس السوري بشار الأسد، على أن «الحوار السياسي بين الحكومة السورية والمجموعات المعارضة المشروعة يجب أن يبدأ». من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إنه لا يمكن السماح لما وصفهم ب«إرهابيين، بالسيطرة على الأراضي في سوريا. وقال لافروف على هامش منتدى الدوحة في قطر «من غير المقبول السماح لهم بالسيطرة على الأراضي في انتهاك للاتفاقيات القائمة، بدءا من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ (الصادر في العام ٢٠١٥) الذي أكد بقوة سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها ووحدتها». وبيت موسكو وطهران لمساعدة سوريا في مواجهة المجموعات المسلحة، فيما تنظر أنقرة التي لا تنخرط مباشرة في عمليات على الأرض، بعين الرضا إلى تقدم الفصائل المعارضة رهانا. وكان عراقجي التقى في وقت سابق أمس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأعلن إجراء مباحثات

تعزيز القوات على الحدود السورية

لبنان يقر خطة انتشار الجيش في جنوب الليطاني

بيروت دب أة: وافق مجلس الوزراء اللبناني، أمس على خطة انتشار الجيش في منطقة جنوب الليطاني. وأقر مشروع إعادة الإعمار، خلال الجلسة التي عقدها أمس في مدينة صور في جنوب لبنان بحضور قائد الجيش العماد جوزاف عون. وقال وزير الإعلام زياد المكاري، في تصريح بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء إن «مجلس الوزراء وافق على خطة العمليات التي أعدها قيادة الجيش المتعلقة بتعزيز انتشار الجيش في منطقة جنوب الليطاني. وأقر مشروع قانون يرمي إلى إعادة إعمار الأبنية المهدامة بفعل العدوان الإسرائيلي على لبنان. كما أخذ علما بعرض وزارة الزراعة للألية التي أعدها لسح الأضرار الزراعية الناتجة عن العدوان الإسرائيلي». وأشار إلى أن مجلس الوزراء وافق «على ترتيبات وإجراءات تتعلق بمسح الأضرار ورفع الانقراض وتوزيع المهام بين الإدارات الرسمية، ووافق على سلفة عاجلة لهذه الغاية قدرها ٤٠٠٠ مليار ليرة لبنانية، والطلب من الأهالي والمواطنين اتباع تعليمات وإرشادات الجيش في سبيل عودتهم الآمنة إلى قراهم.

وكشف الوزير مكاري عن أن «الجيش اللبناني بحاجة إلى عتاد وعديد وتجهيزات كثيرة، وقائد الجيش تحدث عن مساعدات ستصل إلى المؤسسة العسكرية قريبا». وأعلن أن «خطة انتشار الجيش هي ذات طابع سري، واللجنة الخماسية المعنية بالإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار ستبدأ اجتماعاتها غدا الإثنين وبناء على هذه الاجتماعات يبدأ تنفيذ خطة الانتشار، مع العلم أن الجيش اللبناني بدأ بإرسال قواته إلى الكثير من الأماكن في الجنوب. وعن إعادة بناء المساكن المهدامة جراء الحرب قال مكاري «سيكون هناك خطة وآلية تعرض على مجلس الوزراء». وحول موضوع الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار قال مكاري «كل الخروقات مرفوضة وأبدا من بعد غد تصبح الآلية جديدة أكثر». وعما يحصل في سوريا أوضح مكاري «أن الجيش اللبناني أخذ قرارا بإرسال قوات إلى الحدود الشمالية والشرقية مع سوريا وبدأ بإرسالها بالتزامن مع الأحداث في سوريا، مضيفا أن «الجيش اللبناني سيجي الحدود الشرقية والشمالية».

الغارات الإسرائيلية تتواصل على غزة واستشهد 20 فلسطينيا

مفاوضات «مرتقبة» الأسبوع المقبل لوقف إطلاق النار في غزة

الكلية من المحاور الرئيسية، في غزة. وتطرق نعيم إلى محوري فيلادلفيا، وهو الشريط الحدودي مع مصر، وتسايرم الذي يعزل من خلاله الجيش الإسرائيلي مدينة غزة وشمال القطاع عن بقية أجزاء القطاع المحاصر والمدمر. ميدانيا قال مسؤولو صحة فلسطينيون إن ضربات إسرائيلية على قطاع غزة أودت بحياة ٢٠ فلسطينيا على الأقل أمس، وقال سكان ومسعودون إن ثمانية على الأقل من الشهداء كانوا من المدنيين. وفي الضفة الغربية المحتلة، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: إن فلسطينيا استشهد برصاص قوات إسرائيلية عند نقطة تفتيش.

إلى أنها ستستأنفها حين تظهر إسرائيل وحماس «استعدادا وجدية». والخميس، أفاد مصدر مطلع بأن محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني أمس، إن «الزخم» عاد إلى هذه المحادثات بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية الشهر الماضي. وأوضح أنه في حين كانت هناك بعض الاختلافات، في النهج المتبع في التعامل مع الاتفاق بين الإدارتين الأميركية المنتهية بين الإدارتين، لكن «لم نر أو ندرك أي خلاف حول الهدف ذاته لإنهاء الحرب». وفي نوفمبر، أعلنت الدوحة تعليق مشاركتها في الوساطة، مشيرة

غزة. القاهرة أ ف ب: يتوقع أن تستضيف القاهرة الأسبوع المقبل جولة جديدة من المفاوضات سعيا للتوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، حسبما أفاد مصدر مقرب من الحركة أمس. وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته «بناء على الاتصالات مع الوساطة، نتوقع بدء جولة من المفاوضات على الأغلب خلال الأسبوع لبحث أفكار واقتراحات بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى». وأضاف أن «الوساطة المصريون والقطريين والأترك وأطرافا أخرى يبذلون جهودا ممتدة من أجل وقف الحرب. وخلال الأشهر الماضية، قادت قطر ومصر والولايات المتحدة مفاوضات

تقرير

كيف تتوزع خريطة الحراك العسكري في سوريا؟

والعراقية. تركيا والفصائل المدعومة منها: تسيطر القوات التركية وفصائل سورية مدعومة من أنقرة، منضوية ضمن «الجيش الوطني» على شريط متقطع بين عفرين ورأس العين في الشمال الغربي وأطلقت الفصائل المدعومة من تركيا عملية «فجر الحرية»، وسيطرت خصوصا على منطقة تل رفعت من القوات الكردية. ومنذ عام ٢٠١٦، نفذ الجيش التركي عدة عمليات في شمال سوريا، استهدفت خصوصا المقاتلين الأكراد. تنظيم «داعش»: بعد احتلاله مناطق واسعة في سوريا والعراق عام ٢٠١٤، تعرض التنظيم لهزائم متتالية حتى خسارته العام ٢٠١٩ كل ما سيطر عليه من مساحات في سوريا. ويواصل مقاتلوه الذين انتفأوا إلى البادية السورية شناسعة تنفيذ هجمات دامية ضد المدنيين وقوات النظام والقوات الكردية.

الحكومية من جزء كبير من هذه المناطق في بداية النزاع. واشتغلن، قامت ما تسمى بـ «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد بتوسيع مناطق سيطرتها تدريجيا، مع تحقيقها سلسلة انتصارات على تنظيم «داعش». والآن تسيطر على شمال شرق سوريا وجزء من محافظة دير الزور (شرق)، وخصوصا الضفة الشرقية لنهر الفرات. وأعلنت الجمعية الانتشار على الضفة الغربية للفرات، مع انسحاب القوات الحكومية وفصائل موالية لإيران بشكل مفاجئ. تتركز قوات أمريكية، منتشرة ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، في عدة قواعد في مناطق سيطرة الأكراد، لا سيما في محافظة دير الزور التي تضم حقولا نفطية. وثمة وجود أمريكي أيضا في الجنوب، وتحديدا في قاعدة التنف الاستراتيجية، قرب الحدود الأردنية

الفصائل المعارضة في الجنوب: أعلنت فصائل معارضة محلية السيطرة على محافظة ومدينة درعا في جنوب البلاد. كما سيطرت على المعبر الحدودي مع الأردن الذي أغلق حدوده مع سوريا. وكانت محافظة درعا غير المستقرة، مهد انتفاضة عام ٢٠١١، قد عادت إلى سيطرة الحكومة عام ٢٠١٨ بموجب اتفاق وقف لإطلاق النار توسطت فيه روسيا وسمح للمعارضين بالاحتفاظ بأسلحتهم الخفيفة. كما أعلنت فصائل مسلحة محلية السيطرة على محافظة السويداء المجاورة، معقل الأقلية الدرزية في سوريا، وشهدت السويداء قبل هجوم المعارضة احتجاجات لمدة عام ونصف عام. وأكد الجيش السوري أمس أنه نفذ عملية «إعادة انتشار» في محافظتي درعا والسويداء. المقاتلون الأكراد: أنشأ الأكراد «إدارة ذاتية» في مناطق شمال البلاد وشرقها، بعد انسحاب القوات

سوريا التي كانت معقل الفصائل الرئيسي مدى سنوات. بعد حلب، تقدمت الفصائل نحو حماة (وسط)، رابع أكبر مدينة سورية، وسيطرت عليها الخميس. وأعلنت القوات الحكومية انسحابها من المدينة. ثم وصل تحالف المعارضة إلى أبواب مدينة حمص على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال العاصمة دمشق. القوات الحكومية: بعد بدء النزاع عام ٢٠١١، خسر الجيش السوري غالبية الأراضي لصالح فصائل المعارضة، والمقاتلين الأكراد، وتنظيم داعش. لكن التدخل الروسي عام ٢٠١٥ قلب الوضع. واستعاد الجيش السوري بدعم عسكري من موسكو وإيران وحزب الله خصوصا السيطرة على ثلثي سوريا. والقوات الحكومية تسيطر حاليا على مدينة حمص والعاصمة دمشق وجزء كبير من منطقة الساحل (شمال غرب). وفي غرب سوريا، تملك روسيا قاعدة حميميم الجوية وقاعدة بحرية في ميناء طرطوس.

بيروت، أ.ف.ب.: خلال عشرة أيام، سيطر تحالف من فصائل المعارضة السورية المسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام على مدينتي حلب وحماة الرئيسيتين وأعلن بدء «تطويق» العاصمة دمشق في هجوم خافط. ويمثل تقدم فصائل المعارضة نقطة تحول في مسار الحرب في سوريا التي اندلعت عام ٢٠١١. فمن هم المتحاربون الرئيسيون وعلى ماذا يسيطرون بعد ١٣ عاما من النزاع الدامي؟ تحالف الفصائل: باشر تحالف من فصائل المعارضة تقوده هيئة تحرير الشام، الفرع السابق لتنظيم القاعدة قبل فك الارتباط معه، هجومه في ٢٧ نوفمبر. وسيطرت الفصائل بداية على حلب، ثاني أكبر مدن البلاد، باستثناء أحياء ذات غالبية كردية يسيطر عليها مقاتلون أكراد منذ أعوام. وأطلق الهجوم من منطقة إدلب في شمال غرب

تقرير

جرائم إرهابية تحت حماية سلطات الاحتلال

المستوطنون يهاجمون ممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية

وأضاف خلال حديثه: إن قوات الاحتلال أجبرت بقوة السلاح المزارعين من عائلتي الجبارين، والحبور في منطقته أم نير، على ترك أراضيهم، ومنعتهم من قطف ثمار الزيتون.

ولفت الجبور إلى اعتداءات يومية من قبل المستعمرين وجيش الاحتلال على المزارعين وقاطفي الزيتون وممتلكاتهم في مسافر يطا، ترمي إلى «تفقيش المواطنين والاستيلاء على أراضيهم لصالح المشروع الاستيطاني».

امتداد لحرب الإبادة

ووصفت ليلى غنام، محافظ رام الله والبيرة، تصاعد إرهاب المستعمرين، واستباحتهم للمواطنين وممتلكاتهم وحرقهم للمنازل والمركبات في مدينة البيرة ودير دبان وهجومهم على قاطفي الزيتون في مدن الضفة وقراها كافة، بـ«الإرهاب الدولي الصهيوني المنظم»، الذي تقوده حكومة المستعمرين الأكثر تطرفاً، ويتم بحماية كاملة من جيش الاحتلال.

ورأت محافظ رام الله خلال حديثها لدُعمان: إن ما يحدث هو «امتداد لحرب الإبادة التي تشنها منظومة الاحتلال بحق شعبنا في الضفة بما فيها القدس وغزة»، مناشدة المؤسسات الدولية والعالم، الذي وصفته بـ«الصامت»، اتخاذ موقف جاد «للمج هذه الاعتداءات ووقف الإبادة».

وأكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الاعتداءات المتكررة على من قبل المستعمرين وقوات الاحتلال على مزارعي الضفة، في موسم قطف ثمار الزيتون هذا العام، موضحة أن هذه الاعتداءات وصلت إلى حد القتل، وحرق أشجار الزيتون وتقطيعها، وسرقة المحصول، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، ومنذ بدء موسم جني ثمار الزيتون هذا العام وحتى ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٤، نفذت قوات الاحتلال والمستعمرون ٢٣٩ اعتداءً بحق قاطفي الزيتون، بينها ١٠٩ حالات حرمان من الوصول إلى الأراضي المزروعة، وذلك وفقاً لإحصائية أعدتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وأشارت إحصائية هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في تصريح صحفي وصل «عُمان» نسخة منه إلى أن الاعتداءات على جامعي الزيتون أسفرت عن استشهاد المواطنة حنان عبد الرحمن أبو سلامة، ٦٠ عاماً، من قرية فقوعة شمال شرق جنين، وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين بجروح مختلفة، بالإضافة إلى حرق واقتلاع مئات أشجار الزيتون، والاستيلاء على ثمارها.



غزة - بهاء طباسي

استيقظ المنتصر بالله يوسف، من سكان منطقة البيرة شرق رام الله، من نومه في الثالثة بعد منتصف ليل (السبت - الأحد)، على صوت انفجارات في الشارع، وعندما خرج ليستكشف الأمر رفقة جيرانه، فوجئوا بمجموعة من المستوطنين يحرقون سياراتهم.

أجرى المنتصر، الذي يقطن في عمارة سكنية بمدينة البيرة، اتصالاً هاتفياً بالدفاع المدني، وحاول رفقة الأهالي إطفاء النيران، قبل أن تمتد إلى المنازل، لحين قدوم عربات الإطفاء.

يشير المواطن الأريبعيني، الذي يشغل وظيفة حكومية في هيئة تسوية الأراضي والمياه بمدينة رام الله، إلى أن المستوطنين أحرقوا حوالي ٢٠ مركبة، بينهم سيارة أخيه وأخرى لصديقه، بالإضافة إلى سيارته التي نضمت تماماً، مضيفاً أن «أسنة اللهب امتدت إلى بعض المنازل، وأحدثت فيها أضراراً جسيمة، وكانت قريبة من تلك غاز، لكن ربنا لطف، يرى المنتصر أن هدف الاحتلال من ذلك هو «إثناء الفلسطينيين عن الصمود على أرضهم، وتحقيق تطاعات العدو الاستيطانية في أراضي الضفة الغربية».

واستدرك خلال حديثه: «لكننا واقضون في بلدنا نحملها، ومهما خسرنا من أرواح وممتلكات راح تكسب البلد بإذن الله».

ويعتبر المنتصر أن توضيحات المواطنين في مناطق الضفة لا تُقَارن مع ما يقدمه إخوانهم في قطاع غزة، ويقول بتواضع: «نحن ذرة رمل مقارنة بما تبذله غزة، المال معوض فدى غزة ورمل غزة».

ويتحد وجه المواطن الفلسطيني حديثه إلى الاحتلال: «أنا سعيد ومبتسم. هذا الشيء ما راح يخليني حزين. الحزن مش عندنا. رأينا الحزن ومعناه في غزة. وما راح نندحر عن هذه الأرض مهما كلفنا ذلك من ثمن».

الحقد الأسود

ولا يتوقف الحقد الإسرائيلي الأسود عن بث نيرانه بين المواطنين الفلسطينيين الأمنيين في مناطق الضفة الغربية، متخذاً من الأطماع الاستيطانية والإرهاب العنصري وسيلة لتحقيق غايته الكبرى في محو الهوية العربية الفلسطينية.

ويتهرب من سلطات الاحتلال وتحت حمايتها، هاجم المستوطنون ممتلكات الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، منتصف الأسبوع الماضي.

ففي ليل السبت ٧ ديسمبر ٢٠٢٤، أضرم مستوطنون النيران في حوالي ٢٠ مركبة خاصة في مدينة البيرة ومنطقة دير دبان،

شرق رام الله.

هجوم هجمي

ووصف رويين الخطيب، رئيس بلدية البيرة، هجوم المستوطنين على سيارات الفلسطينيين بـ«الهجمي»، وقال: إن ما حدث يدق كافة نواقيس الخطر في ثالث أكبر مدينة في الضفة الغربية من حيث التعداد السكاني، حيث يُقدر عدد سكانها بحوالي ٣٩ ألف نسمة.

وأوضح خلال حديثه أن وصول اعتداءات المستوطنين للمدن الفلسطينية الكبرى يحتاج إلى وقفة جماعية من الأجهزة الأمنية الفلسطينية واللجان الشعبية لمخيمات الضفة الغربية والبلدية والمجتمع المدني، لمنع المستوطنين من الوصول إلى وسط المدن أيضاً.

حرق أغصان الزيتون

ونهار الاثنين ٢ ديسمبر ٢٠٢٤، أضرم مستوطنون النيران في أغصان الزيتون ومنازل

أكد أن الشعب لا يمكنه انتظار السلام «إلى ما لا نهاية»

المبعوث الأممي: حل الصراع في اليمن لا يزال ممكناً



طفل يجمع البلاستيك لإعادة تدويره في العاصمة اليمنية صنعاء حيث يعيش اليمن أزمة إنسانية بسبب الحرب.

المنامة. «أ ف ب»؛ قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبيرغ أمس إن الأطراف المتحاربة والشعب المحاصر في اليمن لا يمكنهم انتظار خريطة طريق للسلام إلى ما لا نهاية، قبل أن تنزلق البلاد مرة أخرى في دوامة الحرب.

وأصر غروندبيرغ على أنه «لا يزال ممكناً، حل الصراع في اليمن الفارق بالفقر، حيث تسيطر جماعة «أنصار الله» على جزء كبير من البلاد.

لكن أي فرصة لتطبيق خريطة طريق علقت فعلياً بسبب تصاعد الأزمات الإقليمية الناجمة عن الحرب الدائرة في غزة.

ورغم استمرار المناقشات التحضيرية مع جميع الأطراف، قال غروندبيرغ في مقابلة على هامش منتدى حوار المنامة في البحرين إنه «من الواضح.. أنه لا يمكن أن يظل الأمر على هذا النحو إلى ما لا نهاية».

وأضاف في مرحلة معينة، هناك تنفيذ متوقع تريد الأطراف رؤيته يحصل. وإذا لم يحدث ذلك، فهي مخاطرة بفقدان الزخم الضروري، وهذا الخطر واضح».

وتابع، هناك أصوات معادية في المنطقة. ما أقوله هو، لا تسلكوا هذه الطريق - من الممكن تسوية هذا الصراع».

ويشهد اليمن منذ ٢٠١٤ نزاعاً على مناطق شاسعة في شمال البلاد بينها العاصمة صنعاء.

في العام التالي، تدخل تحالف عسكري دعماً للحكومة اليمنية، ما فاقم النزاع الذي أوقع عشرات آلاف القتلى. وأدت الحرب إلى إغراق اليمن في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، وفقاً للأمم المتحدة.

وتوقف القتال إلى حد كبير منذ أبريل ٢٠٢٢، بعد التوصل إلى هدنة إنسانية بواسطة الأمم المتحدة، جرى تمديدتها مرتين. ورغم انتهاء مفاعيلها في أكتوبر من العام نفسه، لا يزال الوضع هادئاً على الأرض حتى بعد بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس.

لكن بدء الضربات الأمريكية والبريطانية على أهداف يمنية في يناير الماضي بعدما بدأ «أنصار الله،

هجومه سفن شحن في البحر الأحمر «عقد مساحة الواسطة بشكل كبير».

وقال غروندبيرغ «على هذا الأساس، لم تتمكن من اتخاذ خطوة إلى الأمام من الالتزامات التي تم الاتفاق عليها في العام ٢٠٢٣ بحسب خريطة الطريق».

واعتبر المبعوث الأممي إنه «من غير الممكن المضي قدماً بخريطة الطريق الآن، لأنني لا أعتقد أن تنفيذ تلك الخريطة سيكون ممكناً».

ولكنه تدارك، ما زلت أعتقد أن الأساس لخريطة الطريق في اليمن موجود لأن النزاع بين اليمنيين قابل للحل. ورغم ذلك فإن العامل العقد الآن هو زعزعة الاستقرار الإقليمي، بحيث أصبح اليمن جزءاً لا يتجزأ من خلال الهجمات في البحر الأحمر، وأطلق «أنصار الله» في اليمن، وهم جزء من «محور المقاومة، ضد إسرائيل والولايات المتحدة، طائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل بشكل منتظم منذ بدء حرب غزة في أكتوبر ٢٠٢٣».

كما استهدفوا سفن شحن يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل أو متوجهة إليها في البحر الأحمر وخليج عدن، ما أدى إلى شل الحركة الملاحية إلى إسرائيل وتأثر الطريق التجاري الحيوي بشكل كبير.

وشدد غروندبيرغ على أن خريطة الطريق «ليست عصا سحرية، لليمن، الذي وقع في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم حيث يعتمد ثلثا السكان على المساعدات».

وتابع، «لذا أعتقد أن المسؤولية التي تقع على عاتقنا هنا هي ضمان الحفاظ على هذا الزخم وأن تفهم الأطراف ضرورة الثقة بحقيقة أنه من الممكن تحقيق ذلك».

وأردف «إذا لم يحدث ذلك، فإن العواقب معروفة. وإذا انزلقت إلى مواجهة عنيفة داخلياً، فأعتقد أن عواقب ذلك معروفة جيداً ولا أعتقد أنها ستكون في صالح أي شخص».

وختم المبعوث الأممي «أعتقد أن الشعب اليمني يجب أن يكون صبوراً بشكل عام. أعتقد أنهم كانوا ينتظرون السلام لفترة طويلة جداً. الجميع يريدون أن تنتهي هذه الأزمة».

الرئيس الكوري الجنوبي يعتذر لشعبه ويتعهد بـ«تدابير» لاستقرار الوضع السياسي



يجب على كوريا الجنوبية أن تمنع تكرار مثل هذه الأحداث، في إشارة إلى الأحكام العرفية التي استخدمت في عام ١٩٨٠ قبل أن يعيد يون تفعيلها. وفي خطابه صباح أمس، أكد يون أنه «لن تكون هناك أي أحداث عرقية ثانية». وأضاف قبل أن ينحني أكثر عن إشارة الخوف للناس: «الوفاء للتلاؤم/الأرباء، اقترح حوالي ٢٨٠ جنديا البرهان، حيث دعت المعارضة إلى جلسة طارئة بعد فرض الأحكام العرفية من قبل يون. ومنهم مساعدون برلمانيون من دخول القاعة عبر إغلاق الأبواب بالآلات، بينما تبثي ١٩٠ نائبا تمكثوا من الدخول إلى المبني بالإجماع، اقترحا يدعو إلى رفع الإجراء الاستثنائي. وبناء على الدستور، يمثل الرئيس الكوري الجنوبي بعد فترة وجيزة وألقى الأحكام العرفية، كما أعد الجنود إلى تكتائهم.

ليون بعد ظهر أمس أمام البرلمان وفي وسط مدينة سول. وقال المظنونون أنهم يتوقعون مشاركة ٢٠٠ ألف متظاهر، بينما تتوقع الشرطة «عشرات الآلاف».

كذلك، بدأت تظاهره دامعة ليون على شكله غواصهاوفا هو المركزية، حيث حمل متظاهرون لافتات كتب عليها «اعتقلوا لي جاي ميونغ، زعيم المعارضة، فيما لوح آخرون بالأعلام الأمريكية.

والرئيس الحافظ لني لا يحظى بشعبية، منهم من المعارضة وجزء من مسكره بأنه هز الديمقراطية الفيتية في الجنوبية بفرضه الأحكام العرفية فجأة، قبل أن يتراجع عن موقفه بعد ست ساعات تحت ضغط النواب والشاعر.

وبعد مشاهدة خطاب الرئيس في محطة الطار الرئيسية في سول، قال وان بيو (٦٣ عاما) وهو متقاعد، إن «الشعب لن يغفر له».

كذلك، أكد جيون يون هو (١٩ عاما)، أنه

التصويت شرط أن يتنازل الرئيس له عن السلطة، وأضاف تشاي «المشكلة الرئيسية هي أنه على الرغم من الاعتراف بأن الرئيس ارتكب مخالفتاً فإنهم ببساطة لا يريدون منح السلطة لـ جاي ميونغ، زعيم الحزب الديمقراطي قوة العارضة الرئيسية. من جانب، قال لي جاي ميونغ، أمس «حالياً، الخطر الأكبر في كوريه الجنوبية هو وجود الرئيس نفسه. والحل الوحيدة هو الاستقالة الفورية أو الرحيل المبكر عن طريق الحزب».

وأضاف المحاضرة أن خطاب الرئيس «مخيب جداً للأمل، ولا يؤدي إلا إلى تفاقم الشعور بالخيانة والغضب لدى المواطنين».

ومساء الجمعة، تجمع نحو 50 ألف متظاهر أمام الجمعية الوطنية للمطالبة برحيل يون وتوفيقه، وبقي بعضهم طوال الليل.

وخرجت مزيد من التظاهرات المناهضة

كوريا الجنوبية هام دونغ-هون أسس آن
استقالة الرئيس البلاد أمر حتمية.
وبعيد خطاب يون، قال هام للصحافة إن
ممارسة الرئيس «هماهم بشكل طبيعي أمر
مستحيل في هذه الظروف، ولا مفر من
استقالة مبكرة للرئيس».

وبعد اجتماع أسس، جذدت غالبية نواب
الحزب التآكد على الموقف الرسمي المتمثل
برفض إجراءات العزل، في حين طلب هام
(التعليق السريع)، لمهام الرئيس.

وظلمات هام منكرات توقيف أسصرها يون
صدى قادة سياسيين ليلية الانقلاب، بينما
سعى عناصر من الجيش اقتحموا البرلمان
إلى القبض عليه، حسبما أفاد النائب
المعارض جو شيونغ لاي الجمعة، مشيراً
إلى أنه استند إلى صور التقطتها كاميرات
المراقبة.

وقال تشاي جين يون، الباحث في «بيكو
فومانيتاس» في جونغ هيونغ هي، يبدو
أن الحزب الحاكم قرر معارضة العزل خلال

نواب حزب قوة الشعب وهم يغادرون قاعة البرلمان، فيما كان عشرات آلاف المتظاهرين المشردين خارج المبنى المطالبة بمغادرة يونس السلطة، بعد محاولته فرض الأحكام العرفية التي أحبطت سرّياً. ويجسب وسائل إعلام كورية جنوبية، فقد قرر نائب واحد فقط من الحزب الحاكم البقاء في القاعة. وقدم الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك-يول «اعتذاره الصادق» لأمس في عرض الأحكام العرفية لفرضه وجيزة ولكنه لم يستقل، قبل أن يياشر البرلمان جلسة للتصويت على مذكرة عزله من منصبه. ولخطاب تلفزيوني متعصب وجهه إلى الأمة، أعلن يون أنه سيعهد إلى حزبه، حزب سلطة الشعب، مهمة اتخاذ تدابير لتحقيق استرداد الوضع السياسي، بما في ذلك ما يتعلق بفترة ولايته». وقال «لن أتصل مع مسؤولياتنا القانونية والسياسية فيما يتعلق بإعلان الأحكام العرفية». أعلن رئيس الحزب الحاكم في من جهته، أعلن رئيس الحزب الحاكم في

سول (أ.ف.ب) : أفلت الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول أمس من مذكرة العزل التي تقدم بها المعارضة بعد محاولته الفاشلة فرض الأحكام العرفية، في غاياب النصاب اللازم في الجمعية الوطنية بعدما انسحب نواب الحزب الحاكم من القاعة.

وبلزم الحصول على غالبية ٢٠٠ نائب من أصل ٣٠٠ في الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية لعزل الرئيس من منصبه، لكن لم يشارك سوى ١٩٥ نائباً في التصويت.

ولحزب قوة الشعب ١٠٨ مقاعد بينما تحظى المعارضة بـ ١٩٢ مقعداً. وقال رئيس الجمعية الوطنية يون سوك شيك «بالتالي أعلن أن التصويت على هذه القضية باطل».

وعاد جميع نواب حزب قوة الشعب الحاكم في الكور الجنوبية قاعة البرلمان أمس؛ لحدوث انخفاض حصول عملية التصويت على عزل الرئيس يون سوك يول عبر منع اكتمال النصاب القانوني.

وأظهرت صور التليفزيون المباشر للجلسة،



**المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بحكم
أمانة سر المحكمة**

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٣/٩٠٢/٣٧٧)

الحكم المطالب به (الحكم) : حكمت المحكمة بإلزام المدعى بأن يؤدي للمدعى مبلغ (٢٣٧٠٢/٢٤٠) سبعة وعشرين ألفاً وثلاثمائة وريالين عمادتين ومائتين وأربعين بيسة والتصریح بحل العقار الموقوف المبرئة أوصافه للتمتع به حالة عدم التزام المدعى بإداء المبلغ المحكوم به وبالصاريف ومبلغ (٤٠٠٠) ريالين خسيناً رتباً لأعمال المحاماة، ورفض ما زاد عن ذلك.

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
البنك الوطني العماني ش.م.ع.	طالب التفويض	
محمود بن محمد بن عبدالله الحرملی	المفوض ضده	

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بإزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٦ لتقار السابق توقيع الحجز عليه وهو

صياحات:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع
سكني	صحم	١٢٩	مخيليف
			٢٠٠٠م²

ويقدر بنسب أسهم اسبق قدره (١١٨٨٠,٩٠) (ر.ج) عشر ألفاً وأربعمائة وواحد وثمانون ريالاً وبسعمائة وخمسون بيسة. فحلى راغبی الحضور للمحكمة لحامئة العقار محل البيع أن يدفع الراسیة علی المآزاد التمن فوراً أو لثله علی الأقل والأ أعبدت المآزادة علی دتمته یة ذات وبعدها غرضاً علی (٢٠٢٤) من قافون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحم أمانة سر المحكمة	
بثابة على		التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٣/١٥)	
دائرة التنفيذ التجاري		الحق المطالب به (الحكم) : حكمت المحكمة بالتزام الدعي بأن يؤدي لمدعي مبلغ (٣٧١١١ ر.ع) ستة وثلاثين ألفا وسبعمئة وأحد عشر ريالاً معاً بالتدريج على الصالحين ومبلغ (٥٠ ر.ع) خمسين ريالاً (أعالي الحماضة) ورفض ما زاد على ذلك.	
الصفحة	اسماء الأطراف	البلد الوطني الصالحين ش.م.ع.	
مطالب التنفيذ	أحمد بن حمدان بن مكتوم الهادي	الصفحة ضده	
تعلن أمانة سر المحكمة عن يوم قضائي بإلزام العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ١٦/١٢/٢٠٢٤م للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المربع
سكني	صحم	٦١١	ام الجعاريب
ويقدر بسعر أساسي قدره (٤٢٩٢ ر.ع) أربعة آلاف ومائتان وثلاثة وتسعون ريالاً معاً، على رغبتي الشراء الحضور للمحكمة لتعانية العقار محل البيع على أن يدفع الراسي على الأذن الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزاينة على دعتي في ذات الجلسة معاً بصل (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسوق
أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة التنفيذ التجاري	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/١١٥٠)
-----------------------	------------------------------

الرقم المدني	الصفة	اسماء الأطراف
-	طالب التنفيذ	البنك الوطني المعاني

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم (الخميس) الموافق: ٢٠٢٥/١٢/١٢ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	رقم القطعة	المربع
سكني	٢٠٨	الخضراء الجديدة / ١
المساحة	٢٦٠٠	

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٨٠٠ ج.ع)، فعلى الراغب في الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف
سعيد بن حمد العلوي	الكوكب الدري	٩٩٣٦٥٠٣٧
للقرارات		ولاية السوق

لغاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاو الثمن فوراً أو لكشه على الأقل ولا ائديت المزايدة على دتمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٠٢م) وتعدلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببراكا أمانة سر المحكمة

بناء على

التفتيش رقم (٢٠٢٤/٩١١٠/٣٠١)	الدائرة (تفتيش محركات موقلة)
الحق العقالطاب ب: إقرار بين.	

أسماء الأطراف	الصفة	رقم الهاتف	الموطن
سليمان بن علي بن سليمان التويبي	طالب التفتيش	٩٩٤٤٤٤٤٤	براكا
صلاح بن خليفة بن زاهر المقياني	مفتد ضده	٩٩٤٤٤٤٤٩	براكا

رقم الراسماني	رقم الراسماني
٩٩٤٤٤٤٤٩	٩٩٤٤٤٤٤٩

نعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلاني بقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٥ الساعة الثامنة والنصف للحدود المحرزة على ورق كالتالي:

المواصفات والبيانات التفصيلية وفق سند الملكية والرقم السجاسي للحدود	اسم المالك
صلاح بن خليفة بن زاهر المقياني	اسم المالك
الرقم السجاسي	التملكة
الوصف	رقم الملاك الأرض
٥	رقم البرقع
المصوعان	مساحة الأرض
١٠٠ متر مربع	مساحة البناء
٢٢٢ مترا مربعا	

ويقتد العتار بصفه أمانة سره (٢٠٢٤/٩١١٠/٣٠١ ج٢) أرموعن أتنا وخمسة وتسعون ريالاً عامانياً، فعلى راجاسي الشراء الاضالطالخبر الموضف أتناذ.

الاسم	المكتب	الهاتف	الموطن
يحيى بن خيس العامري	شركة واي أند آر	٩٩٧٧٧٧٧٧/٩٩٧٧٧٧٧٧	براكا

لعماعة العتار محل البيع على أن يدفع الراسماني العزاد التشن فوراً أو ثله على الأقل ولا أيجدت المزايدة على ذمه في ذات الساعة جللة بعد بنس المدة (٤٠:٤٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالنسبة
أمانة سر المحكمة**

بناءً على

التفويض رقم (٢٠١٧/٩١٣/١٩٤)

الدائرة التنفيذية التجاري

الحق المطالب به : (سداد مبلغ قدره ١٢٩٥٩/٥٤٢ ج.ع.)

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موقعه
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-	-	السبب
جمال بن شاكر بن نور بن محمد الزرطاني	مفوض ضده	٠٧٦٩٠٩٢٩	-	السبب

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بعقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٩ لتقارب الساعات توقيع الحجز عليه وهو كالتالي :

النوع	المكان	الرقم	المرجع	المساحة	القيمة
سكني	-	٢/٩٢٦	٧/م العميلة	٥١٩٢٢ م ^٢	٥٤٠٩٩,٥٤٢ ج.ع

ويقدر بسعر أساسي قدره ٥٤٠٩٩,٥٤٢ (أربعة وخمسون ألفاً وتسعة وتسعون ريالاً وخمسة مائة وأربعين درهماً)، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الموضوع أدناه:

الاسم	المكتب	الهاتف	التنوان
يحيى خميس الصامري	مكتب يحيى وريا للتجارة	٩٩٢٧٩٩٦٦	مسقط

لمعالجة الاعتراض على البيع على أن يدفع الراسي عليه الميزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة			
بناؤه على		التشذيب رقم (٢٠٢٣/٩١٢/٥١٧٠)			
الماثرة التجارية		الحق المطالب به: (إزام المئذم سديد بأن يؤدي لطالب التفتيش مبلغاً قدره ١٤٢٣,٤١٢) (١٥٥٨٩,٤١٢ د.ع) مائة وخمسة وخمسون ألفاً وثلاثمائة وستة وريالاً و١٢٠ سميّة، نظير القرض السكتي، عن القرض الإسكاني، والمأتم بواقع (٢٥,٦٩٨) سنوياً، ثانياً: إزام المئذم سديد بأن يؤدي لطالب التفتيش مبلغ (١٧٨٥١,٤٠٤) سميّة عن ألفاً وثلاثمائة وأحد وخمسين ريالاً و٤٠١ بيتات، عن بيتات، عن التفتيش الشخصي والمأتم بواقع (٢٥,٦٩٨) سنوياً، ثالثاً: إزام المئذم سديد بأن يؤدي المأتم عن كلا القرضين أنتمى الذكر اعتباراً من تاريخ دفع المدعى حتى تمام السداد، مع التصريح ببيع العقار الموقوف للمحدد الأجراف بمردونات المدعى في حال عدم سداد القرض السكتي ومصاريف المدعى (٢٠٠) ريالاً عناني أصاب محاماد.			
الرقم المدني		الصفحة			
١١٤٥٧٣٨		طلبات التفتيش			
١٠٠٥٢٤٦٣		مفتد ضده			
١		حبيب الله السيد			
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني ضمن المحكمة قسم التفتيش وبشور في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٩ للمعاق السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:					
المكان		الرقم			
١		٩/٦			
سكتي		المرجع			
٣٠٥٠٥		١/٣			
١		المصاحبة			
وتقدر بسعر أساسي قدره (١٠٥,٧٠٥) أمانة وخمسة آلاف وسبعمائة وخمسة وريالاً وعمانية، ويقر رأيي الشراء الخضوع للمزايدة على أن يدفع الراشي عليه المأتم فوراً والألا أعيدت المزايدة على دمه بأن ثمن كان ويعتبر محضر سديد سناً تنفيذياً بقرار الثمن بالنسبة ليلا عملا بأحكام بالمعروض السلطاني رقم (٢٠٢٢/٩١٢) بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.					
أمانة سر المحكمة					



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة

بناء على

رقم التفتيح (٦/٩٦/تجارية/٢٠٢٣)	دائرة التفتيح التجاري
---------------------------------------	------------------------------

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم العدلي
بنك بيروت	طالب التفتيح	-
إبراهيم بن محمود بن إبراهيم التريسي	متفقد ضده	١٨٥٥٩٥١

تعلن أمانة سر المحكمة عن حق قضائي بالتمرد الذي يقترنه المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٥ للفتحات السابق توقيع حجز عليها وفق التالي:

التوقيع	المكان	الرقم	الصريح	المساحة	القيمة
سكتي	ولاية عبري	٠٩٥/٠١/٢٨٨/١٢/٥	المصفا	١٠٠٠٠	٥١٧٠٠٠,٠٨٠ د.ع
سكتي تجاري	ولاية عبري	٠٢٢/٠١/٢٨٨/١٢/٥	مرتفعات عبري	٦٠٠٠	٨٨٢٢,٢٠٠ د.ع
صناعي	ولاية عبري	٢٢٨/٠١/١٨٨/١٢/٥	تتمتع ب/ص	٢٠٥١	٢٩٥٢٤,٠٠٠ د.ع

فعلنا راغبني الشراء الاتصال بالخبير الأتي

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
حسن بن عدنان اللواتي	شركة الجيب وشركاه	٢٤٧-٢٦٦٦	مسقط

لعمري العتراضات التي ابلغت على أن يدفع الراسي عليه المآزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل ولا أعينت الزايدة على دتمه في ذات الساعة علا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩)، ومذعلا.

أمانة سر المحكمة

القوات الروسية تتقدم في الجبهة الشرقية وتقترب من «بوكروفسك» ألمانيا تتحدث عن تطوير استراتيجية «مشاركة» مع ترامب بشأن أوكرانيا



أ.ف.ب. ■ أوكرانيات يقفن بالقرب من قبور الجنود الأوكرانيين في يوم القوات المسلحة الأوكرانية في مقبرة بخاركيف.

لندن. كييف. «وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس إن بلاده تسلمت من الدنمارك دفعة ثانية من الطائرات المقاتلة إف-١٦. وكتب زيلينسكي على منصة إكس «الدفعة الثانية من الطائرات إف-١٦ وصلت إلى أوكرانيا في الدفاع عن الأرواح والتي تمتاز بها الدنمارك». شولتس «واثق» بإمكان تطوير استراتيجية «مشاركة» مع ترامب بشأن أوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس إن القوات الروسية حققت تقدماً تدريجياً على طول الجبهة في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا، وإنها اقتربت مسافة سبعة كيلومترات من مدينة بوكروفسك.

وأضافت الوزارة في آخر تحديث استخباراتي بشأن حرب أوكرانيا، أن القوات الروسية استولت على بلدة سيليدوف، الواقعة إلى جنوب شرق بوكروفسك.

وتابعت أن من المرجح أن تكون القوات الروسية تقاتل في وسط بلدة كوراخوف، أقصى الجنوب.

وقالت الوزارة: «تشكل كوراخوف جزءاً مهماً من خط الجبهة وسوف تسمح السيطرة عليها للقوات الروسية بتعزيز المواقع في المنطقة ووضع الشروط للتقدم أكثر باتجاه الغرب».

والى جنوب غرب بوكروفسك، بدأ أن القوات الأوكرانية قامت بتصعيد هجوم مضاد محدود بالقرب من فيليكا نوفوسيلكا، واستعادت قرية نويفي كومار من الروس، بحسب الوزارة البريطانية.

وترفض موسكو التقارير المنتظمة بشأن الحرب الصادرة عن وزارة الدفاع البريطانية وتصفها بأنها دعاية مناهضة لروسيا.

وقال المستشار الألماني أولاف شولتس في مقابلة نُشرت أمس إنه يعتقد أنه سيتمكن من تطوير «استراتيجية مشتركة» بشأن أوكرانيا مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.

وصرح شولتس لمجموعة فونكه الإعلامية «تحدثت محولاً عبر الهاتف مع الرئيس الأمريكي المقبل. أنا واثق أننا قادرون على تطوير استراتيجية مشتركة لأوكرانيا».

ويتوقع أن يحدث ترامب تغييراً في السياسة الأمريكية تجاه أوكرانيا والتي كانت في



موظفون انتخابيون يعملون خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مركز الاقتراع في بولي، غانا. «رويترز»

غانا تصوّت لانتخاب رئيس جديد وسط آمال بانتعاش اقتصادي

الديمقراطي، على السلطة منذ ١٩٩٢. ورغم انخفاض معدل التضخم من ٥٤٪ إلى نحو ٢٣٪ واستقرار المؤشرات الاقتصادية الأخرى، إلا أن الكثير من السكان يشعرون بالقلق إزاء تكاليف المعيشة والبطالة.

وقد تؤدي هذه المخاوف إلى ترجيح كفة المعارض جون ماهاما الذي سبق أن تولى الرئاسة بالفعل بين العامين ٢٠١٢ و٢٠١٧ والمرشح للمرة الثالثة في الانتخابات الرئاسية.

التخلف عن سداد ديونها الخارجية. ويصوت الناخبون لاختيار خليفة للرئيس نانا أكوفو أددو الذي يغادر السلطة بعد ولايتين متتاليتين في الحكم، علاوة على أعضاء البرلمان.

ويتناوب في هذا البلد الذي يعتبر نموذجاً للاستقرار وسط منطقة هزتها انقلابات في الفترة الأخيرة، حزبان رئيسيان، هما الحزب الوطني الجديد والمؤتمر الوطني

أكرا «أ.ف.ب.» : بدأت في غانا أمس انتخابات رئاسية وتشريعية يتوقع أن تكون نتائجها متقاربة بين المرشحين الأوفر حظاً، نائب الرئيس محمدو باومبا من الحزب الحاكم ومناضيه زعيم المعارضة جون ماهاما. وتجري هذه الانتخابات التي يتوقع إعلان نتائجها الثلاثاء في ظل التعالي الاقتصادي الذي تشهده غانا إثر الأزمة المالية الحادة التي عصفت بها في ٢٠٢٢ وأجبرت الحكومة على

عُمان

إعلانات المبوبة

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أونيزبرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	- (محمد الراشدي): 99841230	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
---	----------------------------	--	---	---

فقدان	فقدان	فقدان	للبيع	للإيجار	ازدهار izdihar	فقدان	فقدان	فقدان
فقد جابر بن سعيد بن عامر الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٧٨ بالمربع لوى الجديدة (١.٧) بولاية لوى مساحتها ٢٦١٧م ^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .	فقد جمال بن رهن بن سليمان اليحياي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٤ بالمربع ٧/م بولاية الحمراء/الحريجة مساحتها ٢٢٢٥م ^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .	فقد سيف بن سعيد بن سيف البوسعيدى سند ملكية أرضه الصناعية رقم ٩٨ بالمربع الفليج الصناعي (٢) بولاية صحم مساحتها ٢١٧٠٠م ^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة	أرض سكنية مساحتها ٢٧٣٥م ^٢ بولاية السيب/ الخريس مطلوب ١٥ ألف ريال عماني للتواصل : 98922882	منزل في ولاية بركاء/منطقة الهرم - غرفتان - ٣ دورات مياه ، مطبخ ، صالة ، مجلس، حوش واسع. للاستفسار والتواصل عن طريق الواتساب: 92921907 92190016	ازدهار izdihar للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532 99639264 / 71455532	فقد سيف بن سعيد بن سيف البوسعيدى سند ملكية أرضه الصناعية رقم ٩٨ بالمربع الفليج الصناعي (٢) بولاية صحم مساحتها ٢١٧٠٠م ^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة	فقد جمال بن رهن بن سليمان اليحياي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٤ بالمربع ٧/م بولاية الحمراء/الحريجة مساحتها ٢٢٢٥م ^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .	فقد جابر بن سعيد بن عامر الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٧٨ بالمربع لوى الجديدة (١.٧) بولاية لوى مساحتها ٢٦١٧م ^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان

إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عُمان | إذاعة الشباب | الثقافية الرياضية | مباشر

الرياضة

ماريسكا يوضح سبب استبعاده مادويكي

لندن «د.ب.أ.» دافع الإيطالي إنزو ماريسكا، المدير الفني لفريق تشيلسي، عن لاعبه نوئي مادويكي. وذكر وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن جناح المنتخب الإنجليزي حضر في التشكيل الأساسي للمباراة التي حقق فيها تشيلسي فوزا كبيرا على ساوثهامبتون ٥/ ١، حيث سجل مادويكي الهدف الثالث ليصعد فريقه إلى المركز الثاني في الدوري الإنجليزي. وبعد المباراة التي أقيمت في ملعب «سانت ماري»، قال ماريسكا إنه لم يحب الطريقة التي تدرب بها مادويكي قبل لقاء الفريق مع أستون فيلا الأسبوع الماضي والتي فاز بها الفريق، ليضمه المدرب الإيطالي على مقاعد البدلاء لدى فوز فريقه ٣/ صفر في «ستامفورد بريدج».

5500 مشارك من 7 دول تنافسوا في 79 مرحلة

اليوم.. انطلاق الجولة الختامية لبطولة

«كأس عُمان للجولف» بمسقط



■ جانب من منافسات مراحل بطولة «كأس عُمان للجولف»

كتب -

فهد الزهيمي

تنطلق اليوم الجولة الختامية لبطولة «كأس عُمان للجولف»، في نسختها الثانية، والتي تنظمها وزارة الخارجية بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، خلال الفترة من شهر أبريل الماضي حتى ديسمبر من العام الجاري، في ٧ دول حول العالم، هي: إيطاليا والنمسا وألمانيا وجنوب إفريقيا والهند وفرنسا واليابان. وستقام منافسات الجولة الختامية على ثلاثة من أبرز ملاعب الجولف في سلطنة عُمان وهي: «ملعب غلا»، و«ملعب لاي»، فيما ستختتم منافسات جولة الختام على ملعب «الموج للجولف»، الذي يعد واحداً من أفضل ١٠٠ ملعب في العالم، بمشاركة أكثر من ٨٠ مشاركاً من بينهم ٤٨ لاعبا تأهلوا من ٧٩ مرحلة والتي أقيمت في سبع دول مشاركة بإجمالي ٥٥٠٠ مشارك، وبمشاركة عدد من الشخصيات الذين يمثلون الدبلوماسية ورجال الأعمال والإعلاميين من سلطنة عمان وخارجها بالإضافة لعدد من لاعبي المنتخب الوطني للجولف، وذلك خلال الفترة من أبريل الماضي حتى ديسمبر الجاري، وسيحظى لاعبو المنتخب الوطني بفرصة التعرف على اللاعبين الدوليين ومنافستهم في أجواء تميز بين المتعة والتحدي.

الترويج لسلطنة عُمان

وقال سعادة خالد بن هاشل المصلي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية: نحن سعداء بتنظيم نهائيات «كأس عُمان للجولف»، هذا العام على ثلاثة من أفضل ملاعب الجولف في سلطنة عُمان، حيث ستجتمع نخبة من اللاعبين الدوليين والمحليين في أجواء ودية تُعزز الروابط بين المشاركين في تجربة فريدة، كما أن هذه البطولة تُبرز جهودنا الرامية إلى لأحداث الرياضية والأعمال.

فرص استثمارية وسياحية

وهدف بطولة «كأس عُمان للجولف»، إلى توظيف رياضة الجولف في توطيد العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية والترويج للفرص الاستثمارية والسياحية المتاحة بسلطنة عُمان بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، فبعد شهر أبريل الماضي، استكملت منافسات نسخة العام الجاري مراحلها في ٧ دول وهي: النمسا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا واليابان وجنوب إفريقيا والهند، لتختتم المنافسات عبر جولتها الختامية في العاصمة العمانية مسقط. وتعد بطولة «كأس عُمان للجولف»، أول بطولة رياضية تحمل اسم سلطنة عُمان في الخارج، وهي من أولى المبادرات التي تستغل الدبلوماسية الرياضية بطريقة منهجية بتعاون وثيق بين القطاعين العام والخاص، وهي مبادرة ترويجية فريدة من نوعها، حيث تجمع بين الدبلوماسية والرياسة والسياحة والاستثمار، وتتمتع ببعد استراتيجي ملموس، واستقطبت البطولة

خالد المصلي:

إبراز سلطنة

عُمان كوجهة

عالمية للرياضة

والسياحة

والاستثمار

مشاركين من مختلف المجالات، مثل رجال الأعمال والدبلوماسيين والإعلاميين، ما ضمن إيجاد فرص لبناء العلاقات وتقوية الروابط، وساهمت هذه البطولة في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة للسياحة والاستثمار والتأكيد على التزامها بتعزيز العلاقات الدولية. كما عملت البطولة على مواصلة توظيف رياضة الجولف في الترويج لعُمان كوجهة للسياحة والاستثمار، وكذلك التعريف بسلطنة عُمان كوجهة استثمارية وسياحية وإيجاد نوع من العلاقة مع محبي لعبة الجولف الذين يكون أغلبهم من رجال الأعمال، فضلاً عن إبراز القومات التي تتمتع بها سلطنة عُمان من خلال استقطاب المستثمرين وأصحاب الأعمال والسياح والإعلاميين من الدول المشاركة إلى سلطنة عُمان والترويج لها كوجهة جذابة لرياضة الجولف ورياضات أخرى.

كما هدفت وزارة الخارجية من تنظيم هذه البطولة للسنة الثانية على التوالي -ضمن برنامج الدبلوماسية الاقتصادية، واهتمامها الكبير- للترويج للمقومات والفرص الاستثمارية في سلطنة عُمان، كما أن هذه البطولة أسهمت بشكل جيد في التعريف بمختلف القطاعات في السلطنة، بالإضافة إلى أنها عززت من مستويات الفعاليات والأنشطة الرياضية، كما أنها جسدت المعنى الحقيقي للتكاتف والشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل الترويج للفرص الاستثمارية والسياحية المتاحة بسلطنة عُمان بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث إنها هدفت إلى توظيف رياضة الجولف باعتبارها سفيرا محفزاً للترويج لقومات السلطنة السياحية وتعزيز العلاقات مع الدول المشاركة، وما يميز هذه البطولة هو مشاركة الكثير من الرياضيين ورجال الأعمال من أنحاء دول العالم.

وعملت النسخة الثانية من بطولة «كأس عُمان للجولف»، على اكتشاف سلطنة عُمان بشكل أعمق لدى المشاركين في مراحلها الـ ٧٩ من كافة المجالات ومن أهمها الرياضية، ومن المأمول أن تحقق العوائد التي نظمت من أجلها هذه البطولة، بتعزيز التوعية بسلطنة عُمان وتنوع جمائها الطبيعي، علاوة على الفرص الاستثمارية المتاحة؛ حيث إن عُمان تملك شواطئً وولية وصخرية بديعة التشكيل، وصحاري ناعمة الرمال، وسلاسل جبلية ممتدة تعانق السحاب، ومدناً متجذرة في التاريخ الإنساني، وثقافة تحتفي بالضيف، إلى جانب الفرص الاستثمارية الكثيرة، وجميعها عوامل كفيلة بجذب المستثمرين ورجال الأعمال والباحثين عن فرص جديدة للتوسع جغرافياً.

جهود مشتركة

تحتفي البطولة -التي تنظمها وزارة الخارجية- بدعم واسع من المؤسسات الحكومية والخاصة، وبشراكة استراتيجية مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة التراث والسياحة، بالإضافة إلى التعاون مع الاتحاد العُماني

للجولف، كما يسهم في رعاية الحدث عدد من الشركاء الاستراتيجيين، من بينهم: «اكتشف عُمان»، و«مجموعة أومنتست»، و«مجموعة سعود بهوان»، «كرعاة فضيين»، إلى جانب ذلك، يشارك «فندق كمبينسكي مسقط»، و«غرفة تجارة وصناعة عُمان»، و«علامة لوفير» المتخصصة في صناعة الشوكولاتة الفاخرة، «كرعاة برونزين» للبطولة.

وضمن فعاليات البطولة، سيخصص يوم كامل للمشاركين لزيارة أبرز المعالم الثقافية والتراثية في سلطنة عُمان، بما في ذلك أبرز معالم العاصمة مسقط، وادي شاب ونزوى والحمراء ونخل، إضافة إلى رحلة استكشافية إلى جزر الديمانيات. وتأتي إقامة النسخة الثانية من البطولة بهدف توظيف رياضة الجولف في الترويج لسلطنة عُمان كوجهة للسياحة والاستثمار، وذلك بعد النجاح الذي حققته المبادرة الدبلوماسية الأولى التي نظمت بالشراكة بين القطاعين العام والخاص خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣ في إيطاليا وسلطنة عُمان. وكانت منافسات النسخة الأولى لبطولة «كأس عُمان للجولف»، قد أقيمت بإيطاليا في شهر سبتمبر ٢٠٢٢، وشملت ٧ جولات في عدد من أبرز المحطات وملاعب الجولف في شمال إيطاليا، وبدأت منافسات البطولة في جولتها الأولى من مدينة بوجونو الإيطالية، بينما أقيمت الجولة الثانية في الثاني من شهر أكتوبر الماضي بمدينة فيلاديسني، وكانت المرحلة الثالثة في مدينة دوكاتو، وأقيمت الجولة الرابعة بمدينة تورينو، بينما أقيمت الجولة الخامسة بمدينة مونتاسيلو، وأقيمت الجولة السادسة بمدينة جارييندا، واختتمت التصفيات في المدن الإيطالية في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٢ بإقامة الجولة السابعة، بينما أقيمت منافسات الجولة النهائية لكأس عُمان للجولف على ملعب الموج للجولف في السابع من شهر مارس ٢٠٢٣، ويومها حظي اللاعبون من سلطنة عُمان بفرصة فريدة للعب إلى جانب اللاعبين الإيطاليين، بالإضافة إلى الاستمتاع باللعب على ملعب الموج للجولف. من جانبهم، حظي المشاركون القادمون من إيطاليا بفرصة استكشاف الكنوز السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان التي تجعلها من أهم الوجهات السياحية في العالم، مثل جامع السلطان قابوس الأكبر، ودار الأوبرا السلطانية مسقط، ومسقط القديمة، وولاية نزوى. وتُوج بلقب النسخة الأولى من البطولة اللاعب إنريكو بارداري لفئة الرجال، بينما فازت باربرا موراتي بلقب فئة النساء.

نادي عُمان

إعلان

قرر مجلس إدارة نادي عُمان في جلسته رقم (٢٠٢٤/١١/٢٨) بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٢٨ عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للنادي لعام ٢٠٢٥، يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢١، في تمام الساعة السادسة مساءً بقصر النادي بالخوير، وسوف يكون من بين جدول الأعمال انتخاب المناصب الشاغلة في مجلس إدارة النادي وهي (أمين الصندوق - عضو) لاستكمال مدة اللجنة من الدورة الانتخابية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٤). وقد تقرر فتح باب الترشيح اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/٨ حتى الساعة الثانية من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٧، وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والتمنيته عضويتهم المبادرة بتحديد العضوية، علماً أن آخر يوم لتحديد العضوية في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/١/١١.

واستناداً إلى المادة رقم (٢٩) من النظام الأساسي للأندية الرياضية رقم (٢٠٠٨/١٤) فإن الاجتماع سوف يكون صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة لأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف - واحد) فإن لم تتوفر هذه الأغلبية حتى الساعة السادسة والنصف مساءً يؤجل الاجتماع إلى موعد آخر سيعقد في نفس اليوم في تمام الساعة السابعة مساءً، ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً بحضور ربع الأعضاء.

والله ولي التوفيق

ملاحظات هامة :-

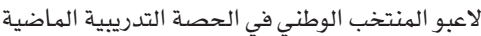
- تفتح أبواب النادي لاستقبال الأعضاء قبل موعد الاجتماع بساعة ونصف.
- على كل عضو إحضار البطاقة الشخصية لإثبات حضوره للاجتماع.



■ ملعب الموج للجولف

حقق نادي النهضة أول انتصار له على حساب صحم بهدف وحيد في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب الترتان بالمجمع الرياضي بصحار، ضمن الجولة الثالثة من الدور التمهيدي لمسابقات جلالته السلطان لهوكي الموسم الحالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ في الساعة ٥٤ للبطولة.

نتائج متباينة للأندية محافظة ظفار في دوري الناشئين



توفي في سياق متصل بتحضيرات خليجي ٢٦، عقدت اللجنة الإعلامية اجتماعها الثاني بحضور أعضائها عبر خاصية الاتصال المرئي، وتناول الاجتماع الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، بداية من التصديق على محضر الاجتماع الأول الذي عُقد بدولة الكويت على هامش حفل قرعة البطولة.

■ لاعب
العامرات
يحاول المرور
من لاعب
السبب في
اللقاء

المباراة علي السلمايي حكما أول، وطه العامري
ثانيا، وحسين العويمري حكما ثالثا، وعلى
أولة مريم الزدجالية والبراء الهاشمي ويعقوب
البي.

وتترقب لاجماهير إعلان قائمة الالاعبين المختارين.
تضم القائمة عدداً من الاسماء التي شاركت في النسخة السابقة للخليجي ٢٦، حيث من المتوقع ان تضم
للقائمة الخليجي ٢٥ قبل عامين في البصرة، حيث شملت قائمة
البطولة بقيادة المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش
للألعبين: أحمد الرواحي، ومحمد المسلمي، وجمعة

«تصوير: عبد الواحد الحمداني»



وأقيمت نهائيات البطولة برعاية صاحب السمو السيد فهد بن فاتك آل سعيد، وجاء في المركز الثاني السائق العُماني هيثم الحديدي، بينما حل في المركز الثالث السائق المصري هشام الخطيب، وفي المركز الرابع اللبناني محمد شهاب، وبعد سلسلة من التصفيات التأهيلية

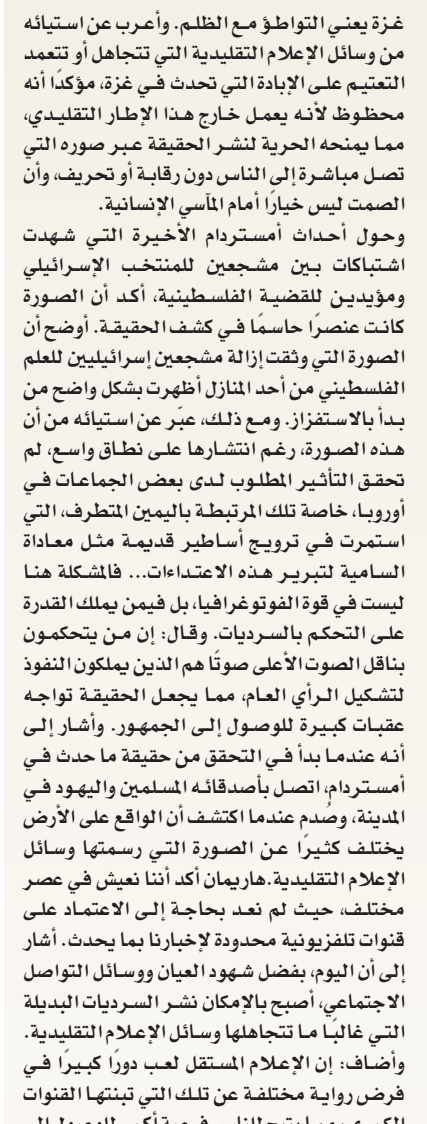
«علاء»: «حق السائق العُماني أحمد العامري المركز الأول في النهائيات العالمية لبطولة «ريد بل كار بارك دريفت ٢٠٢٤» على حلبة مسقط دريفت، بمشاركة ٢٨ سائقاً يمثلون ١٧ دولة، التي استضافتها سلطنة عُمان متمثلة بالجمعية العُمانية للسيارات.

■ لاعب صحم تحت حصار لاعبي المصنعة خلال اللقاء

الأداء القوي واستمر في الضغط من خلال تناقل الكرة بشكل سريع، حتى تمكن لاعبه الوليد آل عبد السلام من تسجيل الهدف الثاني، واستلم الكرة وسدها بيسراه تجاه المرمى، وحاول حارس المصنعة التصدي لها لكنها كانت سريعة ودخلت الشباك،

سبب الإصابة، ما اضطر الفريق لإجراء
تبديلات اضطرارية، وظل اللعب سجالاً
بين الفريقين حتى نهاية الشوط الأول
بمقدم صحم بهدف نظيف.

مرشح الأوسكار مارييس هاريمان: الحقيقة في فلسطين
لا يمكن أن تُخفى تحت غطاء إعلامي مُسيّس



نبدأ من معاناة الأطفال في الصومال بسبب الجوع، إلى اضطرار الصور
لتنميطه وهراب الإسلام خلال الاحتجاجات في لندن، وصولاً إلى
التحديات المرتبطة بالابادة الفلسطينية. ما يميز رؤيته هو
أنه يحوّل الواقع الراخ بقوة الصورة كأنه لتغيير السديت وفتح حوار عالمي
القضايا الإنسانية. من خلال أعماله، يريد تعريف الصوري
الواقعي كوسيلة لطرر الأسئلة الأخلاقية والإنسانية، وتوثيق

کتاب -

[illegible]

الصور على تحفيز النقاش وإثارة القضايا الإنسانية. على تاملاته حول الحياة، كان هاريمان على قمة الوعيات الخيارات التي يواجهها كل إنسان. موضحاً أن الهدف الحقيقي لنا على هذه الأرض محدود، مما يجعل اتخاذ قرارات مصيرية أمراً متعباً. أوضح أنه أمام خيارين: الانشغال بجمع المال وصعود السلم الاجتماعي، أو اختيار خدمة الآخرين وتحسين حياتهم. بالنسبة له، التصور كان خياره الواضح لخدمة الإنسانية. عبر عنه كإقترحة، يسعى إلى توثيق اللحظات التي تعكس عمداً للناس وأعمالهم، على التركز على تقديم قصصهم للعالم بطريقة تحفز التفكير وتعيد النظر إلى القضايا التي تؤثر على حياة الكثيرين. مؤكداً أنه هدفه النهائي قصور هو ترك أثر إيجابي في العالم، ليس فقط لصالح الآخرين، بل أيضاً من أجل أطفاله. قال إنه يريد أن يسهم في جعل مستقبل الإنسانية قادراً ورائعاً، حيث يمكن لأطفاله العيش في عالم أفضل. بالنسبة له، كما يكره في سبيله تحقيق الهدف النبيل. وقال هاريمان: «علينا أن نستفيد من الوقت المبني لخدمة الإنسانية، مشدداً على أن كل فرد لديه القدرة على إحداث تغيير، سواء كان مصوراً، معلماً، ممرضاً، أو حتى سياسياً زنهياً. بالنسبة له، التكامل ليست مجرد أداة للتصوير، بل وسيلة لإعادة تشكيل الواقع وتحقيق الأمل».

الصور على تحفيز النقاش وإثارة القضايا الإنسانية. على تاملاته حول الحياة، كان هاريمان على قمة الوعيات الخيارات التي يواجهها كل إنسان. موضحاً أن الهدف الحقيقي لنا على هذه الأرض محدود، مما يجعل اتخاذ قرارات مصيرية أمراً متعباً. أوضح أنه أمام خيارين: الانشغال بجمع المال وصعود السلم الاجتماعي، أو اختيار خدمة الآخرين وتحسين حياتهم. بالنسبة له، التصور كان خياره الواضح لخدمة الإنسانية. عبر عنه كإقترحة، يسعى إلى توثيق اللحظات التي تعكس عمداً للناس وأعمالهم، على التركز على تقديم قصصهم للعالم بطريقة تحفز التفكير وتعيد النظر إلى القضايا التي تؤثر على حياة الكثيرين. مؤكداً أنه هدفه النهائي قصور هو ترك أثر إيجابي في العالم، ليس فقط لصالح الآخرين، بل أيضاً من أجل أطفاله. قال إنه يريد أن يسهم في جعل مستقبل الإنسانية قادراً ورائعاً، حيث يمكن لأطفاله العيش في عالم أفضل. بالنسبة له، كما يكره في سبيله تحقيق الهدف النبيل. وقال هاريمان: «علينا أن نستفيد من الوقت المبني لخدمة الإنسانية، مشدداً على أن كل فرد لديه القدرة على إحداث تغيير، سواء كان مصوراً، معلماً، ممرضاً، أو حتى سياسياً زنهياً. بالنسبة له، التكامل ليست مجرد أداة للتصوير، بل وسيلة لإعادة تشكيل الواقع وتحقيق الأمل».



إدراكه للأخطار الجماعية الكبيرة في تشويه صورة المسلمين والمسلمات، وهو ما هادى به إلى إثارة قضية إمكانية التحول الإنساني والتعاطف، وهو ما انعكس بدوره على الصورة التي يتصورها الإنسان في مواجهة تحيزاته والافتراء به، وهو ما يشكل أساس التغيير الإيجابي. في هذا الجدل رمزا لشريحة من الأشخاص الذين ساهموا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تكريس الصورة النمطية السلبية عن الإسلام، والذين الآن يعدون اكتشاف إنسانية أولئك الذين تمت شيطنتهم. أشار إلى أن الصورة النمطية عن المسلمين والتغيير الإنساني، وتبرز أعين منكم التعاطف والتغيير الإنساني، وتبرز أعين منكم للحقائق أن تحدي التحيزات الراسخة وفتح الباب للتعاظم. بالنسبة له، كانت الصورة النمطية القوة الفتوة غرافيا في التأثير على طريقة التفكير ودعوة للعالم.

إدراكه للأخطار الجماعية الكبيرة في تشويه صورة المسلمين والمسلمات، وهو ما هادى به إلى إثارة قضية إمكانية التحول الإنساني والتعاطف، وهو ما انعكس بدوره على الصورة التي يتصورها الإنسان في مواجهة تحيزاته والافتراء به، وهو ما يشكل أساس التغيير الإيجابي. في هذا الجدل رمزا لشريحة من الأشخاص الذين ساهموا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تكريس الصورة النمطية السلبية عن الإسلام، والذين الآن يعدون اكتشاف إنسانية أولئك الذين تمت شيطنتهم. أشار إلى أن الصورة النمطية عن المسلمين والتغيير الإنساني، وتبرز أعين منكم التعاطف والتغيير الإنساني، وتبرز أعين منكم للحقائق أن تحدي التحيزات الراسخة وفتح الباب للتعاظم. بالنسبة له، كانت الصورة النمطية القوة الفتوة غرافيا في التأثير على طريقة التفكير ودعوة للعالم.

عسدة الواقع
 واصل حديثه عن التصوير الفوتوغرافي الواقعي،
 فوضح ماريس هاريمان رؤيته العميقة حول دور
 الكاميرا في حياته، متجاوزاً حدود التقنية إلى
 فضاء التعبير الذاتي والمسؤولية الإنسانية؛ وصف
 الكاميرا بأنها أكثر من مجرد أداة؛ فهي تمثل درع
 الذي يحميه من قسوة العالم وسيفه الذي يواجه به
 بشاعة البشرية. في سبيله متجاذب مشاعر
 التوتر والقلق التي كانت، أحياناً، قائلاً: «عندما
 أنظر عبر عسدة الكاميرا، أرى البشرية في أفضل
 حالاتها وأدنى عسدة العالم، تتشعب عند ذلك».

مشيرا في الوقت نفسه إلى أن التصوير الرقمي أصبح ثورة هائلة في عالم التصوير، يمكن من الحصول على الانتشار بشكل غير مسبق والوصول إلى مليارات الأشخاص حول العالم، وأن التقنيات الرقمية فتحت له أبوابا لم يكن يحلم بها ففي التصوير الرقمي، مشيرا إلى أن الإنترنت قد أغرق الحواجز الجغرافية والثقافية، سمح معصور بطرح أسئلة صعبة كالتجربة الإنسانية والقضايا العالمية، وأصبحت أول أهميته الاستقلالية في التصوير، قال هاريمان: «إنه لا يعمل مع وكالات إعلامية أو جهات تقليدية، ما يمنحه الحرية الكاملة في نقل الحقيقة كما هي دون تدخل أو ضغوط مشيرا إلى أن هذا النمط الاستقلالي قد منح الحق للتصوير،

التي كانت في تلك الفترة من تاريخ الفلسفة الغربية، وقد كان التصور الواقعي عجب أن يكون شاملاً صادقاً على الواقع. في مستقبل التصوير الواقعي، يجب أن يعبر عن إيماننا بأن إمكانات غير المحدودة التي يتيحها العالم الواقعي الحديث تؤكد أن أي شخص مثلك كاميرا يمكنه أن يسمي به في تغيير العالم من خلال تسليط الضوء على القضايا التي تحتاج إلى اهتمام، فالصورة الواقعي ليس مجرد فن، بل هو أداة قوية لنفض الحقيقة وتخليها للعالم كما يقول.

على الرغم من التحول الكبير نحو التكنولوجيا الحديثة، عبر «هارمان» عن ارتباطه العميق بالكاميرا والشكل القديم التي يستمد منها بالأسبقية، له. هذه الكاميرا ليست مجرد أداة تصوير، بل رمز لتفكيره الخاص بالفن والموسيقى والإنسانية. تكتسب هذه الأهمية فاستهتت الإنسانية التصوير باعتباره وسيلة للتعبير عن ذاته، ومواجهة التحديات، وتسليط الضوء على القضايا الإنسانية بطريقة صادقة ومؤثرة.

عذسة التغير
وتحدث هاريمان عن الدور الذي وجد نفسه فيه،
ليس عن اختيار مسبق، بل بفضل قوة صوره
التي ولفت انتباه الملايين. عندما بدأ مسيرته في
التصوير، كان لديه عدد
قليل من المتابعين
على منصة

بداية تحدث ماريوس هاريمان بإحساس عميق عن
المواقف التي تركت أثراً بليغاً في حياته المهنية
والخفية كمصور. أشار إلى أن العراجل كانت
دائماً بمثابة تعليق بصري على الأعمال الإنسانية،
حيث تجسد صوره صراعات الناس وأملهم
وألمهم. ومن بين التجارب التي شكلت وجهه، تحدث
عن رحلته إلى الصومال، كان لم تكن مجرد
مهمة توثيق بصري بل كانت اختباراً عاطفياً
وإنسانياً عميقاً، موضحاً أنها تجربة كانت لها
أبعاد شخصية قوية، خاصة كونها أول لطفلتين
هذه العلاقة الأبوية جعلته أكثر تأثراً بمعاملة
الأطفال الذين وجدهم في حالة من الضعف
والأسباب بسبب الجوع المدقع. كان مصنفه مؤثراً
في غرفة مختصة بأطول أعمارهم من سوء تغذية
حاد، حيث كان البعض منهم ضعيفاً للغاية لدرجة
أنهم لا يستطيعون حتى الكساء. قال: «إن كان
يرى سؤالاً صامتاً في عيون هؤلاء الأطفال:
«لماذا؟ لماذا ولدت في هذا الجحيم؟... كما تحدث
عن معاناة الأمهات اللاتي وقفن عاجزات أمام
صراخ أطفالهن، ليس فقط بسبب ندرة الغذاء،
بل بسبب الإحساس القوي بالقدرة على تلبية
احتياجات أبنائهن الأساسية. يقول «هاريمان»:
بعض اللحظات كانت شديدة الألم لدرجة أنني لم
أستطع رفع كاميرتي لا لتقاط الصور... المشاهد
تتوق طاعة العاطفة. كان ورغم عدم الصوعية،
أضر «هاريمان» على استخدام التصوير كوسيلة
لنقل الحقيقة وإيظاظ الصير الطبيعي. هو يرى أن
توثيق هذه اللحظات هو واجب أخلاقي، حتى لو
كان عاطفياً مؤثراً، لأنه يسלט الضوء على المآسي
التي تسببها أفعال البشر، مثل الحروب والأمزات
الاقتصادية الفعالي. وأشار إلى الحرب في أوكرانيا
كمثال على الأحداث التي أثرت بشكل مباشر على
أزمة الجوع في إفريقيا، موضحاً أن ارتفاع أسعار
القمح وانقطاع سلاسل التوريد نتيجة الحرب زادا
من تفاقم الكارثة.

واعتترف هاريمان بأنه لم يدرك حدود الترابيع حيث هذه الأزمات العارمة حتى زيارته للصومالي، رأى رام عينة كيف يمكن لأداته أن تبدو بعيدة أن تؤثر بشكل كارثي على المجتمعات الضعيفة. التجربة بعينه أظهرت تصميماً على استخدام صورة كوسيلة لفتح أعين أكثر على هذه الماسي، مؤكداً أن رسالته عبر التصوير ليست مجرد توثيق للماسي، بل هي دعوة لتوجيه ضمير الناس نحو الحقيقة، فالصورتين بالنسبة له ليس مجرد فن بل مسؤوليات أخلاقية تهدف إلى تعزيز الوعي العالمي وإحداث تغيير إيجابي، حيث تحمل الصور قوة التأثير على الإنسانية، وهي وسيلة لتحريك الناس نحو التفكير في أفعالهم والعمل على خلق مستقبل أفضل.

صورة التحول

وحول واحدة من الصور التي تركت أثراً عميقاً في مسيرته المهنية والشخصية، تحدث «ماريس هاريمان» عن صورة التقطها خلال احتجاجات لندن دعماً للفلسطين، وصف هذه الصورة بأنها لرجل أبيض يقف في الشارع، يحمل لافتة يزعم فيها بأن إسرائيل والصور الطبيعية لآخرة في الإسلام والجماعات الغربية في أذهان الناس حول الأسرة والمسلمين كانت خاطئة، مثل تكن هذه الصورة بالإنسلا «هاريمان» مجرد لحظة فوتوغرافية عابرة، وفي حينه عنها قالت «هاريمان»: الآن بدأت أدرك رهاب الإسلام التي كنت أشعر به. كان هذا الاعتراف بمثابة مراجعة ذاتية ما تأثر به هو نفسه من صور تعاطية سلبية عن المسلمين. أشار إلى أن هذه الصورة أثرت فيه بشكل خاص لأنها تمثل إعادة تقييم من قبل الرجل الأبيض الذي يظهر فيها، وقوم نموذج لشريحة كبيرة من الأشخاص الذين تأثروا بسردات خاطئة عن الإسلام والمسلمين. هؤلاء الأشخاص، كما وصفهم هاريمان، غالباً ما يكونون جزءاً من المنظومة التي تصنع القرارات العالية التي تؤدي إلى قصف الجماعات الإسلامية وتشويهها، لكنهم في هذه اللحظة يخرجون للشعار ليعيدوا النظر في معتقداتهم، موضحاً، أن هذا الرجل الذي ظهر في الصورة كان يعيد التعلم ويفكك الصور النمطية التي زعمت في ذهنه. هذا الرجل لافتة تعبر عن

«موضحاً» أن هذا الرجل الذي
ظهر في الصورة كان يعيد
التعلم ويفكك الصور
النمطية التي زرعت في
ذهنه. حمل هذا الرجل
لافتة تعبر عن

■ ماریس هاریمان

الكاميرا سلاح في مواجهة الظلم ودرع لحماية الحقيقة

على استجرام أنه وصل إلى سبعة عشر مليون شخص خلال ثلاثين يوماً فقط. بالنسبة له، الرقم ليس مجرد إنجاز شخصي، بل تأكيد على ق

A black and white portrait of a young woman with dark hair and eyes, wearing a white headscarf with a dark geometric pattern. She is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is blurred, showing other people.

نستقرا، لا يتجاوز مائتي شخص، معظمهم من صدقائه المقربين. لكنه قرر توجيه عدسة كاميرته نحو المستضعفين والأشخاص الذين لا صوت لهم، ليصبح منبرا يعبر عن معاناتهم وينقل قصصهم إلى العالم. مع مرور السنوات، أصبحت صورته أكثر انتشارا وتأثيرا، حيث أظهرت إحصائيات صفحته



قصص الأمل

حول أهمية سرد القصص كوسيلة لنقل التجارب الإنسانية، يتحدث عن مختلف أشكالها، سواء عبر الصور الفوتوغرافية، أو الأفلام، أو وسائل التواصل الاجتماعي...إلخ إلى أن ترشع فيلمه الأول لجائزة الأوسكار، «ذا أفتّر»، مثل لحظة فارقة في مسيرته الفنية والشخصية. وصف هذا الإنجاز بأنه قصة نادرة للرؤية قصة تحمل في طياتها الأمل والرحمة والحكمة، حيث أنه ليس فقط شخص أسود مساحه ليزي وتجربته، في فقد كل شيء وإعادة بناء حياته من جديد خطوة بخطوة.

وأصبح هاريزان هذا «الصيد» المصطلح «العجزة»^١ وأصبح أوسع أن مثل هذه الفرس قلما تتاح للأشخاص من أصول إفريقية. وأكد أن هذا الفيلم جازع على مثل هذا الفيل في كونه رسالة إنسانية عالمية، ثم صعد على منصة شتمليكس، ووصل إلى أكثر من ٢٠٠ مليون مشاهد حول العالم. ومن خلال هذا الفيلم، تم نقل رسالة عميقة عن النضال من أجل النضال بين الفقراء، وربط بالأمل بالحرى في إطار تجربة إنسانية مؤثرة. يمكن يكن الفيلم مجرد وسيلة لرواية قصة شخصية، بل كان قصة لتسهيل الوصول على التجارب التي يعيشها أشخاص من أصول إفريقية، بعيداً عن الصور النمطية المعتادة. الفيلم أيضاً فرصة لإحداث تغيير في الطريقة التي ننظر بها إلى هذه التجارب، ما يجعلنا نشعر بالفخر لكونه جزءاً من العمل.

العدسة التي
ستُخدمها تلتقط الألم
الذي لا يُسمع



محمد بن سليمان الحضرمي

مجموعات شعرية نادرة لشعراء راحلين!



ولكم مَسْبُتُ الدُّرْبِ
دُرْبُ العُمَرِ اقْتَحَمَ السَّنِيَا
ومَشِبَتِ اطْوَي اَرض
أخْتَرَقُ السَّهْولَا
وَأَتَوَقُّ للبيداءِ
تَعْبِرُ بي سَيِّئِ الأَمْسِ والتَّاريخِ
أخْتَصِرُ السَّيْبِلَا
لكنني ما زِلْتُ - رَغْمُ العُمَرِ -
أخطو في مَسَارِ العِشْقِ،
أخطو خطوتي الأولى.

وأخِر من أُنذِرُهم في هَذا العَصْفِ المُقَالِي، «بلبلُ الشعراءِ» في مَدِينَةِ صُور، الشاعِرُ ناصِر بن علي البِلال (ت: ٢٠٠٦م)، تَرَكَ الشاعِرُ مَجموعَةً شَعْرِيَّةً وَحيدَةً، بَعنوان: «حُورِيَّةُ البَحر»، وَكانه يَناجِي بأُشْجانِه تلكَ المُتَهادياتِ في عَرضِ البَحرِ وَبينَ الأمَواجِ، سَافِئانِ صُورَ التي تَقطَعُ العِبابَ مِنْدَ فَجَرِ التَّاريخِ، مِنْدَ «ماجان»، وَحَتَّى «فَتَحَ الخَير»، صَدَرتِ المَجموعَةُ في القاهِرَةِ، عَن دارِ الشَيبْخانِ لِلطِّباعَةِ والنَّشْرِ، بِلُوحَةٍ غَلافاً حَروفِيَّةً، تَبْدُو وَكانها قَوارِبَ، رَسمَها الرِيشَةُ المَبدَعَةُ لِلتَشكِيليِّ مُحَمَّدِ الصَّايِغِ، وَكُتِبَ لَها الكاتِبُ ناصِر بن صالِحِ العِيلاني تَوطِئَةً تَعريفِيَّةً وَتَقديمِيَّةً، مُتضمِّنَةٌ ١٧ نَصًّا شَعْرِيًّا بَينَ القَافِيَةِ وَالتَّعْجِيلِ، يَمَازُ شَعَرَ البِلالِ بَعْدَويَّةَ لُغَتِه وَكَلِماتِه النَدِيَّةِ، المُعَدَّةُ بِروحِه المَشْرِقةِ عَلى الحِياةِ، غَيرَ أنَ الأَقْدارَ لَم تَسعِفْهُ لَاكْتِمالَ تَجرِبَتِه، فَقد رَحل وَهو في أَوَجِ عَطاءِها، تارِكاً هَذهَ المَجموعَةَ، وَمَعها كِتابٌ بِحُثي قَيمِ، في التَّاريخِ القَدِيمِ لِمَدِينَةِ صُورِ، بِعَنوان: «قِبايلُ الجَنبَةِ وَمِيتاؤُهم التَّاريخيِّ صُور»، أَمَّا عَن لُسانِ الشاعِرِ الفَصيحِ فَحَدَّثَ وَلا حَرجَ عَن بيانِه الرُفيعِ الَّذي يَبيهرُ السامِعِ، يَنتِشرُ بَينَ يَديه كَما يَنتَثرُ اللؤلؤُ، وَكانتِ لَرحيلِه خِسارةً أَزِيدُ لا تَعوُضُ.

مِن دِويانِ الشاعِرِ تَقَطَّعتْ هَذهَ الزَهرَةُ: صِباحُ الخَبرِ يا حُورِيَّةُ البَحرِ، صِباحاً مَولودُ الأَشواقِ.

يا بَحرِيَّةُ القَسَماتِ وَالتَّنَشُّرِ، صِباحاً أَشْرقَتْ مَن رَؤُودِ الأَخْلامِ، في عَينَيكِ أَهْياراً مَن السَّحَرِ.

بحنية يوما ما، فتكبر الأسرة الأدبية للشاعر، والمبدع وإن تجاهلته الأيام ونسيه الإعلام، وغاب عن الذاكرة والمذاكرة، سيعود من جديد من زكام النسيان، وكم جدير بالنادي الثقافي أن يقدم فيه ندوة، تتناول سيرته الثقافية، وتقرأ نصوصه الشعرية، ويعاد إذكاء وهجه الخامد من جديد.

إن أبرز ما قدمه الشيخ اليقظان بن طالب الهنائي خلال فترة رئاسته للنادي، كان «مهرجان الخساء»، واستضافته لشاعرات عربيات مشهورات، كالشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان (ت: ٢٠٠٣م)، فقد كان لحضورها في مسقط بهجة شعرية، غنت في قاعة النادي أنشودتها الرائعة: «كان حمزة»، هذه الأنشودة التي حفظناها في سنوات الطفولة من المنهج الدراسي، وفي تلك الليلة قرأ اليقظان قصيدة أمام الحضور، فاتحاً بها «مهرجان الخساء»، في دورته الأولى عام ١٩٩٩م: (رأيت بعينيك ومضى النجوم .. وفي جبهتك اكتمال القمر)، (وكتب من النثر فيك سطورا .. رسائل ترقى ذرى العربية).

وكم يبدو الدكتور رقيقاً في محاولته الشعرية، وهو يصف أيام الهوى الأولى:

من نسخة وحيدة، لمحتها متوارية بين الكتب، في مكتبة مركز نزوى الثقافي، وكانت فرحتي بها كبيرة، لأنني على معرفة بمؤلفها، حين كان رئيساً للنادي الثقافي، وأواخر النصف الثاني من عقد التسعينيات، وأعرفه كذلك متحدثاً فصيحاً في المنابر، زين محاولته الشعرية هذه بثمانٍ لوحات فنية، رسمتها ريشة التشكيلية أمل عبدالله، ويقع في ١٨٥ صفحة من الحجم المتوسط، متضمناً ٤١ قصيدة.

بحثت عن تعريف يليق بالدكتور اليقظان بن طالب الهنائي، في مصدر موثوق فيه كال موسوعة العمانية، باعتباره شخصية خدمت الساحة الثقافية في عُمان، تعريف يمازج بين خبرته الثقافية وعمله في الاقتصاد، فقد عمل مستشاراً اقتصادياً بديوان البلاط السلطاني، وللأسف لم أجد في الموسوعة تعريفاً له، ولعله غاب عن بال كتاب مداخلها، كما غابت أسماء أخرى، ووجدت أن حروف كلماته في محاولته الشعرية هذه تعرف به، وتقدم له أصدق تعريف، وتكشف عن رغبته في الإسهام بكتابتها نصوص شعرية، تجمع في وزنها العروضي بين القافية والتفعيلة، وفي مضامينها نصوصاً مشحونة بهواجس الشاعر ونظرفته للحياة، وقد تكتب فيه دراسة

به، صدى عذبا لأمس لا يعود، وهو يُعني: (يوم أشوفك تخفتي شمس الأصيل .. ويتراقص ليل عمري بالذلال). وإن نصد ديوان الشاعر ورقياً، وأصبح من النوادر، إلا أنه يمكن قراءته رقمياً من موقع «السلطنة الأدبية» الإلكتروني، وجزى الله القائمين عليه كل خير، وهذه نغمة شجية من «صدى الأمس» للشاعر ربيع العلوي، صدى لتلك الأيام الجميلة: سامحيني لو رَحَلَ قلبي الوَجة، اعذريني ما بقي بالدينا شي، كل أُماني سافرت، حتى طُبوري هاجرت، وانتاثرت.. أوراق جني بالربيع، وراح الصبر.. لي كان هو كوني الواسع، سامحيني .. اعذريني. وهل تخطر على البال مجموعة «محاولة شعرية»، مؤلفها الراحل الدكتور اليقظان بن طالب الهنائي (ت: ٢٠٠١م)، صدرت عن مطابع النهضة عام ٢٠٠٠م، ولم أكن أعرف عن هذه المجموعة شيئاً، لولا أني تعرّفت عليها

لا يهمل القدر أن يعيش بعض الشعراء طويلاً، فيرحلون عن الدنيا، مع بداية تشكّل تجربتهم الشعرية، بنشرهم لمجموعة واحدة، لا يذكرها أحد بعد رحيل الشاعر، إلا في القليل النادر، لتضيع في غياهب النسيان.

قبل أيام اتصل بي مشكوراً أحد المثقفين، باحثاً عن نسخة من المجموعة الشعرية الوحيدة التي صدرت للشاعر والكاتب الصحفي الراحل: علي بن سهيل حارდან (ت: ٢٠٠٨م)، الموسومة بعنوان: «الإبحار إلى ضلوكوت»، ذكرني اتصاله بهذا العمل الشعري المنسي والنادر، فمن أين للباحث نسخة منه؟ إذ يصعب الحصول على نسخة ورقية لكتاب صدر قديماً، مع عدم وجود «مكتبة وطنية» في البلد، تحفظ الكنوز الأدبية والفكرية والعلمية، الصادرة خلال قرن من الزمان على أقل تقدير، لكتاب عمانيين أفنوا حياتهم في تأليف الكتب، فما إن صدرت بنسخها المعدودة، حتى أصبحت بعد سنين من النوادر، ويتقادم الأيام يفقد الكتاب، ويصبح نسياناً منسياً، إلا إن أعيد تقديمه من جديد للحياة الثقافية.

صدرت الطبعة الأولى من ديوان «الإبحار إلى ضلوكوت»، في يونيو ١٩٨٧م، رسمت الفنانة التشكيلية ياسمين محمد لوحة الغلاف، متضمناً ٢١ نصّاً بين تفصيلية وقافية، شحنه الشاعر بهواجسة الشعرية، المفعمة بحسه السياسي، من بينها نص كتبه في لبنان، وكأنه يتحدث عن حال لبنان اليوم، فالشعر يستعيد حضوره بتجدد الأحداث، وتمازج الحياة بين حرب وسلم، يقول الشاعر في قصيدته «مشهد من لبنان»، مصوراً طفلة تائهة بين الركام والجثث:

تلك الطفلة الجبرى
تبحث في وجول الدم
وقفت تتأمل الأموات
كأعمدة على الصُحراء قد نُصِبت
وحفل الموت يتجلى
كعرس الصفوة الأولى
وقفت تخاطب المجهول
تخبره بما يعقل
عن «صبرا» و«شاتيلا».

وهناك مجموعات شعرية لشعراء راحلين، صدرت قديماً، ثم نسيها القراء، أو يتذكرونها ولا يحتفظون بنسخة منها، أو ضاعت ضمن ما ضاع من كتب، مثلما أذكر الآن المجموعة الشعرية الوحيدة «صدى السنين»، الصادرة عام ١٩٨٨م، للشاعر الراحل ربيع بن سالم العلوي (ت: ١٩٨٩م)، متضمنة ما يقرب الـ ٣٠ قصيدة، بين مقطوعة قصيرة ونص طويل، أذكر كم كنا فرحين بصدر هذا العمل للزميل الشاعر، ذي الضحكة المجلجلة بين أقسام صالة التحرير في جريدة عُمان، وابتسامته العريضة التي يقابل بها كل من يلاقيه، وقلبه المحب للحياة، غير أن الشاعر رحل باكراً، وبقيت مجموعته الشعرية تذكّر

جامعة ظفار تحتفل بتخريج (٧٦٤) خريجا وخريجة للدفعة العشرين من أبنائها وبناتها الخريجين من كليتي الآداب والعلوم التطبيقية والحقوق



الخريجون : يوم التخرج يوم الحصاد وفرحة جهد واجتهاد طوال سنوات والتقدير والاحترام لكافة الكوادر الأكاديمية والإدارية على ما قدمته لنا

وخاصة والتي العزيزة لأننا معلمتي الأولى وهي من علمتني الثقة وحسن الاجتهاد، فكل جهده نصيب، وما هنا اليوم أحقق هدفي وحصدت اجتهادي ولله والحمد، وأهدي هذا التفوق والإنجاز لوالدي ووالدتي وللمجتمع الذي جنت منه وبالأخص منطقة حوف بمحافظة المهرة.

الخريج فايل بن آزاد بن علي بيت سعيد
والاّول على كلية التجارة بكالوريوس الآداب في إدارة الأعمال المحاسبية يصف فرحته قائلا لي شعور بخاطبه الفرحة والثقة بالنفس ما حققته طيلة هذه السنوات الجميلة في جامعة ظفار وأهدي هذه الفرحة للوالد والوالدة العزيزين فهما الدافع والمشجع والسبب الرئيس لنجاحي بعد توفيق الله سبحانه وتعالى.

أما الخريج محمد بن علي بن حامد ياسر رغبتي والأول على كلية الهندسة قسم الهندسة الكيميائية يقول: فرحة التخرج لا يمكن وصفها بما تحمله هذه الفرحة من مشاعر وأجواء جامعة ظفار فتحت لنا زجاء واسع من العلاقات الاجتماعية مع رجال الأعمال وكذلك الكوادر الأكاديمية الرائعة والمتعاونة. وأهدي هذا التفوق والإنجاز لوالدي ووالدتي وللمجتمع الذي جنت منه وبالأخص منطقة حوف بمحافظة المهرة.

الخريجة نبراس بنت محمد بن رامس الرواس الأولى على دفعة ماجستير قانون عام كلية الآداب تقول: هذه الفرحة الثانية لي بعد فرحة البكالوريوس، ولكن بطبيعة الحال ليس هذا نهاية المشوار فهدي القادم بأذن الله استكمال الدراسات العليا، وعظيم وشكري الجزيل لعائلتي الصغيرة والدي وأختي وأخي حيث أؤكد بأثني لولا توفيق رب العالمين ووجودهم حولي ومساندتهم لي خلال مراحل الأكاديمية وتشجيعهم المستمر لما كنت أقف هنا اليوم.

أما معالي الشيخ سالم بن مستهيل المعشني المستشار بديوان البلاط السلطاني وعضو مجلس الأمناء يقول: يسعدنا في هذا اليوم البهيج أن نشارك أبنائنا وبناتنا الخريجين عائلاتهم فرحة هذا الإنجاز الكبير، فلقد كانت مثابرتهم وتقائهم بلوغ هذا اليوم محل تقدير وثناء وفخر، فهم يمثلون مستقبل هذا الوطن العزيز علينا جميعا. كما نتمن دور أولياء الأمور الذين دعموا أبنائهم طوال رحلتهم الأكاديمية وكانوا لهم السند والعون لتحقيق التفوق والنجاح.

فرحة الخريج :

والدباية كانت مع الخريجة **تميمة بنت سعيد بن علي بيت سعيد** من كلية الآداب والعلوم التطبيقية تربية مجال أول والأولى على الكلية والدفعة، تقول: يوم التخرج يوم الحصاد وفرحة جهد واجتهاد طوال سنوات، وهنا أفخر بنفسي وما حققته خلال هذه السنوات، وهنا كل التقدير لجامعة ظفار على كل ما تم توفيره من محاضرات وطلقات عمل وتجارب كان لها عظيم الأثر في مسيرتنا الجامعية. كما التقينا بالخريجة **أمنية بنت أنور بن عمر الشنغري** كلية الحقوق والأولى على الدفعة تقول: أهدى هذا التخرج لعائلتي الكريمة

هدية تذكارية لمعالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة الموقر **أمناء مجلس الجامعة يهنئون أبناءهم** وعلى هامش حفل التخرج التقينا مع أمناء مجلس الجامعة ومشاركتهم لبنائهم هذه الفرحة ويوم التخرج والباذية مع **الشيخ مستهيل بن أحمد المعشني رئيس مجلس الأمناء بجامعة ظفار** حيث يقول: في خضم فرحة التخرج هذه لأبنائنا وبناتنا من الدفعة العشرين نبارك لهم ولجميع أسرهم فرحة التخرج ونرجو لهم المزيد من النجاح والتألق في مستقبلهم كما نعلم جميعا أنه بالعلم تُبنى وترقى الأمم، ومن ضمن تلك المؤسسات التي نفتخر بها جامعة ظفار، والتي تُعد إحدى الجامعات الخاصة المرموقة في البلاد.

وقال **يوسف بن علوي بن عبدالله نائب رئيس مجلس الأمناء بجامعة ظفار** : أحبيكم جميعا في هذا اليوم البهيج وأبارك للجميع هذه الفرحة التي نعيش لحظاتها الجميلة، من جامعتكم جامعة ظفار وفي هذا العرس الجامعي من تخريج الدفعة العشرين لنخرج كوكبة متميزة من بناتنا وأبنائنا من طلبة جامعة ظفار التي نحرص فيها على إيجاد بيئة أكاديمية تعليمية مثالية واضعين نصب أعيننا بلوغ الأهداف المطلوبة.



أحد بذلك الطول، نحن اليوم حققنا حلمًا، نعم الأحلام تتحقق، شكرًا لكل من مر بنا وأثر فينا، شكرًا لمن كان سببًا في بناء من نحن عليه اليوم، تذكروا أن المتعة تكمن في الطريق وليس في الوصول، وأنه قد ينتهي عمل المرء يوما ما، لكن تعليمه لا ينتهي أبدا، بعد ذلك بدأت فعاليات تكريم الخريجين وكانت البداية مع جائزة التفوق الأكاديمي ثم توزيع شهادات التخرج، وفي نهاية حفل التخرج قام د. عامر بن علي الرواس بتقديم

رئيس الجامعة: أ. د. عامر بن علي الرواس
تُفُّلن عن استقبال أول دُفْعٍ من طلاب كلية الطب العام الأكاديمي القادم (الفين وخمسة وعشرين، ألفين وستة وعشرين) ٢٠٢٥-٢٠٢٦ في برنامج دكتور في الطب (MD).
جامعة ظفار تَخصّلُ على المرتبة ٤٩ (التاسعة والأربعين) وَصُنِّفَ أعلى هـ (خمسَين) جامعة عربية، والثانية في سلطنة عُمان بعد جامعة البسلطان قابوس
خَصَّلَتْ جامعة ظفار هذا العام على المرتبة الأولى بين مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في تصنيف التأثير العالمي للجامعات وفق تصنيف تايمز ضمن الفئة من (ثمانمائة وواحد إلى ألف) ٨٠١ - ١٠٠٠
خَصَّلَتْ جامعة ظفار هذا العام على المرتبة الأولى بين مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في تصنيف التأثير العالمي للجامعات وفق تصنيف تايمز ضمن الفئة من (ثمانمائة وواحد إلى ألف) ٨٠١ - ١٠٠٠.

جامعة السلطان قابوس. كما حافظت الجامعة على موقعها في تصنيف QS للجامعات العربية في المرتبة ٨٧ (السابعة والثمانين) والثالثة في سلطنة عمان.

كلمة الخريجين :

بعد ذلك قدمت الخريجة **تميمة بنت سعيد بن علي بيت سعيد** كلمة الخريجين قالت فيها: أقف اليوم أمامكم نيابة عن كل الأقدام التي خاضت الحياة، العيون التي سهرت، الأمانى التي تحطمت تارة وعادت لتعلم نفسها تارة أخرى، والدموع التي لم يرها أحد، وكل الليالي الطويلة التي لم يظنها



محمد بن علي بن حامد ياسر رغبتي



أمنية بنت أنور بن عمر الشنغري



فايل بن آزاد بن علي بيت سعيد



تميمة بنت سعيد بن علي بيت سعيد

